

TIGHT BINDING BOOK

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190272

UNIVERSAL
LIBRARY

OSMANIA UNIVERSITY LIBRARY

Call No.

۱-۵ / ۱۹۲۵

Accession No

PA 3391
۳۳۹۹

Author

السید میرزا ابوالفتح محمد بن العباس

Title

الدعای مستجاب

This book should be returned on or before the date last marked below.

محتويات كتاب الامالى لليزىدى

* * * * *

١- مقدمة صفحة

(الف) تمهيد الف

(ب) فى احوال اليزىدين ب

(١) ترجمة ابى محمد يحيى بن المبارك جذم البيت

العدوى اليزىدى و اولاده و مصنفاتهم

(٢) فى احوال مؤلف الكتاب ابى عبدالله محمد بن

العباس اليزىدى

(ج) اهمية الامالى و المقارنة بين امالى اليزىدى

و غيرها كامالى القالى يا

(د) وصف نسخة الاصل الوحيدة المحفوظة بخزانة

عاشر افندى باستانبول

٢ - فهرست مواضيع الامالى ١

٣ - فهرس اسماء الشعراء فى الامالى ١٥

٤ - الفهرست الابجدى لاسماء قوافى الابيات الواردة

فى الامالى

٥ - متن الامالى (عدد المواضيع ١ - ١٢٣) ١

٦ - زيادات من الكاتب ١٥٩ - ١٥٥

٧ - فهرست اسماء الاعلام و القبائل ١٤ - ١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

لكتاب الامالى لليزيدى

لابى عبدالله محمد بن العباس بن محمد اليزيدى حفيد جرثومة العائلة
العدوية اليزيدية ابى محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى البصرى
اليزيدى تشتمل على ترجمته وتراجم المشاهير من ابناءه واحفاده ملتقطة من
فهرست ابن النديم (١) وتاريخ بغداد (٢) والاغانى (٣) ومعجم الادباء.
لياقوت الحموى (٤) وانساب السمعانى (٥) ووفيات الاعيان لابن خلكان (٦)
وبغية الوعاة للسيوطى (٧) .

حمدا لمن جعل الادب وسيلة لنيل المقاصد ، وسببا قويا لاقتناص
الفرائد والشوارد ، ونزعة للخواطر عند تراكم الهموم ، وعبرة لمن همه
معرفة المنطوق والمفهوم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المقتصد من
البلاغة اعلاها ، ومن الفصاحة متهاها ، وعلى آله ائمة الهدى ، واصحابه

-
- (١) انظر ص ٧٤ (٢) انظر ج ٣ ص ١١٣ و ٢٨٣ و ٤١٢ و ج ٦ ص ٢٠٩
(و ج ١٠ ص ١٩٨) و ج ١٤ ص ١٤٦ (٣) انظر ج ١٨ ص ٧٢ و ٧٣
(٤) انظر ج ٢ ص ١٧ (و ج ٤ ص ١٣٩ و ج ٧ ص ٤٧) (٥) انظر ج ٢
ص ٦٠٠ (٦) انظر (ج ١ ص ٦٣٦) - (و ج ٢ ص ٣٠٤) (٧) انظر (ص ١١٤
و ١٦٩ و ١٨٩ و ٤١٤) .

مصايح الدجى .

اما بعد فان كتاب الامالى لامام العربية وابن امامها ابى عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن ابى محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى اليزيدى من احسن المصنفات فى بابها ، وانفس الضنائن المحتفية برهة من الزمان عن اربابها ، فانه قد احتوى على كثير من غرر القصائد والمقطوعات فى المراثى والمدائح وغير ذلك ، وقد اشتمل على جل من القصص والاخبار ونبذ كثيرة من طرائف الآثار ، ونخب من الحكايات الغريبة ، والظرائف العجيبة ، وقد اكثر فيه مؤلفه من الرواية عن عمه الفضل بن محمد بن ابى محمد اليزيدى وربما روى فيه عن عمه عبيد الله بن محمد بن ابى محمد وروى كثيرا عن ابى جعفر محمد بن حبيب صاحب كتاب المحجر المطبوع بمطبعة دائرة المعارف وغيره وروى فيه عن ابى حرب محمد بن خالد المهلبى وغيرهم ولم يخله عن النصائح والمواعظ والحكم نظما ونثرا وقد اورد اخباره وحكاياته مسندة غير انه ربما تساهل فى اسناد بعضها فجاء مخالفا لما هو المحفوظ عند المحققين كما ترى ذلك فى التعليق عليه .

ولما كان ابو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى اليزيدى دوحة تلك السلالة واصلها وبه يجتمع شملها ، تفرعت منها فروعهما وتهذلت اغصانها ، وبه مناط مجدها الشامخ ، وفخرها الباذخ ، كان من اللائق بنا أن لاندع هذه المقدمة من ذكر مناقبه ومناقب المشاهير من ذريته جارين فى ترتيبهم على النسق الذى ساقه ابن النديم فى الفهرست فان فيه من التفصيل ما يشفى العليل ، ولم يتركه ابن خلكان الاخشية التويل .

وقد كان اليزيديون غرة فى جبين الدولة العباسية وحسنة من حسناتها فيها نبغوا وفيها قضوا نحبهم ، ويمجد ربنا أن نلم ببعض ماله وللشاهير من

يه من المزايا المأثورة والفضائل المشهورة .

وهل ينبت الخطيُّ الاوشيجه وتنبت الا في مغارسها النخل
وفي ذريته جماعة كثيرة افاضل مشاهير لهم تصانيف واشعار رائقة
مشهورة مضوا وابقوا بعدهم مآثر لا تخلقها الليالي والايام ، ولا يحوها
توالى العصور والاعوام .

تلك آثارنا تدل علينا فافظروا بعدنا الى الآثار
ولم يمت من خلد بعده صناعة تحي ذكره ، وتجدد أثره .

قال ابو الطيب المتنبي

ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته مآقاته وفضول العيش اشغال

وقال الآخر

ردت صناعته اليه حياته فكأنه من نشرها منشور
وقد تصدينا لجمع ما تيسر لنا من تراجم اولئك القوم اداء لبعض
ما لذلك البيت من الحقوف على طلاب العلوم العربية ، والمتضلعين من
مناهل تلك العصابة العدوية ، وانه مما لا ريب فيه أن تراثهم العلمي
الذي سارت به الركبان ، وانجد وأتهم في اقاصى كثير من البلدان ، لا تخلوعنه
المكاتب الغربية والشرقية إن سلم من الجائحة التارية ، والفنن العالمية
وروعى بالرعاية الربانية ، وعسى ان يكون فيما كتبناه تحريض وتنشيط للباحثين
عن مآثر الاسلاف ، المتعطشين الى نشرها من بين الاخلاف ، فاني ارجو
ان يكون هذا الكتاب هو المجلى في حلبة مفاخر الاسرة السرية العدوية
اذ لم اروم اسمع حتى الساعة ، شيئا من مصوغات افكارهم نشرته
يد الطباعة ، وبالبحت تظهر المكنونات ، وتبررر المستورات .

ترجمة جذم البيت العدوى اليزيدى ابى محمد يحيى بن المبارك .

بن المغيرة البصرى المقرئ النحوى اللغوى

كان ابو محمد اماما عالما بلغات العرب نحويا وهو احد القراء والفصحاء اخذ عن الخليل بن احمد من اللغة امرا عظيما الا ان اعتماده على ابى عمرو بن العلاء لسعة علم ابى عمرو بن العلاء باللغة وكان يميل اليه ويدنيه لذكائه وهو الذى خلفه فى القيام بالقراءة بعده وخالفه فى حروف يسيرة من القراءة اختارها لنفسه سكن بغداد وحدث بها عن ابى عمرو بن العلاء وابن جريج وغيرهما - روى عنه ابنه محمد و ابو عبيد القاسم بن سلام واسحاق بن راهويه واسحق بن ابراهيم الموصلى وجماعة من اولاده وحفدته و ابو عمرو الدورى و ابو حمدون الطيب بن اسماعيل وابوشعيب السوسى و عامر بن عمر الموصلى و ابو خلاد وغيرهم - وكان ثقة، قال ابن المنادى اكثرت من السؤال عن ابى محمد اليزيدى ومحلّه من الصدق ومنزلته من الثقة لعدة من شيوخنا بعضهم اهل عرية وبعضهم اهل قرآن وحديث فقالوا هو ثقة صدوق لا يدفع عن سماع ولا يرغب عنه فى شيء غير ما يتوهم عليه من الميل الى المعتزلة وكانت له اخبار ونوادير، فن ذلك ما رواه انه اخذ رجلا ادعى النبوة فأتى به الى المهدي فقال له انت نبي، فقال نعم، فقال والى من بعثت، فقال وهل تركتمونى، اذهب الى احد ساعة بعثت رضىتمونى فى الحبس، فضحك المهدي واستأبه، وكان يجلس ايام الرشيد مع الكسائى فى مسجد واحد فى بغداد يقرئان الناس، وقيل له العدوى نسبة الى عدى بن عبد مناف بن تميم وهى قبيلة مشهورة ولم يكن منهم وانما كان من مواليتهم كان جدّه المغيرة مولى لامرأة من بنى عدى فنسب اليهم، وانما قيل له اليزيدى لانه

لانه كان منقطعا الى يزيدى بن منصور الخيرى خال المهدي يؤدب اولاده فنسب اليه تم اتصل بالرشيده لجلسه مؤدب ابنه المأمون وكان الكسائي مؤدب ابنه محمد الامين .
وبالجملة فاجباره ونوادره ومناظراته كثيرة لاحتتملها هذه المقدمة

وله من التصانيف

- ١- كتاب النوادر فى اللغة على مثال كتاب نوادر الاصمعي الذى صنفه لجعفر بن يحيى البرمكى وفى مثل عدد ورقه .
- ٢- كتاب المقصور والمدود .
- ٣- مختصر فى النحو ألفه لبعض ولد المأمون .
- ٤- كتاب النقط والشكل .

وقد كتب عنه ابن ابى العتاهية قريبا من الف جلد عن ابى عمرو ابن العلاء خاصة فيكون ذلك نحو عشرة الاف ورقة لان تقدير الجلد عشر ورقات توفى سنة ٢٠٢ اثنتين ومائتين رحمه الله .

ابناء ابى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى

انجب ابو محمد من المذكور خمسة على ما فى وفيات الاعيان لابن خلكان وستة على ما فى فهرست ابن النديم وهم ابو عبدالله محمد وابراهيم وابو القاسم اسمعيل وابو عبدالرحمن عبدالله وابو يعقوب اسحاق، هكذا ساقهم صاحب الوفيات وعد فى الفهرست الكنية واحدا فصاروا ستة وهم فى السن على الترتيب المذكور، ثم قال ابن النديم فيعقوب واسحاق زهدا وكانا عالمين بالحديث والاربعة برعوا فى اللغة العربية .

فالاختلاف بين ما فى الوفيات والفهرست ظاهر غير ان الاقرب

هو ما في الفهرست فانه مروي عن حفيد ابی محمد ابی عبد الله محمد بن العباس وهو صاحب البيت وصاحب البيت ادری بما فی البيت .

قاما اولهم ، فهو ابو عبدالله محمد بن ابی محمد كان من اهل البصرة وسكن بغداد وكان من اهل الادب والعلم بالقرآن واللغة كثير الشعر وهو اشعر اخوته متفنن في الآداب من اهل بيت علم وادب مدح الرشيد وادب المؤمنون مع ابيه وثقل سمعه في آخر عمره وبقي الى ايام المعتصم وخرج معه الى مصر فتوفي بها ولم نجد تاريخ وفاته : وقد اورد حفيده في الامالی ص ۱۳۱ فيه مراثية لابراهيم بن اسمعيل بن داود الكاتب :

اولها

غاب فلم يرجع الى اهله محمد مكتسب الحمد
سار الى مصر على كرهه فكان منه آخر العهد

وآخرها

مظهر الاخلاق محمودها سيان ما يخفى وما يبدى
ما ان رآه احد ناطقا بالفحش في هزل ولا جد
ولا رآه احد مائلا به الهوى عن سنن الرشد
سهل قريب هين لين يعرف باللفة والقصد

واما ثانيهم : فهو ابو اسحاق ابراهيم بن ابی محمد يحيى بن المبارك كان بصريا سكن بغداد وكان ذا قدر وحظ وافر من الادب نادم الخلفاء وقدم دمشق بصحبة المؤمن سمع اياه وابا زيد سعيد بن اوس الانصاري والاصمعي روى عنه اخوه ابو على اسمعيل وابنا اخيه احمد وعبد الله ابني محمد بن ابی محمد .

وله من المؤلفات

- ١- كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه
- ٢- كتاب فى بناء الكعبة واخبارها
- ٣- كتاب مصادر القرآن بلغ فيه الى سورة الحديد
- ٤- كتاب النقط والشكل
- ٥- كتاب المقصور والممدود

وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه يفتخر به اليزيد يون وهو نحو سبعة ورقة بدأ بتأليفه وهو ابن سبع عشرة سنة ولم يزل يعمل الى أن اتت عليه ستون سنة رواه عنه ابن اخيه عبيد الله بن محمد بن ابى محمد توفى فيما ذكره ابن الجوزى فى كتاب المنتظم ٢٢٥ هـ خمس وعشرين ومأتين نقلا عن معجم الادباء لياقوت .

واما ثالثهم : فهو ابو على اسمعيل بن ابى محمد كناه بذلك فى تاريخ بغداد ومعجم الادباء لياقوت وكناه ابن خلكان بابى القاسم فى ترجمة ابيه ابى محمد : وهو احد الادباء الرواة الفضلاء من ولد ابيه وكان شاعرا مصنفا صنف كتاب طبقات الشعراء .

وفى معجم الادباء لياقوت : وقال يرثى على بن يحيى المنجم ومات على فى سنة ٣٧٥ هـ خمس وسبعين وثلاث مائة .
فلم ان موته كان بعد التاريخ المذكور .

واما رابعهم ، فهو ابو عبد الرحمن عبد الله بن ابى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى : كان اديبا عالما عارفا بالنحو واللغة اخذ عن ابى زكرياء يحيى بن زياد الفراء وغيره .

وله من المؤلفات

- ١- كتاب في غريب القرآن.
- ٢- كتاب في النحو مختصر.
- ٣- كتاب الوقف والابتداء.
- ٤- كتاب اقامة اللسان على صواب المنطق.

روى عنه ابن اخيه الفضل بن محمد اليزيدي، قرأت على الحسن ابن علي الجوهري عن محمد بن عمران بن موسى قال اخبرني محمد بن يحيى حدثنا محمد بن العباس اليزيدي حدثني احمد بن يحيى النحوي قال ما رأيت في اصحاب العلماء اعلم من عبدالله بن ابي محمد اليزيدي وخاصة في القرآن ومسائله.

واما خامسهم: فهو ابو يعقوب اسحاق وهو آخرهم على ما في وفيات ابن خلكان، او يعقوب واسحاق اثنان على ما في الفهرست فيكونون ستة ولم اقف لمن ذكر على أثر ولا خبر فترك البحث عنهما لمن له الاطلاع الواسع، والنظر الشاسع، في علم الرجال فان وصف ابن التديم لهما بالزهد وانهما كان عالين بالحديث يقوى الامل، ويبحث على الجد في العمل. وقد انقضى فهرست ابناء ابي محمد بن المبارك اليزيدي

احفاد ابي محمد من ابنه ابي عبدالله محمد بن ابي محمد

وهم اثنا عشر احمد وعبدالله والعباس، وهؤلاء الثلاثة اوصياء ابيهم، وجعفر وعلي والحسن والفضل والحسين وهما توأمان، وعيسى وسليمان وعيدالله ويوسف، والبارع منهم احمد والعباس وجعفر والحسن والفضل وسليمان وعيدالله.

ولم اطلع من تراجم البارعين الاعلى ترجمة احمد والفضل وعبدالله
وسأترجم لهم على هذا لترتيب واختم التراجم بترجمة مؤلف الامالى
ابى عبدالله محمد بن العباس اليزيدى .

فالهم ، واسنهم ، ابو جعفر احمد بن محمد بن أبى محمد ، قال اليزيدى
هو مثل اهل بيته فى العلم كان راوية شاعرا متفتنا فى العلوم وكان
من ندماء المأمون قدم معه دمشق وتوجه منها غازيا للروم سمع اياه
وجده يحيى ابن المبارك وابا زيد سعيد بن اوس الانصارى وكان
مقرنا روى عنه اخواه عبدالله والفضل وعون بن محمد الكندى وكان
اديا كاملا عالما بالنحو شاعرا مدح المأمون والمعتصم وغيرهما
وله بيت يجمع حروف المعجم :

ولقد شجنتى طفلة برزت ضحى كالشمس خيما العظام بنى النضا
مات قبل سنة ستين ومأتين بمدة طويلة .

وثانيهم ، ابو العباس الفضل بن محمد بن أبى محمد اليزيدى كان
احد الرواة العلماء والنحاة الفضلاء اخذ عنه العلم الكثير وبرواه الجسم
الفغير ، وكان اديا نحويا عالما فاضلا ، حدث عن ابيه وعن اسحاق بن
ابراهيم الموصلى ومحمد بن سلام الجهمى وابى عثمان المازنى ومحمد بن صالح
بن النطاح ، روى عنه محمد بن العباس اليزيدى ومحمد بن موسى بن
عباد البربرى ومحمد بن عبد الملك التارينى وعلى بن سليمان الاخفش
وابو عبدالله الحكيمى وابو على التومارى مات سنة ٢٧٨ هـ ثمان وسبعين
ومأتين .

وثالثهم ، ابو القاسم عبدالله بن محمد بن أبى محمد يحيى بن المبارك
سمع محمد بن منصور الطوسى وعبد الرحمن بن اخى الاصمعى روى عن

عمه ابراهيم بن يحيى واخيه احمد بن محمد عن جده ابى محمد اليزيدى عن
ابى عمرو بن العلاء حروفه فى القرآن ، حدث عنه ابن اخيه محمد بن العباس
اليزيدى واحمد بن عثمان بن الادبى وغيرهما وكان ثقة مات فى المحرم
سنة ٢٨٤ هـ اربع وثمانين ومأتين .

ترجمة ابى عبدالله محمد بن العباس بن محمد

بن ابى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى

مؤلف الأمالى

كان اماما فاضلا عالما بالنحو والادب ونقل النوادر وكلام
العرب وكان راوية للاخبار والآداب مصدقا فى حديثه ثقة فيما يرويه
وكان منقطع القرين فى الصدق وشدة التوقى فيما ينقله ، قال ابو الفرج فى
الاغانى وقد حملنا نحن عنه وكثير من طلبة العلم ورواته علما كثيرا فسمعنا
منه سمعا جيا وهو آخر من بقى من علماء اهل هذا البيت ، روى عن عمه الفضل
وابى القاسم عبيد الله بن محمد بن ابى محمد وعن ابى العباس احمد بن يحيى
ثعلب وعن ابى الفضل الراشئ وعن ابى جعفر محمد بن حبيب وابى حرب
محمد بن خالد المهلبى وغيرهم ، روى عنه ابو بكر الصولى وابو طاهر بن ابى
هاشم وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب وابو عبدالله بن المسكرى وعمه
ابن محمد بن سيف وابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الرزجاجى صاحب
كتاب الامالى وابو الفرج الاصبهانى صاحب الاغانى وغيرهم ، وقد استدعى
فى آخر عمره الى تعليم اولاد المقتدر بالله فلزمهم مدة فلقبه بعض اصحابه
فسأله ان يقرئه فقال (تجاوزت الاحص) انى فى شغل عن ذلك توفى
ليلة الاحد لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ٣١٠ هـ عشر
وثلاثمائة وارخ المرزبانى وفاته فى سنة ٣١٣ هـ ثلاث عشرة وثلاثمائة وكان

قد بلغ اثنتي عشرة وثلاثة عشر شهر . ١٢٠٠ سنة

وله من التصنيف المفيدة

١ - كتاب الخيل

٢ - كتاب مناقب بنى العباس

٣ - كتاب اخبار اليزيديين

٤ - مختصر فى النحو

واما الكتاب المترجم له فلم تذكره الكتب التى مرت آفا لا بعنوان

الأمالى ولا بغيره .

الأمالى

الأمالى جمع املية كالأغانى جمع اغنية والاحاجى جمع احجية والاداحى جمع ادحية وغير ذلك مما جاء على هذه الوتيرة، قال فى اقرب الموارد (م ل و) والامالى الاقوال والمخلصات وما يعلى وكأته جمع املية كالاحجية والاحاجى اه وقال ملا جلى فى كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون (ج ١ ص ١٤٧) الامالى جمع املاء وهو ان يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس فيتكلم العالم بما فتح الله عليه من العلم ويكتبه التلامذة فيصير كتابا ويسمونه الاملاء والامالى، وكذلك كان السلف من الفقهاء والمحدثين واهل العربية وغيرهم فى علومهم فاندروا لنهاب العلم والعلماء والى الله المصير، اه .

وقد ساق الجملة الاولى البستاني فى دائرة المعارف (ج ٤ ص ٢٠٢) ثم قال هكذا حده بعض علماء العربية واما الآن فهوان يتكلم المعلم فى المدرسة او يقرأ شيئا من كتاب فيكتبه التلامذة اما لجمع بعض قواعد او لتعليمهم ضبط الكتابة والتهجية وقد صار الآن فى المدارس فرعا من فروع التعليم اه .

فلم من ذلك ان الامالى اسم لكل ما يملى فى اى فن كان له من الفنون .

واسترواح ملاجلجى ومن تبعه فى جمع الاملاء على الامالى الى قوله ويسمونه الاملاء والامالى غير كاف حتى يشتوا ذلك بالسباع فانه هو الحجة ، قال الفيومى فى المصباح المنير (قصد) ولا يطرده جمع المصدر الاتراجم لا يقولون فى قتل وسلب ونهب قتل وسلوب ونهوب فدل كلامهم على ان جمع المصدر موقوف على السباع فان سمع عللوا باختلاف الانواع وان لم يسمع عللوا بانه باق على مصدرية اه المناسبة بين هذا الكتاب وبين ما شاركه فى اسمه

وفته من الكتب المطبوعة المتداولة بين الناس

اما المناسبة بينه وبين امالى تليذه الزجاجى ابى القاسم عبدالرحمن بن اسحاق فهى قرينه جدا موضوعا وحجا وقد اقل فيه من الرواية عنه .

واما المناسبة بينه وبين امالى ابى على القالى فشاوها بطين ضخامة وحجا ولغة وشعرا وغير ذلك ، قال ابو محمد بن حزم نوارى ابى على القالى مبار لكتاب الكامل الذى جمعه المبرد ولئن كان كتاب ابى العباس اكثر نحوفا فان كتاب ابى على اكثر لغة وشعرا انظر ترجمة القالى فى مقدمة كتابه لعبد الجواد الاصمعى .

واما المناسبة بينه وبين امالى الشريف المرتضى فهى بعيدة ايضا من وجوه كثيرة فانه رتبة على اربعة اجزاء مرتبة على المجالس وقد ضمنها المسائل الكثيرة والفوائد الغزيرة .

واما المناسبة بينه وبين امالى ابى السعادات ابن الشجرى فهى ابد فانه رتبة على اربعة وثمانين مجلسا وختمه بمجلس قصره على ايات

ايات من شعر المتنبى تكلم عليها بما قاله الشراح فيها وما فتح الله به عليه .
نعم لليزيدى فضيلة سبق على هؤلاء كلهم وهى فضيلة لا تنكر
والفضل للقدم ، ، .

نسخة الاصل

بعث المستشرق الدكتور العلامة البحاتة سالم كرنكو معين
دائرة المعارف العثمانية المقيم بكمبرج من البلاد الانكليزية نسخة من
هذا الكتاب مخطوطة بخطه قهوضها ناظم دائرة المعارف العثمانية
وحامل لوائها والساھر فى اعلاء شأنها وتشيد ببنائها حضرة العالم النبيل
والفاضل الجليل مولانا الدكتور محمد نظام الدين الى لا نظرها فطالعتها
فرايتها تعوز الى مراجعة الاصل فطلب الاصل من الدكتور المذكور
فارسل عكسه الشمسى من النسخة الفردة فى خزانة عاشرافدى بالآستانه
وقم (٩٠٤) .

وهذه عبارة العكس التى على الديباجة

« مرث و اشعار فى غير ذلك و اخبار و لغة عن ابى عبدالله
محمد بن العباس اليزيدى عن ابن حبيب و عن عمه الفضل
عن اسحاق بن ابراهيم الموصلى وغيره - وقد سمعت ذلك
اجمع من ابى عبدالله وصححه والحمد لله وفيه جميع ما سمعه
ابو عبدالله من ابى حرب المهلبى و عدة قصائد من اختيار
المفضل والاصمعى ذكر ذلك ابو عبدالله بن مقلة و نقلته من
أصله بخطه و كتب محمد بن اسد بن على القارنى سنة ثمان و ستين و ثلثمائة ،
وتحت بخط آخر « بخط بن اسد شيخ بن البواب ، ، .

فاذا هى مع عتاقها لا تخلو عن الاخطاء والتصحيحات ، فبذلت

فى تصحيحها و تهذيبها جهد المقل وعلقت عليها تعليقات، ارجو ان
تحل بها كثير من المشكلات، و تقر بها عين ذوى الحاجات، يرجع بعضها
الى تصحيقات فى الاصل، وبعضها الى ايضاح مبهم ومشكل، وبعضها تنبيه
على تساهل من المؤلف كما سترى ذلك فى الهوامش .

ثم عرضتها على حضرة الدكتورناظم الدائرة فاستحسنها وعرضها
على مجلس دائرة المعارف ادام الله اياديه البيضاء فى خدمة العلوم
واشاعتها، ونشر ما أثر الاسلاف واذاعتها، فانه صرف نفيس اوقاته
فى احياء تلك المآثر ملتسما منه اجازة الطبع فامر المجلس بطبعه وترصيف
وضعه فجزاه الله خير الجزاء - فشرعنا فى طبعه بمساعدة العلامة المحقق
الشيخ عبد الرحمن بن يحيى الياننى مصحح دائرة المعارف، وقد آثرنا تسميته
بالامالى لانها جاءت فى النسخة المخطوطة بخط الدكتور كركنو وهى تسمية
مناسبة لموضوع الكتاب - واما الاصل فليس على دياجته سوى قوله
(مراث واشعار فى غير ذلك) وقد سماه الاستاذ عبدالعزيز الميمنى
فى تعليقاته على لآلى البكرى نوادر اليزيدى فى ص ٧ من الجزء الثالث
وفى مواضع كثيرة من التعليقات، والاسامى امرها هين فقد تقدم قريبا
تسمية ابن حزم لامالى القالى بالنوادر .

هذا وقد نجز طبعه عام ١٣٦٨ هـ فى عهد من تفجرت بحار العلوم
فى عصره، و فاض على القاصى والدانى وفره، الملك المعانى، سلطان
العلوم مير عثمان على خان مد الله فى ايامه وبارك فى اعماله ووفقه
الله تعالى لمراضيه، واصلح ظاهره وخافيه، ووفق وزراه واعوانه لما فيه
الصلاح والسداد، وسلك بناوهم سبيل الرشاد .

وفى عهد رئاسة حضرة النواب على ياور جنك بهادر سبط
النواب المرحوم عماد الملك رئيس دائرتنا الاول وابن اخت النواب
المأسوف

المأسوف عليه المرحوم النواب مهدي يارجنك بهادر رئيسها الثانى الذين لم يألوا جهدا فى توطيد قواعد هذه الدائرة ورفعها الى المستوى اللائق بها فجزاهم الله خير الجزاء ولقاهم الحسنى وغفر لمن سلف واطال عمر من خلف فى احسن الحالات .

وفى عهد ادارة ذى الفضائل الماثورة والمساعى المشكورة حضرة مولانا الدكتور محمد نظام الدين، جعلنا الله واياهم من عباده الصالحين واوليائه المفلحين، ووفق الله الجميع لكل خير، وكفاهم كل يؤس وضير انه بعباده خير بصير وبالاجابة جدير، والحمد لله رب العالمين .

• خادم العلم •

الحبيب عبدالله بن احمد العلوى الحسينى الحضرمى

مصصح دائرة المعارف الثمانية

بميد رآباد الدكن (الهند)

فى شهر صفر المظفر سنة ١٣٦٩ هجرى



فهرست مواضع امالى ابى عبدالله محمد بن العباس اليزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
١	مرثية زياد بن سليمان الاعمى فى المغيرة بن المهلب بن ابى صفرة
٢	مرثية ابى زيد الطائى فى ابن اخته اللجلج
٣	مرثية اعشى باهلة وهو عامر بن الحارث يرثى المشتري بن وهب الوائلى
٤	مرثية متمم بن نويرة التميمى يرثى اخاه مالك بن قتل فى الردة
٥	مرثية للابيد بن المعذر الرياحى يرثى اخاه بريد
٦	مرثية للشمر دل بن شريك يرثى اخاه وائلا
٧	مرثية لدريد بن الصمة الجشمى يرثى اخاه عبدالله
٨	مرثية مالك بن الرب يرثى نفسه
٩	ايات لبرثن الصموتى يرد بها على ابى البويب فى طعنه على حليته
١٠	مرثية ليجى بن منصور الذهلى يرثى بها من هلك من بنى مطروثى عليهم
١١	مرثية لطريف بن المخارق العيسى يرثى رجلا اسمه طويل
١٢	مرثية للشمر دل يرثى اخاه
١٣	مرثية ليربوع بن حنظلة يرثى اخاه مازن بن مالك بن عمرو
١٤	ابن تميم
١٤	مرثية للتصيب يرثى بها ابن لى وابنه (عبد العزيز بن مروان

فهرست مواضع اما الى اليزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
وابنه عمر بن عبدالعزيز	٤٧
١٥ مرثية لرجل من بني نهشل يرثي بها يزيد بن نهشل النهشلي	«
١٦ مرثية لمضر بن سليط يرثي بها زفرا وصاحبه	«
قصة ابي سعد احد وفد عاد الذين قدموا مكة يستسقون	«
ونشؤ السحاب الثلاث	«
١٧ قول ابن حبيب الشنشنة والشنشنة والخليفة والضرية	«
والطبيعة والنحاس والحيم والشائل والثوس والتوز	«
والسوس واحد، ورجز لحكيم بن معية	٤٨
١٨ قول عقيل بن علفة المرى ابن اخي النابغة الذبياني « ان بني	«
ضرجوني بالدم ، اليتان والقصة	«
٤٩ قول ابن حبيب في قصة « شنشنة اعرضها من اخزم ،	«
١٩ رثاء الحسناء لاختها بصخر	«
٢٠ رثاء نهشل بن حري يرثي اخاه مالكا وكان معه لواء بني	«
حظلة مع علي رضي الله عنه يوم صفين	«
٢١ مرثية في ليلي قرأها الفضل بن محمد اليزيدى على ابن	«
حبيب والمؤلف يسمع	٥٠
٢٢ مرثية في معاوية قرأها عم المؤلف علي ابن حبيب والمؤلف	«
يسمع	٥١
٢٣ مرثية لبعض طيبي قرأها الفضل بن محمد علي ابي جعفر	«
ابن حبيب والمؤلف يسمع في رجل اسمه تقنف	«
كلام	٢

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
	كلام لابی جعفر بن حبيب فى الذراريج ويت الإدم والجأز
۵۲	
۲۴	مرثية لسمعان بن مسيكة فى رجل من بنى كعب بن عوف
۵۳	اسمه عطاء
۲۵	بيتان لزبان بن سيار الفزارى يفخر فيها بقومه بنى ذبيان
۵۴	على قوم آخر
۲۶	ايات انشدها ابن حبيب فى الخمر من المعنى
۵۵	ايات له ايضا انشدها فى المعنى
۲۸	بيتان آخران له ايضا
۲۹	قول ابن حبيب ان العرب تقول فلان خليفة فلان اذا قام مقامه وفعل فعله وان لم يستخلفه وايات لاوس بن حجر
۳۰	قصة الفرزدق مع اسد بن عبد الله القسرى والى العراف وانشاده اشعارا يفخر فيها بقومه واسوداد وجه اسد من تلك الاشعار
۵۶	
۵۷	الفرق بين أموى وأموى والفاظ فى التخمه ودعاء اعرابى
	كلام ابن الاعرابى فى كلمات لغوية تدل على مدلولات واحدة مع اختلافها فى الشكل فقط
۵۸	
	قصة تزويج اسدى ابته لكوزى فى الجاهلية حينما بشرها وهما يشربان فلما اسلبا طلبها منه الكوزى فابى وانشد فى ذلك اياتا
۵۹	

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٣١ بيتان انشدهما ابن حبيب فى ان من لاجدله يحرم الخير اذا	
رامه وينزل به الشر اذا حذره	٥٩
تفسير الكلبي لقولهم (وافق شن طبقه)	٦٠
٣٢ شعر فى وصف التمر	٦١
خطبة على بن ابى طالب عليه السلام عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وقولها له انى استبقيك يا امير المؤمنين للسليمان	٦٢
قول ابن حبيب فى الاهاب واسمائته بحسب تغيراته وفوائد اخرى	٦٣
٣٣ فوائد لغوية ورجز لرؤبة	٦٤
٣٤ ابيات لمسعود اخى ذى الرمة فى سمرامعشوقته	٦٥
٣٥ بيتان للشاخب ، ومعنى اللعين	٦٦
٣٦ تصريح حب وقول ابن الاعرابى ان العرب تقول فى تانيث الثور ثورة والعصفور عصفورة الى غير ذلك وعدة فوائد لغوية	٦٧
٣٧ قصيدة انشدها ابن الاعرابى فى رعاية حق الصديق والعطف عليه	٦٨
قول عبدالملك لبنيه اياكم ودماء آل ابى طالب ، وكتابة اعجمية فى حجر فيها موعظة ، وانه يقال رجل عجمى اذا كان عجمى الاصل وان كان فصيح اللسان ورجل اعجمى اذا كانت عجمته فى لسانه وان كان هاشميا	٦٩
فوائد لغوية عن ابن حبيب ويث لرؤبة	٧٠
بيتان	٧١

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٣٨ بيتان وشرحهما	٧٤
٣٩ شواهد وشرح غريبها	٧٥
قصة الفحل الذى ضرب فى ابل دعيمص الرمل	٧٦
تعريف الفتك	٧٧
الحى حول قبر عامر بن الطفيل وتأينه	٧٨
لطيفة	٧٨
عطسة عبدالمملك وتمنى الحجاج ان يكون حاضرا	٧٩
٤٠ ابيات لقيس بن الخثيم واعجاب معاوية بشعره	٨٠
تفضيل الاخطل فى الشعر	٨٠
جودة شعر النصيب	٨١
تفضيل الاصمعى لجرير	٨١
٤١ بيتان فى الحذر من الناس	٨٢
٤٢ بيتان فى العدو المداجى	٨٢
٤٣ رثاء الجن للحصين بن الحمام	٨٢
٤٤ ابيات لخماس بن ثامل فى اعتماده على نفسه	٨٢
٤٥ ابيات لاسحاق الموصلى	٨٢
لبس فرقد الصوف ولبس النخى المعصفر	٨٣
حديث يتعلق بغزوة ذات السلاسل وفيه ذكر رايات سود	٨٣
كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم برد احمر للعيد والجمعة	٨٣
دخول ابى مسلم الخولانى على معاوية وموعظته له	٨٣

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٤٥ العلماء كالنجوم	٨٤
٤٦ ابيات للنخل بن سبيع الغبرى جاهلى اسلامى كان يتمثل بها على بن ابى طالب عليه السلام	٨٥
٤٧ ابيات لاسحاق الموصلى فى افراق الاخلاق مع اتفاق الاعراق	٨٥
٤٨ ابيات للغيرة بن حنناء فى ان ذا القربى من يواسيك ويفض	٨٦
٤٩ بيتان لاسحاق الموصلى فى ان النجاح فى الاقدام وان الخيبة فى الكسل	٨٦
٥٠ بيتان له يشوق	٨٦
٥١ بيتان لاسحاق يخاطب معشوقته بان اليوم كالحول اذا لم يات رسولها وان اتى قصر وهو طويل	٨٦
٥٢ بيتان له فى كتمان السر	٨٧
٥٣ ابيات لسعيد بن حسان الانصارى فى ان الرزق حظوظ مقسومة لا يزيد الكد ولا ينقصه العجز	٨٧
٥٤ قصة عتق ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	٨٩
٩٠ نقشف الاعمش فى الملابس والمطعم	٩٠
عرض ابى جعفر المنصور على الاعمش قضاء حاجته وابطاؤه ذلك ورغبته اليه فى الاتفاق على الناس	٩٠
شكل ابى جعفر المنصور الخليفة	٩٠
نسبة اللحن الى ابى جعفر المنصور الخليفة فى القرآن	٩٠

فهرست مواضع اهالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٥٤	من كثرة نسيان المنصور انه كان اذا اراد شيئا كتبه ووضع
٩٠	تحت مصلاه
٩١	شدة بخل ابى جعفر المنصور
	قول عبدالله بن مسعود « الدنيا دار من لادار له ومال
	من لا مال له ويسعى لها من لا عقل له »
	« قول الثورى « ما انقمت درهما قط فى بناء »
	« قول الثورى « لولا الحنى لحربت الدنيا »
	اجتماع على والعباس وعقيل وذهابهم الى رسول الله صلى الله
	« عليه وآله وسلم وسؤالهم اياه عن هو الاحب منهم وجوابه لهم
	اتيان رجال من قريش العباس ان يكلم رسول الله صلى الله
	عليه وآله وسلم ان يطرد عنه العبيد والسفلة من اصحابه ونزول
٩٢	قوله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم)
	حضور جماعة عن شهد بدرا من ضعفاء المؤمنين كبلال
	وصهيب وجماعة من صناديد قريش كابى سفيان بن حرب
	باب عمر بن الخطاب رضى الله عنه واذنه للاولين وعدم
٩٤	التفاتة للآخرين
٥٥	قصة اتهام ابل ابن جدعان وهجو خداس بن زهير
٩٥	ابن جدعان
٩٦	قول على عليه السلام حاربت خمسة، القصة
٩٧	القتلى من اهل البصرة يوم الجمل الفان وخمسائة

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٥٥	قصة وفاة عبدالرحمن بن عوف عن اربع نسوة واخذ واحدة منهن ثمانين الف درهم صلحا من تركته
٩٧	قصة طواف عمر بن الخطاب ليلا وسماعه صوت امرأة مغنية
٩٩	حمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه القربة حينما اتته الوفود مطيعين فدخلت نفسه نخوة فكسرها بذلك
١٠٠	كتابة عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة ان يستشد من قبله من الشعراء عما قالوه في الاسلام
٥٦	الترخص في الغناء في السفر
١٠١	اعتناق عمران بن حطان لمذهب الحرورية بعد ان لقي اعرابيا لجأ دله وقد كان من اشد الناس خصومة لهم
١٠٢	قصة قوله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا
٥٧	ثناء النبي صلى الله عليه وسلم على الازد
١٠٣	قصة انشاد عبدالله بن رواحة «شهدت بان وعد الله حق»
١٠٤	وان النار مشوى الكافرينا
١٠٣	سؤال عبدالرحمن بن اذينة العبدى الوائلى محمد بن طلحة بن عبيد الله عن دم عثمان وجوابه له
١٠٤	خروج عثمان الى الركب الذين نزلوا ذا الحليفة وقصة مقتله رضى الله عنه
	جواب طلحة بن عبيد الله عن اعتراض رجل من ربيعة

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٥٧	ريعة على نكته البيعة
١٠٥	تحذير كعب بن سور ألازد عن القتال يوم الجمل وخلاف
١٠٦	صبرة بن شيان له
١٠٧	جواب طلحة بن عبيدالله عن اعتراض عبدالله بن حكيم المجاشعى عليه بالكتب التى كتبها اليهم يؤلهم. على عثمان بالامس والطلب بدمه اليوم
١٠٩	اجتماع الناس على عائشة رضى الله عنها وسؤالهم لها عن مقتل عثمان رضى الله عنه وحوادثها لهم
١١٠	حديث من أكل بمسلم أكلة اطعمه الله مثلها من نار جهنم ومن قام بمسلم مقام سمعة اقامه الله مقام سمعة ورياء
١١٠	حديث من رمى مسلما بما ليس فيه ليعيه حبسه الله فى نار جهنم حتى يأتى بمقادما قال فيه
١١٠	حديث من قال فى رجل ما فيه فقد اغتابه ومن قال ماليس فيه فقد بهته
٥٨	ايات لجعفر بن عتبة الخارثى فى فراق الاجبة
٥٩	قصيدة المثقب العبدى التى قال فيها ابو عمرو بن العلاء لو كان
١١١	الشعر كله على هذه القصيدة لوجب على الناس ان يتعلموه
٦٠	مرثية مهلهل بن ربيعة التغلبى يرثى اخاه كليبا وقتله جساس
٦١	مقطوعة لاسحاق الموصلى فى عدم مبالاته الانفسه
٦٢	مقطوعة لاصرم بن حميد الطوسى فى ذكرى الموت

فهرست مواضع امالى اليزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٦٣	مقطوعة لعمر بن المبارك مولى خزاعة فيما جناه عليه كبر السن ١٢٣
٦٤	مقطوعة لاسحاق الموصلى فى كتمان السر
٦٥	مقطوعة لبعض البصريين فى تصوير النفس عما تشد الحاجة اليه ١٢٤
٦٦	مقطوعة لابى الحويرث العبدى فى تقرير الممدوح بكثرة العطاء
٦٧	قصيده لاسحاق بن ابراهيم الموصلى فى عمرو بن بانه ١٢٥
٦٨	مقطوعة لضرار المتكلم فى ان الكمال فى الرجال برجاجة
١٢٦	العقول لا يعظم الاجسام
٦٩	بيتان فى الاعتذار والاستعطاف
٧٠	بيتان فى اخلاف الوعد
٧١	مقطوعة لاسحاق الموصلى فى ان السودد فى معالى الامور
٧٢	لافى سفاستها
٧٣	بيتان لابى العتاهية فى ان من ادمن شيئا مله
٧٤	رجز فى سوق الابل
٧٥	هجوى الطماح
٧٦	رجز لابى نخيلة فى كبر السن
٧٧	رجز للعجاج فى الدعاء
٧٨	رجز لدكين يمتنى اخافا لجا
٧٩	ابيات لرؤبة بن العجاج فى اناطته اما لا طويله بانه
٨٠	رجز للرار فى اخلاف الوعد
٨٠	رجز لعينة بن المنهال فى ذم الضيف
١٠	بيتان

فهرست مواضع امالی الی زیدی

رقم الموضوع	الصفحة
٨١	بيتان لرجل من بني الاضبط في مدح القصار و ذم الطوال
	من الرجال
١٢٩	
٨٢	ابيات لمخمس بن ربيع الفقعسي في معنى ما قبلها
١٣٠	
٨٣	مرثية لابراهيم بن اسماعيل الكاتب في محمد بن ابي محمد
	اليزيدي (جد المؤلف)
٨٤	مقطوعة لابي الجويرية بمدح بها محمد بن القاسم الثقفي (فاتح
	السند)
١٣١	
٨٥	بيتان في عدم الوفاء
١٣٢	
٨٦	قصة لعمر بن هيرة تضمن الامر بتقليل النوم
٨٦	ابيات لابن قبيص النصري يهجو موسى بن عمرو بن سعيد
	الاشدق
٨٧	بيتان في هجو رجل بالفجور
٨٨	بيتان من منحول شعر زهير
١٣٣	
٨٩	ايات لابي تميلة يهجو بها نصر بن سيار اللثي حين قتل يحيى بن
	زيد بن علي بن الحسين
٩٠	بيتان لابي الشدائد يهجو محمد بن عمران التيمي
٩١	ابيات للفضل بن محمد اليزيدي في الاعتذار والالتجاء
١٣٣	
٩٢	ابيات له ايضا في مطل حبيب
١٣٤	
٩٣	بيتان لابن ابي عينة
٩٤	ابيات للفضل ايضا في تقاطع الاحبة

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
٩٥ بيتان لابي العتاهية في ذكر الموت ووصيته ابنه بتجنب ابواب السلاطين	١٣٥
لعدم صلاحها	١٣٥
ايات متفرقة	١٣٦
٩٦ ايات للفضل بن محمد الزيدى يمدح ابن منصور	١٣٦
٩٧ بيتان له يتبرم بالفراق	١٣٦
٩٨ ايات له ايضا يمدح فتاة نشوى	١٣٦
٩٩ مراثية للنقل في صديق له صلب في الزندقة	١٣٦
١٠٠ ايات لابن ابى عينة في حبيب له ياتيه منه خلاف	١٣٧
ما موله	١٣٧
١٠١ ايات من (المعنى) في رجل اصابه الضريب	١٣٧
(ايات لمطروذ بن كعب الخزاعى) يمدح بها المغيرات وهم	١٣٨
هاشم والمطلب ونوفل وعبد شمس بنو عبدمناف	١٣٨ - ح
١٠٢ رجز لابن احمر وبيتان لعلقمة بن عبدة	١٣٩
صرف معاوية بن عمر وجه دابته عن باب خالد القسرى	١٣٩
لما ابطأ عليه الاذن	١٤٠
انزعاج سليمان بن عبد الملك عند سماعه من متظلم قوله	١٤٠
تعالى (واذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين)	١٤٠
فاعطاه ما ادعى وزيادة	١٤٠
قول الوليد بن عبد الملك لولا ان الله ذكر آل لوط في	١٤٠
القرآن ما ظننت ان احدا يفعل ذلك	١٤٠
ثناه	١٤٠

فهرست مواضع امالی الزیدی

رقم الموضوع	الصفحة
ثناء عبدالله بن مصعب الزیبری علی سعید بن عبدالرحمن الجمحی	
بکمال حسن الظن	١٤٠
١٠٣ استعطاف حبيب لعمر بن ابي ربيعة	١٤١
١٠٤ دواء الملالة الهجران	١٠٠
١٠٥ رجز فی الشکوی من السری	١٠٠
قول علی علیه السلام أربع لوضربت فیهن آباط الابل	
كان یسیرا	١٠٠
وصية رجل من الانصار ابنه بست خصال	١٤٢
أخذ ابن الاعرابی الف درهم من ابن ابي الولید علی اجرة	
تعلیمه وصرفها الی الاعراب للا استفادة منهم	١٤٣
١٠٦ آیات فی تذکر الموصل	١٠٠
مرور المدائنی فی ذهابه الی اسحاق الموصلی علی تفریهم	
یحیی بن معین وثناء یحیی علیه	١٠٠
١٠٧ منادمة الفضل بن محمد الزیدی لاسحاق الموصلی وبيتان لاسحاق	١٤٤
١٠٨ قصيدة لخمزة بن بیض فی یزید بن المهلب	١٠٠
١٠٩ قصيدة لنافع بن لقیط الفقعسی فی ابنة عم له	١٤٥
١١٠ ابیات لیزید بن الطثرية فی فراق الاحبة	١٤٦
١١١ آیات فی حسن التوصل	١٠٠
١١٢ التداوی من العشق	١٠٠
١١٣ قصيدة للرار بن سعید الفقعسی فی الفراق	١٤٧

فهرست مواضع امالى الزيدى

رقم الموضوع	الصفحة
١١٤ بيتان فى شكوى الهجر	١٧٤
١١٥ بيتان فى البكاء من الصباية	،
١١٦ بيتان فى عدم الوصول الى الحبيب مع قرينه	،
١١٧ بيتان فى الامر باتخاذ الصديق	،
١١٨ ابيات لعبد الله بن الصمة القشيرى	،
١١٩ ابيات فى الشكوى من الفراق	١٥٠
١٢٠ قصيدة لعينته بن المنهال فى ان ليلى اذا آثرت اهل بلادها	
عليه بالود فلا لوم عليها	،
١٢١ ابيات للفضل بن محمد الزيدى فى ان الكريم الفقير ترى	
عليه الكآبة وان سمت اخلاقه	،
١٢٢ ابيات لبعض المتقدمين يفخر فيها بنفسه وبيته	١٥١
دخول خلف بن خليفة على سليمان بن عبد الملك وعلى	
رأسه جارية تسمى بدرا وسماحه له بها وشعره فى ذلك	،
نصيحة من انفس النصائح	١٥٢
وصية عبد الله بن الحسن بن الحسن لابنه وهى كالتى قبلها	،
١٢٣ قصيدة لقيس بن منقذ بن الحدادية منها عشرة ابيات محتارة قالت فيها	
عائشة بنت طلحة من زادنى على هذه الابيات يتا فله بدنة	١٥٣
زيادات من المكاتب فيها فوائد و شواهد و قصيدة لابی الشعر	
الهلالى ورجز فى وصف ثور وحش ارسلت عليه كلاب الصيد	

تم فهرست مواضع امالى الزيدى

فهرس اسماء الشعراء في امالي ابي عبدالله محمد بن العباس اليزيدي

الصفحة	الصفحة
(ت)	(١)
٧٥٠، ٦٥٠، ٦٥٠ حفص	١٣١ ابراهيم بن اسماعيل الكاتب
١٣٣ ابوتيملة	٢٦ الايرد بن المعذر الرياحي
(ج)	١٣٩ ابن احمر (عمرو)
١١٠ جعفر بن عتبة الحارثي	٦٥ الاخطل
ابو الجويرية العبدى العنزى	٧٢ ارطاة بن سهية المرى
١٣١، ٢/١٢٤	اسحاق بن ابراهيم الموصلى ٨١، ٧٩
(ح)	١٢٢، ٨٧، ٣/٨٦، ٢/٨٥، ٨٢
١٤١ ابو حزاية التميمي	١٤٤، ١٢٧، ١٢٥، ١٢٣
٤٨ حكيم بن ممية	٢/١٤٨ اسد (بعض بنى)
٨٢ حماس بن ثامل الاسدى	١٢٣ اصرم بن حميد الطوسى
١٤٤ حمزة بن يرض	١٢٩ الاضبط (رجل من بنى)
٦١ حميد بن ثور	١٣٠ أعشى باهلة (عامر بن الحارث)
٦٧ حمير (رجل من)	٥٦ الأعشى (ميمون)
(خ)	٢/١٠٠ لا غلب العجلي
٥٣ ابو خالد النميرى	٥٥ اوس بن حجر
٩٥ خدأش بن زهير	(ب)
١٥١ خلف بن خليفة الحنفى	٤٤ برثن الصموقى
٤٩ الخنساء	٥٩ بقر بن لقيط
(د)	البهى بن عثمان بن ابي رافع ٨٩
٣٤ دريد بن الصمة	

فهرس اسماء الشعراء في امالى اليزيدى

الصفحة	الصفحة
(ض)	دعيمص الرمل ٧٦
١٢٦ ضرار المتكلم	١٢٨ دكين بن رجاء
(ط)	(ر)
٥٨ طرقة	١٢٧ الراجز
٤٥ طريف بن المخارق العيسى	٦٣٠٥٣ روبة (بن العجاج)
(ظ)	١٢٩ ، ٧٤ ، ٦٨
٥١ طيئني (بعض)	(ز)
(ع)	٥٤ زبان بن سيار الفزاري
٨٧ عباد بن عباد المهلي	٧ ابو زيد الطائي
١٠٢ عبدالله بن رواحة	١٢٣ زهير (بن ابي سلى)
عبدالله بن سوار ابوسوار	١ زياد الاعجم
القاضي	(س)
١٣٢ عبدالله بن الصمة القشيري	٨٧ سعيد بن حسان الانصاري
١٤٨ عديغوث الحارثي	٥٣ سمعان بن مسيكة
٦٧ عبيد بن الابرص	١٤١ سوار بن عبدالله القاضي
ابوالعتاهية	(ش)
١٣٥ - ١٢٧	١٢٣ ابوالشداند
١٢٨ العجاج	١٥٧ ابوالشعر الهلالي
١٤٧ عقبة بن نضج الاسدي	٦٤ الشماخ
٤٨ عقيل بن علفة المري	٤٥٠٣١ الشمردل
١٣٩ علقمة بن عبدة	(ص)
١٤١ عمر بن ابي ربيعة	١ الصلتان العبدى
عمر	
(٢)	١٦

فهرس أسماء الشعراء في أمالي اليزيدى

الصفحة		الصفحة	
١٣٥	كلب (رجل من)	١٢٣	عمرو بن المبارك مولى خزاعة
٧٥	الكيت (بن زيد)	١٥٨	أبو عمرو الشيباني
	(م)	١٣٦	العنقل
٣٨	مالك بن الرب	١٣٧، ١٣٤	ابن أبي عينة
١٨	متمم بن نورة	١٢٩، ٨١	عينة بن المنهال المهلبى
	المثقب العبدى (عائذ بن محسن)	٢/١٥٠، ٣/١٤٦	
١٣٣	محمد بن عمران التيمى	(غ)	
١٢٩	المرار الأسدى	٦٦	ابن غلغلاء الهجيمى
١٤٧	مرار بن سعيد الفقعسى	(ف)	
٦٣	مسعود اخوذى الرمة	٦٩، ٦٣، ٥٧	أبو فراس (الفرزدق)
١٣٠	مضر بن ربيع الفقعسى	١٣١	الفضل بن محمد اليزيدى
٤٧	مضر بن سليط	١٥٠، ٣/١٣٦، ٣/١٣٥، ٢/١٣٤	
	مطرود بن كعب الخزاعى ١٣٨-ح	١٤٦	ققعس (بعض بنى)
٨٥	المغيرة بن حنانه	٢/١٥٦	ابن أبى فن
٦٦	مغيرة بن طارق اليربوعى	(ق)	
٨٤	المخل بن سبيع العنبرى	قريط ابن أنيف العنبرى ١٢١ ح	
١١٦	مهلهل	١٣٢	ابن قنيح النصرى الطائى
١٤٣	مورج	١٠١، ٧٩	قيس بن الخطيم
	(ن)	١٥٣	قيس بن منفذ بن الحدادية
٦٦	الناعبة الجعدى	(ك)	
١٤٦، ١٤٥	نافع بن لقيط	٨١	هاتف من الجن
		٦٠	كاهنة إباد

فهرس اسماء الشعراء في امالى اليزيدى

الصفحة	الصفحة
(هـ)	٢٨ ابو نخبلة
٥٨ الهذلى	٨٠ ، ٤٧ نصيب
(ى)	٤٩ نهشل بن حرى
٤٤ يحيى بن منصور الذهبى	(و)
٤٦ يربوع بن حنظلة	
١٤٦ يزيد بن الطثيرة	١١٧ الوليد بن يزيد

تم فهرست اسماء الشعراء في امالى اليزيدى

الفهرست الایجدی لاسماء قوافی الایات الواردة فی امالی ابن عبد الله
محمد بن العباس الیزیدی

صفحة		صفحة	
۷۹	قرب کامل	(أ)	
ح ۱۰۰-۱۰۰	عجیب سریع مشطور	۱۳۵	شفاء وافر
۶۳	من خصای	۶۰	اللہاء سریع مشطور
۶۸	التاب	(ب)	
۱۳۶	نعبا منسرح	۸۰	القلب طویل
۱۴۴	المرحّب متقارب	ح ۸۷	قلب
۷۲	جانبا	۱۴۶	طیب
(ت)		۷۶	وغاربه
۵۱	قولت طویل	۹۹	الاعبه
۱۲۴	ذلة	۱۰۱	راکب
۱۵۷	الملہات بسیط	۱۱۷	الکواکب
۱۳۶	الصفات وافر	۶۹	الركب بسیط
۱۳۸	واموات سریع	۶۷	رقوب
ح ۱۰۰-۱۰۰	تماتی سریع مشطور	۱۳۵	لم تشب
(ج)		۴۴	بعاب وافر
۱۲۸	فرجه رجز	۵۸	الکتاب
۱۵۰	وابتہاج خفیف	۱۵۰	لم تلغ کامل

الفهرست الابدی لاسماء قوافی الایات الواردة فی امالی الیزیدی

صفحة			صفحة		
١٥٥	بردا	بسيط	(ح)		
١٤٣	الى السند	"	١٤٧	طویل	منج
٥٥	والجود	"	٤٧	"	الروائح
١٣٤	مزید	وافر	٨٧	"	بانج
٨١	وادی	"	١٣١	کامل	تنج
١٣٥	المجود	"	١	"	الرائح
١٣٣	بید	کامل	١٣٤	سريع	فهیج
١٢٧	وعیدا	"	١٢٧	سريع مشطور	الصباح
١٤٦	صعودا	"	"	"	التماح
١٣٩	وقد	"	(د)		
٥٦	البأدها	رجز	١٢٤	طویل	واحسد
١٢٩	تولد	"	٥٤	"	ولا حدا
١٢٨	تشددی	"	١٢٥	"	الوجد
١٢٩	المسرهد	"	٣٥	"	موعد
١٣٥	المفسد	"	٦١	"	واثمد
١٢٢	احد	رمل	١٢٧	"	المسرهد
١٠٠	قصیدا	سريع مشطور	٨٩	"	ابن سعید
١٣١	الحمد	"	١٣٢	بسيط	فسدا
١٢٦	معتمد	منسرح			

الفهرست الابدی لاسماء قوافی الایات الواردة فی امالی الیزیدی

صفحة		صفحة	
٧٥	متار وافر	٧	الخلود خفيف
١٣٢	عقور	٥٦	و مستادها متقارب
١٣٠	قصيرا	(ر)	
١١٧	تخوری	٢٦	الجنر طویل
٦٢	الفقر کامل	٤٤	قبر
١٣٥	المخبر	٦٣	تمر
١٢٩	مشافره رجز	١٤٨	انظر
٥٨	ينتقر رمل	١٢٩	أقاصره
١٢٣	سر	٧٥	تبورها
١٣٦	الى قصر سريع	٧٨	القشر
(ز)		١٣٥	تجری
٥٣	الجاز سريع مشطور	١٣٦	مع القطر
٤٨	غميز	٧٦-ح	لويار
(س)		١٣	ولا سخر بسيط
١٣٥	النفس بسيط	٥٧	مضر
٦٢	احلاسا سريع مشطور	١٥٠	اليسر
٦٢	امس	٧٥	اتارى بسيط
(ش)		١٥٢	الطوامير
١٢٦	النش سريع مشطور		

الفهرست الابدعى لاسماء قوا فى الايات الواردة فى امالى اليزيدى

صفحة		صفحة	
٥١	تغرفُ متقارب (ق)	٨٧	(ص) تستبصُ وافر
٦٥	ارفقُ طويل	(ع)	جا دُع طويل
٦٥	مشرق	١٥٣	وجيع
٥٠	خافق	٤٩	مموع
١٢٤ ح	الشقاشق	٦٣	فاوجما
٨١	الغبوق وافر	١٨	ورجما
١٢٨	ملقي رجز	١٤٩	مقنا
٧١	الابق	١٥٠	الوجع بسيط
٧٢	لم تقق	٤٧	مسمع سريع
١٣٩٠١٣٨	ابن الصق	١٢٣	تبا عا
٦٠	فاعتقه رجز منهوك	٨٢	(ف)
٦٠	طبقه رمل	٧٥	اسراف بسيط
٥٥	العلوق خفيف (ك)	٧٤	اطافا
١٤١	خفيف (ل)	١٣٧٠٥٥	الى الطرف وافر
٧٢	الانامل طويل	١٥٨	الاعراف سريع مشطور
٨١	ونائل	٤٩	الصفوف خفيف

الفهرست الابدی لاسماء قوافی الایات الواردة فی امالی الیزیدی

صفحة		صفحة		
۱۳۷	رمل	تفعلی	۴۵	دحوّل طویل
۵۹	"	المولّ	۱۳۷,۰۵۰	قتوّل "
۶۶	"	جبله	۸۶	سیلّ "
۶۷	"	الرّجله	۸۶	رسوّل "
۱۴۱	سریع مشطور	مخضّل	۳۲	حمائله "
	(م)			
۶۶	طویل	المضاجم	۶۹	حامله "
۹۵	"	عالم	۵۴	فما لها "
۱۳۲	"	للائم	۶۶	ایلا "
۱۱۰	"	سلامها	۸۴	اهلی "
۵۳	"	یضیها	۸۴ ح	فعلی "
۱۵۰	"	کریما	۱۳۳	البخل "
۶۶	"	وازنا	۸۲	القبائل "
۸۶	"	احزما	۱۳۳	المتطاول "
۱۴۷	"	ولادما	۷۰	الی قلل بسیط
۴۷	"	یکاهما	۵۰	مفلول "
۶۷	"	وغلامه	۱۲۶	الجمیل وافر
۸۶	"	فی الغرم	۱۳۳	التقالی "
۱۵۱	بسیط	أقوام	۱۱۷	صنبلا کامل

الفهرست لاجبدي الاسماء قوافي الايات الواردة في امالي اليزيدي

صفحة		صفحة	
٤٥	دعاني وافر	٦٦	والغلام وافر
٧١	• بليان	١٤٤	الخليما كامل مرفل
١٥٦	• الزمان	٤٨	يكلّم رجز
٦٤	• اللجين	٦١ ح	الحمي •
١١١	• تيني	٥٣	الادم •
١٤١	مكان كامل	١٢٣	بمدام رمل
٧٨	حسن رجز	٦٣	الملم سريع مشطور
١٢٧	يدمنه متقارب	٨٥	ابوسالم متقارب
	(و)		(ن)
١٤٨	عدوا متقارب	١٢١ ح	شيانا طويل
٧٠	الطوي رجز	٤٦	كالحاجين •
	(ي)	١٤٦	ملتقيان •
٣٩	النواجيا طويل	١٤٨	يلتقيان •
٥٩	• ليا ليا	١٤٩	من الحدّثان •
٦٧	• يمانيا	١٤٥	• بيمني
١٣٤	• ولا ليا	١٥١	سليمان بسيط
١٤٦	• وما ليا	٥٤	في الصين •
٧٩	ققر الى رجز	١٠٢	الكافريتا وافر

تم الفهرس لاجبدي لاسماء قوافي الايات الواردة في امالي اليزيدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم

انشدني ابو عبدالله محمد بن العباس اليزيدي (١) قال انشدني ابو العباس محمد بن الحسن الاحول لزياد بن سليمان الاعمى ويكنى ابا امامة وهو رجل من عبد القيس احدي بني عامر بن الحارث ثم احدي بني مالك بن عامر ثم احدي بني الحارثية — يرثي المغيرة بن المهلب، وقال قال لي: الاصمعي يرويها للسلطان العبدى (٢) .

قل للقوافل والغزى (٣) اذاغزوا والباكرين وللمجد الراشح
إن السباحة والشجاعة ضمننا قبرا بمرو على الطريق الواضح (٤)

- (١) بها مش الاصل « قال سمعته سنة احدى وثلاثمائة » وبها مشه ايضا « قال ابو عبدالله حضرت عمى عبيد الله وهو يقرؤه على ابن حبيب وانا اسمع »
(٢) في خزانة الادب للبغدادى (٢٠٨/١) « اسمه قم بضم القاف وفتح المثناة » ابن خبيرة بفتح الخاء المعجمة وكسر الموحدة وتشديد المثناة التحتية وهو احدي بني محارب بن عمرو بن وديعة بن عبد القيس وينسب اليه فيقال العبدى « ح (٣) في التاج (غ زو) الغزى كفتى اسم جمع اوجع لغاز » ويروى « الغزاة » كما في وفيات الاعيان لابن خلكان (١٩٣/٢) —
(٤) في ابن خلكان (١٩٣/٢) « البيت الثانى من القصيدة تستشهد به =

فاذا مررت بقبـره فاعقـربه كـوم (١) الهجان وكل طرف ساج

قال فلما انشد زياد الاعجم المهلب هذا الموضع من القصيدة قال
أعقرت يا ابا أمانة؟ قال لا والله اصلحك الله / قال ولم؟ قال لأنى كنت على
ابنة الاثان، قال أما انك لو عقرت ما بقى بالبصرة طرف عتيق ولا جمل
نجيب الا شد بمرطك أو نبيخ (٢) بفنائك .

ص ٢

وانضح جوانب قبـره بد ماتها فلقد يكون أخادم وذبايح
واظهر يـزته وعقد لوائه واهتف بدعوة مصـلّين شرامح
اظهر اى اعل بها وفاخر، وشرامح طوال .

آب الجنود معقبا او قافلا وأقام رهن خيرة وضرائح
المعقب الراجع ليغزو ثانية .

وأرى المكارم يوم زيل بعشه زالت بفضل فضائل (٣) ومدائح (٤)
وخلت منابرهم وحطَّ سـروجه عن كل سلـهبة وطـرف طامع (٥)
السلهبة الطويلة، والطرف الفرس الكريم، ويروى: عن كل ساجحة
وطرف ساجح .

/ وكفى لنا حزنا ببـيت حلـه أخرى المتون فليس عنه يبارح
رجفت بـصره البلاد فاصبحت منا القلوب لذاك غير صائح

ص ٣

== النجاة على حوازتك كبر انؤث اذ لم يكن له مرج حقيقى (وكان القياس ان
يقول صمّتا) وهو اشتهر بيت في هذه القصيدة لكثرة استعمالهم له « ح (١) بها مشه
« آدم » (٢) بالها مش « الصواب أنيخ » (٣) في التعليق على امالى الشريف
المرتضى (٤ / ٩) وامالى العالى (٤ / ١٠٩) وابى حلکان - « فواضل » ح
(٤) بها مش الاصل « مـادح » (٤) في الاصل بين السطور « مشرف » .

واذا

واذا يُباح على امرئ فتعلمن أن المغيرة فوق نوح الناح
 يبكي المغيرة ديتنا وزمانا (١) والمعولات برنة وتصايح
 يامن بمغدى الشمس من حى الى (٢) ما بين مسقط قرنها المتنازع
 مات المغيرة بعد طول تعرض للقتل (٣) بين اسنة وصفائح
 والقتل ليس الى القتال ولا أرى حيا (٤) يؤخر للشفيق الناصح
 لله در منية فانت به فلقد أراه يرد غرب الجامع
 هلا ليالى فوقه بزاته يغشى الاسنة فوق نهصد قارح
 فى جفيل لجب ترى أعلامه منه تعضل بالقضاء الفاسح
 الجحفل الجيش الضخم، واللجب الكثير الاصوات. واصل التعضل

التضييق فى المسلك ونشوب / الشئ فى الشئ. يقال عصل بهم الامر واعضل
 وهو مأخوذ من المرأة المعضل وهى التى نشب ولدها فى ادانى
 الرحم فلم يخرج (٥) .

يقص السهولة والحزون اذا غدا بزهاه أرعن مثل ليل جانح
 يقص السهولة يكسرها ويدقها، وزهاه الشئ قدره ومحزره. والأرعن
 الجيش العظيم شبه بالرعن من الجبل وهو أنف يندر منه، وجانح اقام
 ومال بظلمته الى الارض .

ولقد أراه مجففا (٦) أفراسه يغشى مراجع فى الوغا (٧) بمراجع
 (١) فى ابن خلكان والتعليق على امالى المرتضى « خيلسا ورماحا » ح
 (٢) فى امالى القالى « او برامحا » ح (٣) هامش الاصل « لوت » (٤) فى
 امالى القالى « سببا » ح (٥) فى امالى القالى « اعضلت القطاة اذا نشب بيضها
 فلم يخرج » ح (٦) اى ملبسا افراسه التجفاف بالكسر آلة للحرب من حديد
 وغيره يلبسه الفرس كما فى القاموس والتاج « ح (٧) كذا بالاصل وفى =

مجفف لها تجافيف ، مراجع رزان فى الحرب .
 فتيان عادية لهم مرس (١) الوغى سنوا بسنة معلين ججاج
 معلين قد اعلوا انفسهم بشهرة فى الحرب .
 لبسوا سوابغ فى الحروب كأنها غدر تحير فى متون أباطح
 / واذا المضرب عن الطعان بداهم ضربوا بمرهقة الصدور جوارح
 عن فى معنى بعد .

ص ٥

لو عند ذلك قارعه منية لمحي الحواء وضم سرح السارح
 الحواء يت من بيوت الاعراب وجمعه أحوية .
 كنت الغياث لأرضنا فتركنا فاليوم نصبر للزمان الكالح
 الآن لما كنت أكل من مشى واقترنا بك عن شبة القارح
 شبة كل شى حده .

وتكاملت فيك المروءة كلها وأعنت ذلك بالفعال الصالح
 فانع المغيرة للمغيرة اذغدت شعواء بحجرة لنبح النابح
 شعواء كتيبة متفرقة .

صفان مختلفان حين تلاقيا آبا بوجه مطلقا او ناكح
 ومدجج كره الكاة نزاه شاكى السلاح مساي ف أو رامح
 المدجج الداخل فى السلاح / ويقال بكسر الجيم وبفتحها .

ص ٦

قد زاركش كتيبة بكتيبة يردى لكوكبها برأس ناطح (٢)

= التاج « الوغى كالتقى قال شيخنا الوغى انما يكتب بالياء لان الالف
 تؤذن انها عن واو وليس فى الاسماء اسم آخره واوو اوله واو الالواو
 وبها مش الاصل « يدنى مراجع فى الوغا لمراجع » ح (١) كذا فى الاصل ،
 وفى امالى القالى « لدى مرسى الوغى » ح (٢) فى امالى القالى والتعليق =

كباش

كَبش السكتية رئيسها والسكتية الجيش الضخم .

غَيْرَ أَنْ دُونَ حَرِيمِهِ وَتَلَادَهُ حَامِيَ الْحَقِيقَةِ لِلْعَدُوِّ مُكَافَحَ (١)
سَبَقَتْ يَدَاكَ (٢) لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةٍ شَهِقَتْ لِمَنْفَذِهَا أَصُولَ جَوَانِحِ
وَالْحَيْلُ تَعَثُّ فِي الدِّمَاءِ وَقَدْ جَرَى فَوْقَ النُّحُورِ دِمَاؤُهَا بِسَرَّائِحِ
سَرَّائِحِ طَرَاتِقٍ شَبَّهَهَا بِالنِّعَالِ .

فَتَلْهَفِي (٣) لَهْفِي عَلَيْهِ كَلِمَا خِيفَ الْفِرَارُ عَلَى الْمُدَّرِ (٤) الْمَاسِحِ
الْفِرَارُ قَلَّةُ اللَّبَنِ .

تَشْفَى بِحَمْلِكَ لَا بَنَ عَمَكَ جِهَاهُ وَتَرُدُّ عَنْهُ كِفَاحَ كُلِّ مَكَافَحِ
وَإِذَا يَصُولُ بِكَ ابْنُ عَمَكَ لَمْ يَصِلْ بِمُؤَاكِلٍ وَكُلِّ غَدَاةٍ تَجَايِحِ (٥)
الْمُؤَاكِلِ وَالْوَكْلِ الَّذِي يَتَكَلَّى عَلَى غَيْرِهِ وَنَجَاحِ يَجْتَاحِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
/ صَلِّ يَمُوتُ سَلِيمُهُ قَبْلَ الرُّقَى وَمُخَاتَلِ لِعَدُوِّهِ بَتَّصَافِحِ ص ٧
شَبَّهَهُ بِالصَّلِّ وَهِيَ الْحَيَّةُ الَّتِي قَدْ صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ .

وَإِذَا الْأُمُورُ عَلَى الرِّجَالِ تَشَابَهَتْ فَتَوَزَّعَتْ (٦) بِمُغَالِقٍ وَمُفَاتِحِ
فَتَلَّ السَّحِيلَ بِمَبْرَمٍ ذِي مَرَّةٍ دُونَ الرِّجَالِ بِفَضْلِ عَقْلِ رَاجِحِ
وَأَرَى الصَّعَالَكَ بِالْمَغِيرَةِ (٧) أَصْبَحَتْ تَبْكِي عَلَى طُلُوقِ الْيَدَيْنِ مَسَامِحِ
كَانَ الرِّيعَ لَهُمْ إِذَا اتَّجَعُوا النَّدَى وَخَبَتْ لَوَامِعُ كُلِّ بَرْقٍ لَامِحِ

= عَلَى أَمَالِي الْمُرْتَضَى « طَامِح » ح .

(١) فِي أَمَالِي الْقَالِي « مَكَوَح » ح (٢) بِهَا مَشَهُ « يَدَاهُ » (٣) بِهَا مَشَهُ « يَاهُفَتَا
يَاهُفَتَا لَكَ كَلِمَا - خِيفَ الْفِرَارُ ... » (٤) بِهَا لَهَا مَشَ « الْمَدَل » وَفِي حَاشِيَتِهِ
« الْمَبْس » (٥) فِي أَمَالِي الْقَالِي « تَجَالِح » وَالْكَوْلُ سَائِغٌ (٦) فِي أَمَالِي الْقَالِي
« وَتَوَزَّعَتْ » ح (٧) فِي أَمَالِي الْقَالِي « لِلْمَغِيرَةِ » .

ملك أغر متوج يسموله طرف الصديق ونخض طرف الكاشح
دفاع (١) الوية الحروب الى العدى بسعود طير سوانح وبوارح
كان المهلب بالمغيرة كالذى التى الدلاء الى كفيت مائح (٢)
الكفيت المنكش .

فأصاب حمة مستقى فسقى له فى حوضه بنوازع وموانح
المائح الذى يجذب الدلو والمائح الذى ينزل الى اسفل البئر فيملأ
الدلو .

٨ ص / أيام لويحتل وسط مفازة فاضت معاطشها بشرب سائح
ان المهالب لا يزال لهم فتى يمرى قوادم كل حرب لاقح
بالمقربات لو احتا أقاربها تجتاب عرض سباب وصاحص
المقربات المكرمات من الحيل المدنه من البيوت و الأقارب الخواصر
تردى بكل مدجج ذى نجدة كالأسد بين عرينها المتناوح
المتناوح المقابل بعضه بعضا .

متليا تهفو الكتاب حول ملح البطون (٣) من النصيح الراشح
متلب متحزم فى سلاحه، والنصيح العرق، وملح يض .

يا عين فابكى ذا الفعال وذا الندى بمدامع سكب تبيء سوافح
وابكيه فى الزمن العثور لكلنا ولكل أرمله ورهب رازح
رهب كبير لا يطبق الحركة، ورازح مهزول لا نهوض به .

(١) بهامش امالى القالى وفى تاريخ ابن خلكان « دفاع » . (٢) بالهامش
« قليب » وفى امالى القالى « الى قليب المائح » (٣) بالهامش وكذا فى الامالى
القالى « المتون » ح

فلقد قعدت (١) مسود اذا نجدة كالبدر ازهر ذا (٢) جدا ونوافح ص ٩
 كان الملاك لدينا ورجائنا وملا ذنا فى كل خطب فادح
 فضى وخلفنا لكل عظمة ولكل امر ذى زلازل جامع
 ماقلت فيك فأنت اهل مقالنى بل قد يقصر عنك مدح المادح

٢

وانشدنى ابو عبد الله قال انشدنى ابو العباس الاحول لأبى زيد الطائى

واسمه حرمله بن المنذر (٣) وكان نصرانيا يرثى ابن اخته اللجلاج (٤) .

إن طول الحياة غير سعوذ وضلال تأميل نيل الخلود
 علل المرء بالرجاء ويضحى غرضا للمنون نصب العود
 اى منصوبا مثل الهدف .

كل يوم ترميه مها برشق فمصيب أو صاف (٥) غير بعيد

من حميم ينسى الحياء جليد القوم حتى تراه كالمبلود (٦)

كل ميت قد اغتفرت فلا أو جمع (٧) من والدومن مولود

غير أن اللجلاج هد جناحى يوم فارقه بأعلى الصعيد

(١) بها مش الاصل « قعدت » بضم تاء الضمير « (٢) وبها مش « دى » .

(٣) وفى كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة وخزانة الادب (٢ / ١٥٥)

« المنذر بن حرملة » وكلاهما قد قيل - ح (٤) وبها مش الاصل « قال وقرئت

على ابن حبيب وأنا اسمع » (٥) بها مش الاصل « صاف عدل » وفيه ايضا

« فمصيب » بالرفع - وكذا فى اللسان (ر ش ق) وفيه « رموا على رشق

واحد اى وجها واحدا بجميع سها مهم » وانشد البيت - ح (٦) قال فى اللسان

بعد أن ذكر البيت « المبلود الذى ذهب حياؤه او عقله وهو البليد يقال للرجل

يصاب فى جسمه فيجزع لوته وتنسيه مصيبته الحباء حتى تراه كالذاهب

العقل ح (٧) فى جبهة الاشعار - الخامسة من المراثى « اجزع » ح

/ في ضريح عليه عبء ثقيل من تراب وجندل منضود
 عن يمين الطريق عند صدى حر أن يدعو بالليل (١) غير معود
 صاديا يستغيث غير مغاث ولقد كان عصرة المنجود (٢)
 رب مستلحم عليه ظلال السموت لهفان جاهد مجهود
 خارج ناجذاه قد برد الموت على مصطلاه أى برود (٣)
 غاب عنه الأدنى وقد وردت سمر العو إلى عليه أى ورود
 فدعا دعوة المخنق والتليب منه فى عامل مقصود
 ثم أنقذته وفرجت عنه بغموس أو ضربة أخذود
 أى بطعنة غموس .

بحسام اوزرة من نخيض ذات ريب (٤) على الشجاع النجيد
 الزر العض أى أنحضه (٥) الصيقل أى ارقه .

- (١) فى جمهرة الاشعار وشرح شواهد الالفية للعيني (٤ / ٢٢٢) « بالويل » ح
 (٢) فى اللسان قال (ن ج د) « ابوزيد يرثى ابن اخته وكان مات عطشا فى
 طريق مكة فذكر البيت يريد المغلوب المعيا والمنجود المالك » .
 (٣) نسبة اللسان (ب رد) لأبي ريد وقال « وبرد الموت على مصطلاه أى ثبت
 عليه وبردلى عليه من الحق كذا أى ثبت ومصطلاه يده ورحلاه ووجهه وكل
 ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه باردا فاصطلى النار لتسخنه
 وناجذاه السنان اللتان تليان النابين - وتو لم ضرب حتى برده بماء مات »
 (٤) فى حماسة البحرى ص ٥٩ « ريث » (٥) كذا ضبطه فى الاصل والصواب
 « أنحضه » من المجرى وفى اللسان (ن ح ض) « ونحضت اللسان والنصل فهو
 منحوض ونحوض اذا رققته واحده » وكذلك فى التاج ولم يذكر « أنحض »
 المزيد - ح

يشتكيها بقذك اذ باشر الموت جديدا والموت شر جديد
بقذك اى حبك قتلنى .

/قلوت خيله عليه وهابوا ليث غاب مقنعا في الحديد ص ١١
غير ما ناكل سير ويدا سيرا مرهق ولا مهدود
مستعدا لملها ان دنوا منه في صدر ميره كالصفود (١)
شاحيا (٢) بالجام يقصر منه (٣) عركا بالمضييق غير شرو
وبعنيه اذ ينوء بايديهم ويكبوف صائك كالقصيد
الصائك الدم المتغير .

نظر الليث همه في فريس اقصدته يدا نجيد معيد
ساندوه حتى اذا لم يروه شد اجلاده على التسيد (٤)
يسوا ثم غادروه لطير عكف حوله عكوف الوفود
وهم ينظرون لوطلبوا الوتسر الى واطر شمس حقود
لحمة لودنوا لثار اخيم حسروا قد ثاهم بعديد (٥)
يابن حسناء شق نفسى يالجلاج خليتى لدهر شديد (٦)
يلغ الجهد ذالحصاة من القوم ومن يلف واهيا فهو مود (٧)

(١) كذا وفي جمهرة الاشعار كالصديد (٢) اى فاعناه (٣) بالها مش
ويروى يقصر عنه (٤) في جمهرة الاشعار وجمهرة النحاس - اى اجلسوه فلما لم يروه
يقوى على الاستناد (٥) في الجمهرتين قحمة لودنوا لثار اليهم - حرشف
قد ثاهم لعديد ح (٦) كذا اورده اليزيدى وفي اللسان (شقيق) وشواهد
شروح الالفية بهامش خزاة الادب « يابن اى وياشقيق نفسى » انت
خليتى لامر شديد « وعلماء الحو يوردونه شاهد في باب المنادى - ح
(٧) كذا وفي اللسان (ح ص ي) ومن يلف « بالجهول وتوله « واهيا »

ص ١٢ / كل عام أُرعى ويرى امانى بنال من مخطى اوسديد
ثم اوحدتى واخلت (١) عرشى بعد ققدان سيد ومسود
وثلت عرشى .

من رجال كانوا جبالا بحورا فهم اليوم صحب آل ثمود
خان دهر بهم وكانوا هم اهل عظيم الفعال والتمجيد
مانى بابة (٢) العراق من الناس مجرد تعدو بمثل الأسود
كل عام يلثمن قوما بكف الدهر حقا (٣) وأخذ حى حريد
وأخذ حى - وخد حى .

جازعات اليهم خشع الآو داة تسقى قوتا ضياح المديد (٤)
الاودة (٥) جمع واد - ضياح تضيح لها بالماء .

مسنفات كأنهن قنا الهندونسى الوجيف شغب المرود (٥)
مسنفات متقدمات، والمسنفات التى قد قلقت سروجها فمسنفات الى
صدورها لضمر بطونها حتى لا تقلق حزمها، والمرود المارد، مسنفات ضواير
ص ١٣ / مستقيم (٦) بها الهداة اذا يقطنن نجدا وصلته بنجود

= فى اللسان « واهما » والكل سائح « ح (١) فى جمهرة النحاس واثلت (٢) كذا
وفى الجهرتين « باحة » ح (٣) كذا - وفى الجهرتين جمعا « بضم الجيم - ح
(٤) اورده اللسان مستد لابه على قول العرب للجشمة اللاطئة بالارض
هى الخشعة وجمعها خشع ورواه « قوتا تسقى ضياح المديد » وقوله الاودة
يريد الاودية جمع وادوهى لغة طينى والشاعر منهم - ح (٥) اورده اللسان
(مرد) ثم قال « الشغب المرح والمرود المارد الذى يحى ويذهب نشاطا
يقول نسي الوجيف المارد شغبه » ح (٦) كذا وفى الجهرتين « مستحيرا » =

فانا اليوم قرن اعضب منهم لا ارى غير كائد ومكيد
غير ما واضع جناحى لقوم حين لاح الوجوه سفع الوقود
قال خاضع جناحى اجود .

كان غنى يردد رُؤك بعد الله شغب المستعصب المرید (١)
من يردنى بسى كنت منه كالشجا بين حلة والوريد
أسد غير حيدر ومِلْد (٢) يطلع النخس غوة فى كؤود
وخطيب اذا تمعرت الاو جه يومافى مآقط مشهود
ومطير الیدین بالخیر للحمد اذا ضن كل جس صلود
اصلت تسمو العيون اليه مستنير كالبدر عام العهود (٣)
معمل القدرنا به النار بالليل اذا هم بعضهم بخمود
يعتلى الدهر اذ علا جز القوم وينى للمستتم الحميد
يعنى أن الدهر يعلو عاجز القوم وينى للحازم وهو المستتم .
واذا القوم كان زادهم اللحم قصيدا منه وغير قصيد
وقصيد منه وغير قصيد

/وسما بالمطى والذبل الصم لعمياء فى مفارط بيد (٤) ص ١٤

= وبما مشهما . ستجيرا من الحيرة ، والنجد المكان المرتفع والهداة الادلاء - ح
(١) اورده اللسان (درا) وفسر الدرء بالدع - ح (٢) فى الجهمرين « وملت »
وفسراه بالمقيم اللازم - ح (٣) استدل به اللسان على ان الارض المعهدة
تمهيد امى . التى تصيبها الفضة من المطر ، والنفضة المطرة تصيب القطعة
من الارض وتخطىء القطعة - قال ابوزيد - فذكره - ثم قال ومطر العهود
احسن ما يكون لقلعة غبار الآفاق - قيل عام العهود عام فلة الاطار - ح
(٤) فى الجهمرين « وسعوا » وفى اللسان - (ف ر ط) - « وسعوا » - ح

مفارطها أو اثلها وما تقدم منها .

مستحَن بها الرياح فمايجتا بها بالظلام غير هجود (١)
الهجود هاهنا اليقظان وهو من الاضداد والهجود التائم واليقظان
وتخال العزيف فيها غناء للتدائى من شارب مشهود
العزيف صوت الجن، مشهود محضور .

قال سيرا وان السرى نهزة الأكياس والغزو ليس بالتمهيد
واذا ما اللبون سافت رماد النار قصرا بالسملق الامليد (٢)
قصرا عشيا، والامليد والامليس ما اتسع من الارض، وسافت
شمت .

بدل الغزو أوجه القوم سودا ولقد أبدأوا ولسن بسود
ويروى - وغزوا حين أبدأوا غير سود .

ناط أمر الضعاف واجتعل الليل كجبل العادية الممدود
في ثياب عماد هن رماح عند جرد تسمو سمو الصيد

(١) اورده اللسان على ان الحنون من الرياح هي التي لها حنين كحنين
الابل اى صوت يشبه صوتها عند الحنين وقد حنت واستحنت وانشد سيويوه
البيت ورواية اللسان - فى الظلام كل هجود - ح .

(٢) اورده اللسان شاهدا على ان الامليد من الصحارى والامليس واحد وهو
الذى لاشئ فيه وقد فسر اللسان الامليس فى (م ل س) فقال «الامليس الارض التي
ليس بها شجر ولا بيبس ولا كلاً ولا نبات ولا يكون فيها وحش الواحد امليس
وكأنه من الملاسة اى ان الارض ملساء لاشئ بها قال ابو زيد فسماها مليسا
فاياكم وهذا امرق واسموا لمو مائة ما خذها مليس»

فظهر بما ذكر ان بين تفسير اليزيدى الامليد والامليس وبين ما فى اللسان فرقا
فانه فسرهما اتسع من الارض واطلق واما اللسان فقد قيده كما لا يخفى - ح
كالبلايا

/ كالبلايا رؤوسها فى الولايا مانحات السموم حُر الخنود (١) ص ١٥
ان تفتى فلم أطب عنك نفسا غير أنى أُمْنى بدمر كنود
كل عام كأنه طالب ذحلا إلينا كالثائر المستقيد

٣

انشدنا ابن حبيب وابو العباس الاحول واحد بن يحيى لاعشى
باهلة وهو عامر بن الحارث ويكنى ابا قضان يرثى المنتشر بن وهب
الوائلى (٢). ويقال لها للده عجا اخت المنتشر ترثى أخاها .
إنى أُنيت بشيء لا أُسر به من علولا عجب فيه ولا سخر (٣)
ويروى من علو من عل، ويقال أُنيتك من علا، ومن مُعال، ومن
عَلٍ، وقوله لا عجب اى ليس يدعى لأن الناس يموتون ويقتلون فلا سخر
من ذلك اى لا عجب فيه ولا هز منه، وروى الاصمعى .

(١) اورده اللسان (ب ل ي) وجمع البلية بلايا قال «وكان اهل الجاهلية
اذا مات لهم من يزر عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلق ولا نسقى الى
ان تموت» وفى اللسان (ولى) «والولية البر ذعة والجمع الولايا وانما تسمى بذلك
اذا كانت على طهر البعير لانها حينئذ تلبه وقيل الولية التى تحت البر ذعة
وقيل كل ماولى الظهر من كساء او غيره فهو ولية - وقال ابو منصور الولايا
اذا جعلتها جمع الولية وهى البر ذعة التى تكون تحت الرجل فهى اعرف
واكثر قال الجوهري قوله كالبلايا رؤوسها فى الولايا - معنى الناقة
التي تعكس على قبر صاحبها ثم تطرح الولية على رأسها الى ان تموت» ح
(٢) كذا وفى سبط اللآل ص ٧٥ «الباهلى ويكنى ابا حقاقة» ح (٣) فى اللسان
(عل و) «انى اتنى لسان لا أُسر بها، من علولا عجب منها ولا سخر» قال «اى
انا نى خبر من اعلى» ح .

«قد جاء من عل أبناء أنبؤها» .

فظلت مكشبا حران أند به وكنت أحذره لو ينفع الحذر
ص ١٦ / فهاجت النفس لما جاء جمعهم وراكب جاء من تليث معتمر (١)
معتمر معتمد .

يأتى على الناس لا يلوى على احد حتى التقينا وكانت دوننا مضر
ان الذى جئت من تليث تند به منه السباح ومنه النهى والغير
تنعى امرا لا تغب الحى جفته اذا الكواكب خوى نوها المطر
اذا ناء النجم فلم يكن فى نوته مطر قد خوى ويروى «أخطأ نوها»
وراحت الشول مغبرا مناكبها شعشا تغير منها النى والوبر
وألجأ (٢) الكلب موقو (٣) الصقيع به

وألجأ الحسى من تنفاحها الحجر (٤)

عليه اول زاد القوم قد علوا

ثم المطى اذا ما ارملوا جزروا

قد تكظم البزل منه حين تبصره

حتى تقطع فى اعناقها الجبر

(١) رواية اللسان (ع م ر) «وجاشت النفس لما جاء فلهم قال الاصمعي
معتمر زائر .. وقال ابو عبيدة هو متعمم بالعامية «وبها مش جمهرة
الاشعار «معتمر معتم» (٢) فى جمهرة الاشعار «وبها مش الاصل «واججر»
(٣) وفى الجمهرة «مبيص» (٤) فى جمهرة الاشعار «وضمت الحى من صراده
الحجر» وفى خزنة الادب (١ / ٩٣) والاصمعيات ٣٤ ب «من تنفاحه»
اى الصقيع - والله اعلم - ح .

اخو رغائب يعطيها ويسألها يا بى الظلامة منه النوفل الزفر (١)
 النوفل العزيز الذى ينفل عنه الضيم اى يدفعه، والزافر والزافرة
 وهم الانصار الذين ينصرونه .

لم تراضا ولم تسمع بساكنها الا بها من بوادى وقعه أثر
 / وليس فيه اذا استنظرته عجل وليس منه اذا ياسرته العسر ص ١٧
 فان يصبك عدو فى مناوأة يوما فقد كنت تستعلى وتتصر
 ود كان يستعلى ويتصره (٢) .

من ليس فى خيره شريكدره على الصديق ولا فى صفوه كدر
 ويروى « من يكدره » (٣) .

(١) فى اللسان (ق ف ر) « قال ابن برى قوله يا بى الظلامة منه النوفل الزفر -
 يقضى طاهره ان النوفل الزفر مضى وليس كذلك وانما النوفل الزفر هو نفسه
 قال وهذا اكثر ما يجيىء فى كلام العرب يجعل الشيء نفسه بمنزلة البعض لنفسه
 كقولهم - لئن رأيت زيدا لآتين منه السيد الشريف ولئن اكرمته لتلقين منه
 مجازيا للكرامة ومنه قوله تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون
 بالمعروف وينهون عن المنكر) طاهر الآية يقضى ان الامة التى تدعو الى
 الخير هى بعض الخاطبين وليس الامر كذلك بل المعنى ولتكونوا كلكم امة
 يدعون الى الخير » ح (٢) هذه الرواية ذكرها صاحب الخزانة (١ / ٤٤)
 « قال » ويروى فقد كان يستعلى ويتصره (٣) زاد النحاس فى جهرته بعد
 هذا البيت .

يمشى بيضاء لا يمشى بها احد ولا يحس خلا العظام بها أثر
 وتال فى هامشه « الخافى الخفى يقول لا يوجد بها غير الجن » واورده اللسان فى
 (خ ف ي) « ولا يحس من الخافى » وقال « الخافى الخفى والخافية ما يخفى فى البدن
 من الجن » - ح

اخوشروب ومكساب اذا عدموا وفى المخافة منه الجِد والحذر
مردى حروب ونور يستضاء به كما أضاء سواد الظلة القمر
مهفهف أهضم الكشحين منخرق عنه القميص لسير الليل محترق
طاوى المصير على العزاء منجرد بالقوم ليلة لاما ولا شجر
اي لامرعى .

لا يصعب الامر الاريث يركبه وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر
لا يهتك السر عن أثنى يطالعهما ولا يشد الى جاراته النظر
لا يتأرى لما فى القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر
اي لا يتجسس وتلبث ، وانشد .

لايتأرون فى المضيق وان نادى المنادى كي يزلوا نزلوا (١)
لا يغمز الساق من أين ولا كسل ولا يزال أمام القوم يقتفر

ص ١٨ قال المدائنى وغيره لما أتى عبد الملك / بن مروان على انشاد هذه الكلمة
— لا يغمز الساق — قال ما كان أحوجنى الى راع مثل هذا ، وقوله لا يغمز
يقول ليس به وصب فيحتاج للاعياء ان يغمزها بالالين الاعياء ، والاقتفار
اتباع الأثر فى القفر ، يقول هود ليل القوم وهاد بهم .

(١) استدلاله بهذا البيت على ان التارى هو التجسس والتلبث فيه نظر
وذلك ان اللسان بعد ان اورد هذا البيت فسر به بقوله « يقول لا يجمعون
الطعام فى الضيقة ، فالتارى فى بيت الاعشى هو التوقف والانتظار لما فى
القدر جشعا وحرصا المنفى عن المدوح واما فى البيت الآخر فهو انه مدحهم
بالسخاء والكرم فى المصراع الاول وبالشجاعة والاقدام فى الثانى فالفرق
ظاهر - ح .

لا يَأْ من الناسُ مُسَاهَ ومُصْبَحُه من كل فُجج ولولم يَغز يَتَظَر
تَكْفِيه حُرَّة فَلَدَ إِن أَلَمَ بِهَا من الشَّوَاء وَيَكْفِي شَرِيه الْعَمَرُ
ويروى - فلذة لحم .

لَا تَأْ من البازل الكوماء عَدَوْتِه وَلَا الْأَمُون إِذَا مَا اخْرَوَطَ السَّفَر
الْأَمُون التَّى أَمْن عَثَارَهَا وَضَعْفَهَا، وَاخْرَوَطَ امْتَدَّ بِهِم السَّيْر .

كَأَنَّهُ بَعْدَ صَدَقِ النَّاسِ أَنْفُسَهُمْ بِالْأَيْسِ تَلَمَّعَ مِنْ قَدَامِهِ الْبُشْرُ (١)
لَا يُعْجَلُ الْقَوْمُ أَنْ تَعْلَى مَرَاجِلُهُمْ وَيُدْلِجُ اللَّيْلُ حَتَّى يَفْسَحَ الْبَصَرُ
عَشْنَا بِهِ حَقَبَةً حَيَا قَارِقَنَا كَذَلِكَ الرَّمْحُ ذَوَالْتَلِينَ يَنْكَسِرُ
أَصَبْتُ فِي حَرَمٍ مَنَا أَخَا ثَقَّة هَدَّ بَنَ أَسْمَاءَ لَا يَهْنَأُ لَكَ الظَّفَرُ

/ كَانَ يَرِيدُ ذَا الْخُلْصَةِ مَعْتَمِرًا وَهُوَ صَنِمٌ كَانَ بِالْعِبْلَاءِ مَوْضِع . ص ١٩

لَوْلَمْ تَخْنَه نَقِيلٌ وَهِيَ خَائِنَةٌ لَصَبَحَ الْقَوْمُ وَرَدًا مَالَهُ صَدْرُ (٢)
وَاقْبَلَ الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ مَصْفِيَّةٍ أَوْضَمَ أَعْيُنَهَا رَغْوَانٌ أَوْ حَضَرَ
رَوَى الْيَزِيدِيُّ مَصْفِيَّةً - مَصْفِيَّةً أَيْ لَمْ تَبْقَ فِيهَا بَقِيَّةٌ وَيُرْوَى مِنْ
تَثْلِيثٍ مَنَعْلَةٍ .

إِذَا سَلَكَتِ سَيْلًا أَنْتَ سَالِكُهُ فَاذْهَبْ فَلَا يَبْعَدُ نَكَ اللَّهُ مُنْتَشِرٌ

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَزِيدِيُّ قَالَ لَنَا ابْنُ حَيْبٍ الْمُنْتَشِرُ الَّذِي رُثِيَ

(١) كَذَا - وَفِي الْجُمُوحِ تَيْنِ لِلنَّحَاسِ وَابْنُ أَبِي الْخَطَّابِ الْقُرَشِيُّ الْأَوَّلَى خَطِيئَةٌ
مَحْفُوظَةٌ فِي الْمَكْتَبَةِ الْأَصْفِيَّةِ وَالثَّانِيَةِ مَطْبُوعَةٌ « مِنْ قَدَامِهِ الشَّرُّ » وَبِهَامِشِهَا
« صَدَقَ النَّاسُ أَنْفُسَهُمْ أَيْ أَجْهَادَهُمْ أَنْفُسَهُمْ، تَلَمَّعَ مِنْ قَدَامِهِ أَيْ مِنْ شِدَّةِ جَرِيهِ »
(٢) فِي مَخْتَارَاتِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ « وَرَدَ » وَفِي الْأَصْمَعِيَّاتِ « الْمَ بِالْقَوْمِ وَرَدَمَتْهُ » وَصَدْرُ

اعشى باهلة قتله هند بن اسما بن زباج من بنى الحارث بن كعب
وكان المتشر أسره فسأله ان يفدى نفسه فأبطأ بالفداء فنذر المتشر
أن لا يأتي عليه هلال الا قطع منه أنملة او يفدى نفسه فأبطأ عليه فقطع
أنملة ثم ابطأ فقطع اخرى فخرج المتشر يريد ذا الخلصة صنما
يخرج اليه فأسرته بنو الحارث ثم أمنوه فقال هند بن أسما أتؤمنون
مقطعا وإلهى لا أو منه ثم قتله وغلته .



ص ٢٠ / قال ابو عبدالله اليزيدى قرأ عمى عبيد الله على محمد بن حبيب
وانا أسمع لمستم بن نورية التميمي يرثى اخاه مالكا قتل في الردة
لعمرى وما دهرى بتأين هالك ولا جزع مما أصاب فأوجما
ويروى - ولا جزعا - التأين مدح الميت والبكاء عليه، والتأين
لزمك الأمر (١) وهو يخفى فلا يضح لك ولا يفلت منك .

لقد كفن المنهال تحت ردائه فتى غير مبطان العشيات أروعا
أروع يروعك بجاله، والمنهال بن عصمة اليربوعي مر على
مالك بن نورية التميمي وهو صريع فألقى عليه ردائه (الاروع
الذي يروعك بجاله - ٢) .

ولا برما تُهدى النساء لعرسه اذا القشع من ريح الشتاء تقعقا
البرم الذى لا يدخل مع القوم في الميسر والجمع ابرام، والقشع
النطع الخلق (٢) .

(١) كذا في الاصل وهو مصحف عن الأثر - وفي اللسان (ابن) والتأين
ان تقفوا اثر الشيء وابن الاثر وهو أن يقتفروه فلا يضح له ولا يفلت منه - ح .
(٢) كذا - في الاصل - (-) في اللسان - (ق ض ع) « القشع والقشعة

ليسا اعان اللب منه سباحة خصيا اذا مارا كالجذب او ضما
 تراه كنصل السيف يهتز للندى اذا لم تجد عند امرئ السوء مطمعا
 / اذا اجتزأ (١) القوم القداح واوقدت لهم نار ايسار كفى من تضجعا ص ٢١
 ويروى - اذا القوم فازوا بالقداح .

بمثنى (٢) الايادى ثم لم يلف مالك لدى القرث يحمى اللحم أن يتوزعا
 ويتمزعا ويتمزعا .

وقد كان مجذاما (٣) الى الحرب ركضه سريعا الى الداعي اذا هو أفرعا
 ويروى اذا كان - مجذام سريعا ، وافزع استغاث .
 ويوما اذا ما كظك الخصم ان يكن نصيرك منهم لا تكن أنت أضيعا
 أضرع - ضعيف وهى رواية ابن حبيب .

وان تلقه فى الشرب لا تلق فاحشا على الكاس ذا قاذورة متربعا (٤)

= بيت من آدم وقيل بيت من جلد فان كان من آدم فهو الطراف ، قال متمم
 بن نويرة رثى اخاه « البيت ثم قال « وقال ابو منصور (الازهرى) القشع الذى
 فى بيت متمم هو الشيخ الذى انشع لحمه من الكبر فالبرد يؤذيه ويضربه » - ح
 (١) بهامش الاصل « اذا ابتدر » وبهامش جمهرة النحاس ، ضجج فى الامر اذا
 لم يحكه - ح (٢) فى المعصليات (١٦٦) « وان شهد الايسار لم ياف »
 وبهامش جمهرة الاشعار « مثنى الايادى الذى يهضل من الجرور » وفى اقرب
 الموارد « مثنى الايادى إعادة المعروف مرتين فاكثروا الانصباء الفاضلة من
 جزور الميسرج مثنان قال اللاحقة الديباني .

انى اتم ايسارى وامنحهم مثنى الايادى واكسوا لحنفة الأدماء

(٣) بهامشه « مقداما » وبهامش الجمهورتين « مخذاما » المخذام السريع - (٤) اللسان
 (زب ع) المترج العربى واستشهد عليه بهذا البيت - والقاذورة من الرجال
 الذى لا يبالى ما قال وما صنع - ح .

متزيع اى سبي الخلق وانشد [للججاج] .
 وإن لثيم بالحنى تزبعا فالترك يكفيك اللثام الكعا
 وانشد .

وتزبعت قيس كأن عيونها حذق الكلاب وينت سبها
 الكع والكع الوسخ . وانشد .

فجاءت بمعيوف الشريعة مكلع ارشت عليه بالاكف السواعد
 ص ٢٢ / السواعد العروق التي تجرى فيها اللبن .

وان ضرر الغزو الرجال رأيت أخا الحرب صدقا فى اللقاء سميدها
 سميده - سيد كريم .

وما كان وقافا اذا الخيل أحجمت ولا طائشا عند الغنام (١) مدفا
 اى لا يطيش عند غنمة ولا يدفع عنها .

ولا بنكهام بزه عن عدوه اذا هولاقى حاسرا او مقنعا
 الكهام الكليل العي يقال سيف كهام وكهيم اى كليل وكذلك
 من الرجال .

فنيى هلا بكيان لمالك اذا أذرت الريح الكنيف المنزعا (٢)
 ويروى - فنيى جودا بالدموع لمالك .

وهبت شالا من تجاه أظايف اذا صادفت كف المفيض تقفعا
 أظايف وضع ، والمفيض الذى يضرب بالقداح .

والشرب قابكى مالكا ولُبْهة شديد نواحيها على من تشجعا (٣)

(١) بهامش الاصل - عند الهياج - وفى آخر - عند اللقاء - ح (٢) بهامش الاصل
 - المنزعا - وفى المفضليات - المرعا - وفى الجهرتين - المرعا - وبهامشها -
 الكنيف حظيرة للابل والنعمة (٣) فى المفضليات - نواحيه - هذا اذا فسر البهمة =
 البهمة

البهمة الكتبية ورجل بهمة وهو الذى لا يدري كيف يتنال ويحتال له وهو .
 مأخوذ من الباب المبهم وهو المسدود .

/ وللضيف إن ارغى طروقاً بغيره . وعان براه القذ حتى تكفنا (١) ص ٢٣
 و يروى ابن حبيب « وعان نأه الوفد » وتكنع يس . .
 وارماته تسعى باشعث مُحَلَّ كفرخ الجبارى راسه قد تصوعاً
 محل سبي الغداء وكذلك الجحش والمقرم، وتصوع تفرق شعره .
 أبى الصبر آيات أراها واتى ارى كل جبل بعد جبلك اقطعا
 وانى متى ما ادع باسمك لا تجيب وكنت جديراً ان تجيب وتُسَمِعاً (٢)
 وكان جناحى ان نهضت اقلنى ويحوى الجناح الریش ان يتزعا
 وكنا كند مانى جذيمة حبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا (٣)
 ند مانى جذيمة مالك وعقيل رجلان من بلقين بن جسر بن قضاعة .
 وعشنا بخير فى الحياة وقبلنا اصاب المنيار هط كسرى وتبا
 فلما تفرقنا كأنى ومالكاً لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
 فان تكن الأيام فرقن بيننا فقد بان محمودا اخى يوم ودعا

= بالرجل الذى لا يدري كيف يتنال واما اذا فسر البهمة بانكتبية كما فى
 الاصل فتواحيها صحيح - ح .

(١) فى اللسان (ر غ ي) ارغى فلان بغيره وذلك اذا حمله على ان يرغوا ليلاً
 فيضاف - ح - (٢) بهامش الاصل « فتسمعا » وفى الفضليات - وتسمعا (مجرد)
 (٣) بهامش جمهرة الاشعار « يعنى بند مانى جذيمة الفرقدين وذلك ان
 جذيمة الابرش الملك الازدى كان اذا شرب كفاهما كاسين فلا يزال كذلك
 حتى يفوروا ولم يادمه غيرها » ح .

ص ٢٤ / اقول وقد طار السنا فى ربابه وجون تسح الماء حتى ترى (١)

الرباب الذى تراه دون السحاب كالدخان او كالثمام، تريـع
تراجع والسنا ضو البرق .

سقى الله ارضا فوقها قبرما الك ذهاب الفوادى (٢) المدجنات فأمرعا
الذهاب اسم للمطر يكون لقليله ولكثيره

فأثر (٣) سيل الواديين بديمة ترشح ويسمى من التبت خروعا
آثر من الأثرة، خروج لين يتخرج إذا كان ضعيفا يشى

فمجمع الاشراف من حول شارع فروى جناب القرنتين فضلفعا (٤)
القرنتين وضلفع موضعان، والاشراج مسایل الماء واحدها شرح
ويروى القرنتين (٥) بالنصب : الرفع جميعا والنصب اجود وابن
الاعرابي يختاره .

(١) فسر التريـع بها مش الجهرتين بالنزد وفي اللسان (دى ع) وتريعت
يده بالحد فاضت وتريـع الودك والزيت والسمن اذا جعلته فى الطعام
واكثر منه فتميع هها وهما لا يستميم له وجه - وهذه المعانى متقاربة
ورواه ياقوت فى معجم البلدان (ضلفع) وغيث يسح ... - ح (٢) وفى
جمهرة النحاس ومعجم ياقوت - حلها قبر مالك - وبها مش جمهرة الاشعار - يروى
عذاب الغواذى - وبها مش الجهرتين - الذهاب جمع ذهبه وهى المطر - ح
(٣) فى الجهرتين والمفضليات ومعجم ياقوت - وآثر (٤) فى معجم ياقوت
(شارع) «فتعرج الاجناب» وفى جمهرة الاشعار - فروى جبال - وضلفع اسم
موضع بالين - ح (٥) كذا فى الاصل والصواب القرتين المتقدم آنفا
وانما اعاده لبيان انه روى بفتح القاف وضمها والا وائل يعبرون عن الفتح
بالنصب وعن الضم بالرفع على خلاف اصطلاح المتأخرين - ح .

تحیتہ منی وان کان نائیا وامسی ترابا فوقہ الارض بلقما
تقول ابنة العمری مالک بعدما اراک قدینما ناعم البال افرعا
قلت لها طول الابی اذسألنی ولوعہ حزن ترک الوجه اسفعا
/ الابی الحزن، واسفع اسود الی الحرۃ .
ص ۲۵

وقد بنی أمّ توالوافلم اکن خلافهم ان استکین واخشعا
ودعا عوا، ویروی — خلافهم، وخلافهم بعدهم .

فانی وان هازلنی قد اصابنی من الرزء مایکی الحزین المنجما
ولست اذا ما احدث الدهر نکتة ورزما بزوار القرائب اخضعا (۱)
ولا فرحا ان کنت يوما بغیطة ولا جزعا ان ناب دهر فاضلعا
ولکنی امضی علی ذاک مقدما اذا بعض من یلقی الخطوب تکعکما
تکعکع جبن وهاب .

وغیرنی ما غال قیسا ومالکا وعمرأ وجزءا بالمشقر المعأ (۲)
مالک اخوه وقیس یربوعی وعمر ویربوعی من بنی ثعلبة بن یربوع
وجزء بن سعد الریاحی، المع ای ذهب، قال ابو جعفر وحکوا عن
خالد بن کلثوم انه قال اراد معا فادخل الالف واللام .

وما غال - ندما نی یزید ولیتی تملیتهم بالاهل والمال اجما
/ تملیتهم ای عشت معهم ملیا، ای دهرأ ویزید ابن عم له حکى ذلك
ص ۲۶

(۱) رواية الجهرتین « بالوث زوار القرائب اخضعا » وفسر الاولوث
بالثقیل المسترخی - ح (۲) رواية الجهرتین واللسان - وجونا بالمشقر المعأ - وفى
اللسان (ل م ع) والمع بالثی ذهب به - واورد البیت ثم قال - ویقال اراد
بقوله المعأ للذین معا فا دخل علیه الالف واللام صلة - ح . .

ابوعبدالله عن الاحول .

قعيدك ألا تسمعني ملامه ولا تنكئ قرح الفؤاد فيجما (١)

قعيدك بمعنى بتقربك الى الله

قال احمد بن يحيى قعيدك وقعدك اى بالذى أسأله ان يطيل عمره .

وقصره انى قد جهدت فلم اجد بكفى عنهم للمنية مدفا

قصره وقصاراك وحدك وحداك اى غاية أمره .

فلو أن ما لقي يصيب متألعا او الركن من سلبى اذا التضعضا

متالع جبل عن يمين طخفة لبنى عامر بن صعصعة (٢) وسلبى جبل

لطى .

وما وجد أظآر ثلاث روائم راين بجرأمن حوآر ومصرعا (٣)

/ يذكرن ذا البث الحزين يث اذا حنت الاولى سجنن لها معا

ولا شارف جشاء ريعت فرجعت خينا فابكى شجوها البرك اجما

الشارف المسن من الابل، جشاء فى حلقها جشة، والبرك جماعة

الابل البروك .

باوجد منى يوم فارقت مالكا وقام به الناعى الرفيع فاسما

ألم تأت أبناء المحل سراتكم فيغضب منكم كل من كان مؤجما

ص ٢٧

(١) بهامش الجهمرتين - قعيدك يمين للعرب يحلقون بها - يجمع بمعنى يوجع والنكايه

للجرح ان يحرك أنه - ح (٧) كذا وفى التاج (ت ل ع) متالع جبل فى بلاد طي

ملاصق لاجأ يقال له متالع الابيض - ح (٣) بهامش الجهمرتين الاطآرج طثروهى

الناقة التى تعطف على غير ولدها - والرائم العاطف - وتوله راين مجرا - اى

مسحبا من حوا - وهو ولد الناقة وقد فرسه السبع ولم يجدن الابجره ودمه - ح

المحل

(٣)

المحل رجل من بني يربوع وكان نجاه الى قومه يوم البعوضة (١)
يزاخة وهى قرية من اليمامة . .

بسمته أن صادف الخنف مالكا ومشهده ما قدر أى ثم ضيعا
أآرت هدمًا باليا وسوية وجئت به تسعى بشيرا مفرعا
الهدم الثوب البالى - السوية قنب صغير تركب به الرعاء - ويقال
قد قرع القوم رسولا اذا أرسلوا رسولا مفردا مخففا .

فلا تفرحن يوما بنفسك إني أرى الموت طلاعاً على من توقعها (٢)
/ لعلك يوما أن تلم ملسة عليك من اللاتى يدعك أجدعا ص ٢٨
تركت امرء الوكان لحملك عنده لو اراه مجموعاله او ممزعا
ويروى - وكان امرء - ممزوع مفرق وكذلك الموزع .

حدثنا ابو العباس محمد بن الحسن الاحول قال حدثني ابو الحسن
المدائنى قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لثمم بن نيرة اليربوعى
انشدنى قصيدتك فى اخيك مالك فأشده اياها وعمر رضى الله عنه يبكى
فلما فرغ منها قال أكان اخوك كما وصفت ؟ قال إى والله يا امير المؤمنين
الا انى قلت غير مبطلان وكان والله مبطلانا (٣) فقال لو كنت أحسن

(١) فى معجم ياقوت (البعوضة) وبهذا الموضع كان مقتل مالك بن نيرة -
والمحل رجل من بني ثعلبة مر بمالك مقتولا فنجاه الى قومه كأنه شامت فذمه
منتم كما فى الخزائنة « والمعنى ايضا يربوعى فان مالك من بني ثعلبة بن يربوع
كما فى (نور) من التاج (٢) بهامش الاصل «وقاعا على من تطلعا» وبهامشه ايضا -
أى يتوقع الموت (٣) فى شرح شواهد المغنى للعلامة السيوطى (١٩٣) يروى ان
عمر رضى الله عنه سأله أكذبت فى شىء مما قلت لآخيك فقال يا امير المؤمنين
ما كذبت فى حرف واحد الا انى اعلم ان خصلة واحدة قد قلتها قال وماهى =

ان اقول كما تقول لرثيت اخي زيدا فقال يا امير المؤمنين إن اخاك مات
مؤمنا ومات اخي مرتدا فقال عمر رضى الله عنه ما عزاني احد عن اخي
بأحسن مما عزيتني به عنه .



وانشدنا ابو عبد الله اليزيدي قال انشدنا محمد بن حبيب اللابرد بن
المعذر الرياحي (١) يرثي اخاه بريدا .
تطاول ليلى لم انمه تغلبا
كأن فراشى حال من دونه الجمر

ص ٢٩

/ اراقب من ليل التهام نجومه
لن غاب قرن الشمس حتى بدا المعجر
تذكر علق بان منا بنصره

ونائله يا جبدا ذلك الذكر (٢)
العلق العزيز من كل شيء عليك .
فان تكن الايام فرقن يتنا فقد عذرتنا في صحابته العذر
عذرو عذر .

وكنتم ارى هجرا فراقك ساعة
احقا عباد الله أن لست لاقيا
بريد أطوال الدهر مالا لا العفر (٣)

= قال قلت عبر مبطان العشيات - وقد علمت انه كان له بطن فقال عمر إن
هذه نخصله بسيرة فيما يقول الشعراء ذكره ابو عبيدة في مقاتل القرسان - ح
(١) القصيدة في الإمامي القالي (٣ / ٢) (٢) قال القالي العلق هو الشيء الفيس
من كل شيء والعلق الحب والعلانة أيضا الحب والعرب تقول نظرة من ذي
علق اي من حب والعلق الدود الذي يكون في الماء والعلق الدم - ح
(٣) في القالي قال ابو الحسن قوله حقا عباد اهل العربية في موضع طرف كأنه =

اي حركت اذناها .

قئ ليس كالفتيان إلاخبارهم من القوم جزل لاقليل ولاوعر (١)
يقال قليل وعروشقن (٢) .

قئ إن هو استغنى تخرق فى الفنى وإن كان فقر لم يضع مته (٣) الفقر
وسامى جسيات الأمور فناها على العسرحتى يدرك العسرة اليسر
ترى القوم فى العزاء يتظرونه اذا شك رأى القوم او حزب الامر
العزاء الشدة وحزب الامر اشتد .

فلتلك كنت الحى فى الناس بأقيا وكنت أنا الميت الذى ادرك الدهر (٤)
/ قئ يشترى حسن الثناء بماله اذا السنة الشهاء قل بها القطر ص ٣٠
كأن لم يصاحبنا بريد بنبطة ولم تأتنا يوما بأخباره البشر

== قال افى حق عباد الله - قال ابو على العرب تقول لا آتيك ما لآ العفراى
ما حركت اذناها - ح .

(١) كذا فى الاصل وفى القالى لا ذليل ولا غمر - وقال النمر والمغمر
الذى لم يجرب الامور - وفيه - قال ابو الحسن خيارهم بدل من الفتیان وهذا
بدل البعض من الكل كأنه قال قئ ليس الاخيار الفتیان - قال ابو على قال
الاصمى الجزل من الرجال الجليد رأى (٢) وفى اللسان (ش ق ن) اشقن
القليل ونليل شقن اتباع له مثل وتخ ووعر وهى الشقونة - ح (٣) فى
القالى لم يؤد مته - قال ابو الحسن يؤد يشقل وتخرق توسع والخرق الواسع
من الارض والخرق بالكسر السخى من الرجال الذى يتوسع فى العطاء
وزاد فى سبط اللآلى بيتين وهما .

قئ لا بعد المال ربا ولا ترى له جفوة ان قال ما لا ولا كبير
قئ لا بعد الرسل يقضى ذمامه اذا نزل الاضياف او تنحر الجزر
(٤) رواية القالى ضمه القبر - ك

لعمري لنعم المرء على نعيه لنا ابن عرين (١) بعدما قصر العصر (١)
تمضت به الاخبار حتى تغفلت ولم تنها الاطباع دوني ولا الجدر
الاطباع الا نهار واحدا طبع والجدر (٢) جمع جدار .

فلما نعى الناعى بريدا تقولت

بى الارض فرط الحزن وانقطع الظهر (٣)
عساكر تغشى النفس حتى كأتى

اخو نشوة دارت بهامته الخمر
الى الله أشكوا فى بريد مصيتى

وبئى واحزاننا يحيش بها الصدر
وقد كنت أستغنى الاله اذا اشتكى

من الأجرلى فيه وإن سرنى الأجر
وما زال فى عيني بعد غشاوة

واذنى عما كنت اسمعه وقر
على أننى أقتى الحياء وأتقى

شماة اقوام عيونهم خزر (٤)
فحياءك منا (٥) الليل والصبح اذ بدا

وهوج من الأرواح غدوتها شهر

(١) بهامته - رجل من بنى تميم - ورواية القالى بعد ما جنح العصر (٢) بهامته
فوق هذه الكلمة - والابواب (٣) القالى تقوات بى الارض - اى ذهبت بى ومنه
غالته غول اى اذ هبته واهلكته ومنه الغضب غول الحلم قال ابو على تقولت
تلونت كأنه استدارت به الارض فتلونت فى عينه ما اصابه - ح (٤) اقتى الحياء
اى الزم الحياء كما فى ذيل الامالى - ح (٥) فى ذيل الامالى غنى - ك .

سقى جدفا (١) لو أستطيع سقيته

بأود فرواه الرواعد والقطر (٢)

ص ٣١

/ولا زال يرعى (٣) من بلاد ثوى بها

نباتا اذا صاب الريح بها ضر

. ويسقى .

حلفت رب الرافعين أكفهم ورب الهدايا حيث حل بها النحر

وجتمع الحجاج حيث تواقفت رفاق من الآفاق تكيرها جأر (٤)

يمين امرئ آلى وليس بكاذب وما فى يمين بها صادق وزر

لئن كان اسمى ابن المعذر قد ثوى بريدلنعم المرء (٥) غيبه القبر

هو المرء المعروف والدين والندى ومسعر حرب لا كهام ولا غمر

الكهام الجبان .

أقام ونادى أهله فحملوا

وَصُرَّتْ الْأَسْبَابُ وَاخْتَلَفَ النَّجْرُ (٦)

النجر الخلقة .

فأى امرئ غاد رتم فى يوتكم اذا هى امست لون آفاقها جمر (٧)

(١) رواية القالى جدنا - ك (٢) واود موضع ويروى اود بالضم - كما فى القالى - ح

(٣) رواية القالى - يسقى (بالمجهول) - ك - وبها مش الاصل نبات غير انه كتب

بين السطور على با تا علامة صح وانت ترى ان يعى الذى فى الاصل

المجهول يناسبه نبات بالرفع - ح (٤) فى القالى الجأر مصدر جار مجازا

والجأرا الاسم وهو صوت مع تضرع (٥) بها مشه القرم - (٦) القالى

النجر والتجار الاصل والتجار ايضا اللون - ح (٧) بها مش الاصل

فى محكم وهى رواية القالى .

اذا الثول راحت وهى حذب ظهورها

عجافا ولم يسمع لفحل لهاذر (١)

و — امست وهى .

كثير رما د القدر يُغشى فناؤه

اذا نودى الايسار واحتضر الجزر (٢)

ويروى — كثير ماد النار .

فتى كان يُغلى اللحم نيتا ولحمه رخيص بكفيه اذا تُنزل القدر (٣)

يقسمها حتى تشيع ولم يكن كآخر يضحى من غيبته ذخر (٤)
اى ماغب منه يعنى اللحم

٣٢٠ / فى الحرب والاضياف ان روتهم

بليل وزاد القوم ان ارمل السفر (٥)

اذا جهد القوم المطى وأدرجت

من الضمر حتى يبلغ الحقب الضفر (٦)

ناقة مدراج وهى التى تؤخر حملها

(١) بها مشه عجاف وفى القالى عجافا كما فى الاصل (٢) فى القالى (٣/٣)

واحتضر الجزر (بالباء للمجهول) وضم جيم الجزر وسكون الزاى وفسر فى

الاصل بين السطور . الجزر بالجزازين (٣) رواية القالى تنزل (مجرد)

(٤) رواية القالى « يقسمه حتى يشيع » اى اللحم وهى مناسبة لقوله اى

ماغب منه يعنى اللحم — وفى القالى والتعبية اللحم المتغير الريح (٥) فى

امالى القالى الليل الريح الباردة التى معها بلل وارمل السفر فقدت

ازوادهم — ح (٦) فسر القالى الضفر يحبل مضفو ويجعل فى اعلى الحمل والحقب

فى اسفله فيقول من شدة ضمه . بلغ الاعلى الاسفل — ح

وخفت بقايا زادهم وتواكلوا

واكسف بال انقوم مجهولة فقر (١)

تواكلوا ضعفوا

رأيت له فضلا عليهم وقوة

وبالعقر لما كان زادهم العقر

اذا القوم اسروا ليله ثم اصبحوا غدا وهو ما فيه سقاط ولا قدر

وان خشعت ابصارهم وتضاءلت من الاين جلى مثل ما ينظر الصقر (٢)

وان جارة حلت اليه وفي بها فبانت ولم يهنك لجارته ستر

عفيف عن السوات ما التبت به صليب فما يلنى يعود له كسر (٣)

سلكت سبيل العالمين وما لهم وراء الذى لا قيت معدى ولا قصر

معدى متقدم، وقصر متأخر .

وكل امرى يوما ملاق حمامه وان ثابت الدعوى وطال به العمر

وابليت خيرا فى الحياة وانما ثوابك عندى اليوم ان ينطق الشعر (٤)

ليفدك مولى او اخ ذو ذمامة قليل الغناء لا عطاء ولا نصر

٦

/ وانشدنا قال انشدنا ابن حبيب للشمر دل بن شريك (٥) يرثى اخاه ص ٣٣

(١) فى القالى اكسف غير - والبال الحال - ح (٢) فى القالى جلى بين وجلى

بصره اذا رمى به (٣) - وفى القالى عفيف عن الفحشاء - ويلنى يوحد

(٤) فى امالى القالى قال ابو الحسن ينطق الشعر ههنا بين (٥) القصيدة فى

الاغانى / ١٢ / ١١٣

وانثلا، مختارة من الاصمعيات .

لعمرى لئن غالت أخى دار فرقه وآب الينا سيفه وحائله (١)
وَحَلَّتْ بِهِ أَثْقَالُهَا الْأَرْضَ وَانْتَهَى بِمَشْوَاهِ مِنْهَا وَهُوَ عَفْ مَا كَلَهُ
ويروى: وانتحى، حلت زينت به موتاها من الحللى .

لقد ضمنت جلد القوى كأن يتقى . به جانب الثغر المخوف زلازله
وصول اذا استغنى وان كان مقترا من المال لم تحف الصديق مسائله (٢)
مضموم لا ضياف الشتاء كأنما يراه الحيا أيتامه وأرامله (٣)
رخص فضيح اللحم يغلى بنيته اذا بردت عند الصلاة أنامله
أقول وقد رجعت عنه فأسرعت الى بأخبار اليقين محاصله
الى الله أشكولا الى الناس فقدته ولوعة حزن اوجع القلب داخله
وتحقيق رؤيا فى منامى رأيتها فكان اخى رمحى ترفض عامله
سقى جدفا اكناف عمرة (٤) دونه بهضبة كتمان المديم ووابله (٥)

ص ٣٤

/ بمشوى غريب ليس منا مزاره قريبا ولا ذوالود منا يواصله
اذا ما أتى يوم من الدهر يتنا فحياك منا شرقه وأصائله (٦)
وكل سنا برق اضاء ومغرب من الشمس وافى جنح ليل اوائله
تحية من ادى الرسالة حيث الينا ولم ترجع بشيء رسائله (٧)

(١) فى حماسة ابن الشجرى والاعانى ورواحله . (٢) بهامشه ووصولا .

(٣) الاغانى محل لاضياف الشتاء كأنما - هو اعنده ايتامه وارامله - والهضم
فى البيت صحيح ومعناه المنفق لئله كما فى اللسان (هـ ض م) (٤) بهامشه
تحت هذه الكلمة ، وبیشه (هـ) الاغانى جدنا « وديمات الربيع ووابله »

(٦) الاغانى وسمط الآلى غنى (٧) رواية الاغانى حيث اليه «

ابى الصبر ان العين بعدك لم يزل يخاطب جفنيها قذى ما تزايله
 تبرض بعد الجهد من عبراتها بقية دمع شجوها لك باذله
 وكنت أعير الدمع قلبك من بكى فأنت على من مات بعدك شاغله
 تذكرنى هيفُ الجنوب ومنتهى نسيم الصبار مساً عليه جناده
 وهاتفه فوق النصور تفجعت لفقد حمام افردتها جباله
 من الورق بالأصياف نواحة الضحى اذا الفرقد التفت عليه غياطه
 غياطه ما اجتمع عليه والتف - والفرقد شجر .

وسورة ابدى القوم اذ حلت الحبا حبال الشيب واستعوى اخا الحلم جاهله (١)
 فعينى اذ ابكا كما الدهر فابكيا لمن نصره قد بان منا وفائله
 وان مانحت عينا حزين فانحا (٢) عليه لبذل او لخصم يجاوله
 أخى لا بخيل فى الحياة بماله على ولا مستبطاً النصر خاذله
 / اقام حمدا بين تليث داره وبيشة لا يبعد اخى وشئله
 شئله خلاقه .

وتهجير به بالقوم بعد كلاهم اذا اجلوذ الخس البعيد منا له
 على مثل جوني العطاش من القطا يجاهد لما أفرغته أجادله
 أجادله صقوره .
 وشعث يظنون الظنون سماهم لناق الصوى بشى الضعيف تهاوله
 بخرق من المومة قود رعانه يكاد اذا اضحى تجول موائله
 تجول تحرك .

(١) بهامش الاصل واستعوى معجبة - وكذا فى الاغانى وهو الظاهر «
 (٢) بهامش - ما يمت - - فايحا - أمر عينيه المقدم ذكرهما فى قوله فعينى

تُشَبِّهُ حَسْرَةً الْقِرَاقِيرِ يَرْتَمِي بِهَا ذَوِجِدَاتٍ يَضْرِبُ الْيَدُ سَاحِلَهُ
 إِذَا النُّشْرُ فَوْقَ الْآلِ ظَلَّ كَأَنَّهُ قَرَأَ فَرَسٌ يُغْشَى الْآجِلَةَ كَاهِلَهُ
 وَسُدَّ سَقَى مِنْهُ الْخَوَاسِمَ بَعْدَمَا ضَرَحْنَ الْحَصَى حَتَّى تَوْقَدَ جَائِلُهُ
 إِذَا اسْتَبْرَتْ عَوْدَ النِّسَاءِ وَشَمَرَتْ مَا زَرَّ يَوْمَ لَا تَوَارَى خِلَافَهُ
 وَثَقَنَ بِهِ عِنْدَ الْحَفِظَةِ فَارْعَوَى إِلَى صَوْتِهِ جَارَاتِهِ وَحَلَاتِهِ
 إِلَى ذَائِدٍ فِي الْحَرْبِ لَمْ يَكْ خَامِلًا إِذَا عَاذَ بِالسَّيْفِ الْمَجْرَدِ حَامِلَهُ
 كَمَا ذَادَ عَنْ عَرِيْسَةِ الْغِيلِ مَخْذَرٍ يَخَافُ الرَّدَى رَكْبَانُهُ وَارِاجِلُهُ
 ص ٣٦ / وَمَا كُنْتُ أَتَى لَأَمْرِي عِنْدَ مَوْطِنٍ أَخَا بَأَخِي لَوْ كَانَ حَيًّا أَبَادِلُهُ
 وَكُنْتُ بِهِ اغْشَى الْقِتَالَ فَعَزَّنِي عَلَيْهِ مِنَ الْقَدَارِ مَنْ لَا أَقَاتِلُهُ
 لَعَمْرُكَ إِنْ الْمَوْتَ [مَنَا لِمَوْلَعٍ] بَيْنَ كَانَ يَرْجَى (١) نَصْرَهُ وَنَوَافِلُهُ
 فَلَا الْبَعْدَ إِلَّا [إِنَّا بَعْدَ صَحْبَةٍ] كَأَن لَمْ يَبَايْتُ وَائْتِلَا (١) وَيَقَالِيهِ
 مِنَ الْقِيلُولَةِ .

وَأَصْبَحَ يَتِ الْمَجْرَدَ حَالِ دُونِهِ وَغَالِ أَمْرَهُ أَمَا كَانَ تُخْشَى غَوَائِلُهُ
 سَقَى الضَّفَرَاتِ الْغَيْثَ مَا كَانَ ثَوْرِيَا بَيْنَ وَجَدَتْ أَهْلَ شَوْلِ مَخَالِيهِ
 الضَّفَرُ وَالْعَقْدُ مِنَ الرَّمْلِ الْمَتْرَاكِ الْمَتْلَبُ

وَمَا بَى حَبَّ الْأَرْضِ الْأَجْوَارَهَا صَدَاهُ وَقَوْلُ ظَنِّ أَنَّى قَاتِلُهُ

٧

وَأَشْدْنَا ابْنَ حَسْبٍ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ الْجَشْمِيُّ مِنْ جِشْمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

ابْنُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ يَرْثِي عَبْدَ اللَّهِ أَخَاهُ وَقَتْلَهُ بَنُو عَبْسٍ

(١) مَطْمُوسٌ فِي الْأَصْلِ وَرَاجِعُ الْأَغْنَى - ح .

أرث جديد الخيل من أم معبد بقاقة وأخلفت كل موعد (١)
وبانت ولم أحد اليك نوالها ولم ترج فيناردة اليوم اوغد
/ كأن حول الحى اذ تلح الضحى بناصفة السحناء (٢) عصبة مذود
او الاثاب العم المحزم سوقه بشابة لم يُخبط ولم يتعضد
وقلت لعارض (٣) وأصحاب عارض ورهط بنى السوداء والقوم شهدى
علانية ظنوا بالنى مقنع سرائهم فى الفارسى المسرد
وقلت لهم إن الاحاليف هذه مطنبة بين الستار وthemد
ولما رأيت الخيل قبلا كأنها جراد تبارى وجهة الرخ معتد
أمرتهم أمرى بمنعرج اللوى فلم يستينوا الرشد الاضحى الغد
فلما عصوني كنت منهم وقد أرى غوايتهم وأتى غير مهتد
وما أنا الا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد
دعاني أخى والخيل بينى وبينه فلما دعاني لم يحمدنى بقعدد
أخى أرضعتنى أمه بلبانها بشدى صفاء بيننا لم يحدد
أى لم يقطع لبنه

فجئت اليه والرماح تنوشه كوقع الصياصى فى النسيج الممدد

(١) فى اقرب الموارد (ع ق ب) العاقبة آخر كل شئ يقال تغير فلان بقاقة
- اى بأخرة بعدما كان مرضيا اح (٢) كداسوفى معجم ياقوت (٢٣٨/٨)
ناصفة الشجاء وهو موضع فى طريق اليمامة (٣) فى حماسه ابى تمام (١٢٦/٢) بشرح
التبريزى «نصحت لعارض» قال وعارض هو اخو دريد وكانت له ثلاثة اسماء
عارض وعبداه وحالده وثلاث كنى كانت يكنى اياها واذا قافاة وابا
فرغان - ح .

الصياصى مدارى الحاكّة .

و كنت كذات البوريمت فاقبلت الى قطع من جلد سقب مجلد (١)
جلدت البعير ونجوته اذا سلخته .

ص ٣٨ / فطاعنت عنه الخيل حتى تنهت وحتى علاني حالك غير أسود (٢)
يقول الدم احمر الى السواد وليس بأسود محض ، ويروى
حالك اللون أسود (٣) .

(١) فى الاصمعيات (٢٤ - ب - ٢) الى جدم وفى حماسة ابى تمام حلد من مسك
سقب مقدد - وقال شارحه التبريزى والجلد ما جلد من السلوخ والبس غيره
لنشمه أم السلوخ فندر عليه والمسك الجلد لأنه يسك ما وراءه من اللحم والعظم - ح
(٢) هذا التركيب مثل قولك هذا الشيء شديد الحرة ليس باحمر وشديد
الصفرة ليس باصفر وهلم جرا وتناقضه طاهر اذ معنى الحلكة فى اللغة اشد
ما يكون من السواد كما ان الفقوع اشد ما يكون من الصفرة فالحالك الشديد
السواد - فالحالك واللقى والتاصع والتاضر والفاقع يعتنون بها للتأكيد -
فيقولون اسود حالك واحمر قاني واصفر قاقع واخضر ناضر كما قالوا امس
الدابر - اى الذاهب الماضى لا يرجع ابدا قال فى التاج (دب ر) وهذا من
التطوع المشام للتوكيد لأن اليوم اذا قيل فيه امس فعلم انه دبر لكنه
أكد بقوله الدابر - وهذه الرواية لم يذكرها ابوتام فى حماسته ولا شارحها
التبريزى ولا الاصمعيات ولما ذكرها اليزيدى اضطر الى تأويلها بما لا وجود له
فى معاجم اللغة فانهم لم يسروا الحالك بأنه الدم احمر الى السواد وإنما فسروه
بانه الشديد السواد كما تقدم - ح .

(٣) كذا ضبطه بكسر الدال خطأ لان هذه الرواية لا تغلوا ما ان تكون هى
الرواية التى ذكرها التبريزى فى شرح البيت « بضم الدال » فيها الاقواء
وهو مهيج معروف عندهم - وإما ان تكون هى الرواية الأخرى التى فى متن =

قتال

قتال امرئى آسى أخاه بنفسه ويعلم أن المرء غير مخلد
تادوا فقالوا أردت الخيل فارسا فقلت أعبدا لله ذلكم الردى
فإن يك عبدا لله خلّى مكانه فما كان وقافا ولا حابس (١) اليد
ولا برما إذا الرياح تناوحت برطب العضاء والصريع المعضد (٢)
وتخرج منه ضرة القوم جراءة وطول السرى ذرى غضب مهند (٣)

= الحماسة غير أن الناسخ اسقط الياء النسبة قال التبريزى ثم خففت بحذف
احداها وهو الاول وجعل الثانى صلة «وفى المجد وشرحه التاج (دور) والدهر
دوارى به» اى دأثر به على اضافة الشىء الى نفسه - قال ابن سيده هذا قول
القبوين قال الفارسى هر على لفظ النسب وليس بسبب ونظيره بخنى وكرمى
وهذه الرواية مثل غرابيب سود فى قوله تعالى (وعرابيب سود) وقد اختلف
فى تأويلها المفسرون فالأكثر على أن السود بدل من غرابيب، وفى المجد وشرحه
(غ رب) «وما اذا قلت عرابيب سود فإن السود بدل من غرابيب لأن
توكيد الألوان لا يتقدم» وفى تفسير فتح البيان بعد أن حكى ما تقدم «وقيل
الغرابيب تأكيد للسود كالتقانى للاحمر ومن حق التوكيد أن يتبع المؤكد
وانما قدم للبلاغة - وقال الفراء فى الكلام تقديم وتأخير تقديره وسود عرابيب
لأنه يقال اسود عرابيب وقلبا يقال غرابيب اسود» فتدبر - ح

(١) بالهامش «طائش» وكذا فى الحماسة (٢) كذا فى الاصل وفى الاصمعيات
٢٤ ب ١٢ «والضريع المعضد» ولعله الصواب فإن الضريع كما فى اللسان
مرعى سوء لا تعفد عليه السائمة تنحما ولا حما وإن لم تقارقه الى غيره ساءت حالها
- ح (٣) فى اللسان «ذرر» ذرى السيف فزنده وماؤه يشبهان فى الصفاء
بمدب، لنمل والذر، ويروى ذرى غضب اى تلاؤه واشراقه كأنه
منسوب الى الدر او الكوكب الدرى - وروى اللسان (ض در) «ضرة
القوم مصدا» وفسر المصدق بالصلاية والضرة بانها اسم من اضطره اليه - ح.

ذريه فرنده ومائوه .

كيش الازار خارج نصف ساقه صبور على العزاء طلاع أنجد
العزاء الشدة، طلاع اى يطالع للامور العظام يشرف لها .

قليلًا (١) تشكيه المصيات حافظ من اليوم اعقاب الاحاديث فى غد
اذا هبط الارض الفضاء تزيت لرؤيته كالمأتم المتبدد (٢)

ص ٣٩ / و غارة بين اليوم والليل فلتة تداركها ركض بسيد عمرد (٣)

سليم الشظا عبل الشوى شنج النساء طوبل القرائه اسيل المقلد
يفوت طويل القوم عقد عذاره منيف كجذع النحلة المتجرّد

وكنت كأتى واثق بمصدر يمشى باكتاف الجليل فهدم

له كل من يلقي من القوم واحد وان يلقي منى القوم يفرح ويزدد

وهون وجدى (٤) أنى لم اقل له كذبت ولم اجل بما لك يدى

فان تمكن الايام (٥) والدهر تملوا بنى قارب أنا غضاب لمبعد

مبعد أخوه .



وانشدنا ابو عبد الله اليزيدى قال انشدنى ابن حبيب لمالك (٦)

(١) بهامشه « وبالرفع » (٢) بهامشه شبهها بالوان النساء (٣) بهامشه عمرد سريع

(٤) هذا البيت غير طاهر المعنى لذلك رواه ابو تمام فى حماسه (٢ / ١٥٩) باب

المراثى وطيب نفسى - ح (٥) فى الاصمعيات - ٢٤ ب ٩ « فان تعقب الايام

- ح (٦) فى الخزانة (١ / ٣٢٠) هو مالك بن الريب بن حوط بن مالك

ابن عمرو بن تميم قال كانت مالك لصا يقطع الطريق مع شظاظ الضبى الذى

يضرب به المثل فيقال الص من شظاظ - قاله القالى فى ذيل اماليه .

ابن

ابن الريب يرث نفسه وهو رجل من بني تميم .

الا ليت شعري هل ايتن ليلة . بحجب النضا ارجى القلاص النواجيا (١)
النضا موضع - واحد القلاص قلوص، والتاجية السريعة .

فليت النضا لم يقطع الركب عرضه . وليت النضا ماشى الركاب ليا ليا
ماشى من الماشاة اى سايره .

وليت النضا والاثل لم يبتا معا . فان النضا والاثل قد قتلنا
/لقد كان في اهل النضا لودنا النضا . مزار ولكن النضا ليس دانيا ص ٤٠
الم ترني بعث الضلالة بالهدى . واصبحت في جيش ابن عفان غازيا
دعاني الهوى من اهل اود وضحيت . بذى الطسين فالتفت وراثيا (٢)
اود بالحزن من بلاد بني ربوع، والطيسان بخراسان مما يلي كرمان وذلك
ان سعيد بن عثمان بن عفان اخذ على فارس الى خراسان (٣) .

(١) القبيصة في خزائن الادب للبغدادى - ج (٢/٣١٧) والقالى (١٣٥/٣)
ويا قوت في معجم البلدان في سبعة مواضع على هذا الترتيب - خراسان
الطيسان - سميئة - مرو - الشبيك - رحا المثل - بولان - واوها - لعمرى
لئن عالت خراسان هاتى - وفيها زيادة عما هنا - ح (٢) في معجم ياقوت
(الطيسان) قصة ناحية بن نيسابور واصبها تسمى قهستان قان وها
بلد تان كل واحدة منها يقال لها طيس - قال ابو الحسن المدائني اول فتوح
خراسان الطيسان وهاها خراسان وقد فتحها عبد الله بن بديل بن ورقا
في ايام عثمان بن عفان رضى الله عنه .

(٣) تمام القصة في الخزائن قال لماولى معاوية سعيد بن عثمان بن عفان خراسان
سار فيمن سار فاخذ طريق فارس فلقه بها مالك بن الريب بن حوط فلما راه
اعجبه . . . فقال له ويحك يا مالك ما الذى يدعوك الى ما يفتنى عك من
العداء وقطع الطريق قد ل له اصلح الله الامير العجز عن مكافاة الاخوان قل =

اجبت الهوى لما دعانى بزفرة تقنعت منها عن ألام (١) رداثيا
اقول وقد حالت قرى الكرد دوننا جزى الله عمرا خيرا ما كان جازيا
ان الله يرجعنى من الغز ولا اكن (٢) وان قل مالى طالبا ما وراثيا
لعمري لئن غالت خراسان هامتى (٣) لقد كنت عن بابى خراسان ناثيا
فان انج من بابى خراسان لا اعد اليها وان منيمونى الامانيا
فله درى يوم أترك طائعا بنى با على الرقمتين وماليا (٤)
الرقمتين بالسمنية (٥) من طريق مكة فى ناحية البصرة .

ص ٤١ / ودر كيرى اللذين كلاهما يخبرن انى هالك من اماميا
و در الرجال الشاهدين نفكى (٦) على شفيق ناصح ما الانيا (٧)
فك فى الامر اذا لج وانشد لاوس .
بامرى الايقصروا من وثاقيا

ودع لميس وداع الصارم اللاحى اذ فنكت فى فساد بعد اصلاح

== فان اغنيك واستصحبك اتكف عما تفعل ؟ قال نعم... واجرى عليه تمهينة
دينار فى كل شهر وكان معه حتى قتل بخراسان قال ومكث مالك بخراسان
فمات هناك فقال يدكر مرضه وعربته - ح - (١) فى اللسان (ع ن ن)
« عننة تميم ابدالم العين من الهمة كقولهم عن يريدون أن » وفى الخزانة
ان ألام-وفيا « يقول لما ذكرت ذلك الموضع استعبرت فاستحييت فتقنعت
برداثى لى لا يرى ذلك منى » (٢) فى الخزانة - لارى - ح (٣) فى الخزانة
يريد اهلكت هامتى (٤) - فى الخزانة فقه درى تعجب من نفسه كيف تعرب
عن ولده وماله (٥) فى المعجم (السمنية) اول منزل من النبا ج للقاصد الى
البصرة . (٦) ومثله فى معجم ياقوت ومعناه ما قصر من ألايا لو وفى الخزانة
والقالى « ونهانيا » وهو كما ترى - ح (٧) فى الخزانة ومعجم ياقوت « فتكى » ح

ودرُ الهوى من حيث يدعو صحابه. ودر لجاجاتى ودر انتهايا
 تذكرت من ييكى على ظم اجد سوى السيف والرمح الرُدينى با كيا
 واشقر محذوف (١) يجر عنانه الى الماء لم يترك له الموت ساقيا
 ولكن باطراف السمينه نسوة عزيز عليهن العشية مايا
 صريع على ايدى الرجال بقفرة يسوون لحدى حيث حم قضائيا
 ولما تراءت عند مرو منيتى وحل بها سقى (٢) وحانت وفاتيا
 اقول لاصحابى ارفعونى فانى يقر بعينى ان سهيل بداليا (٣)
 فياصحابى رحلى دنا الموت فازلا برابسية انى مقيم لياليا
 اقبا على اليوم او بعض ليلة ولا تعجلانى قد تبين شاننا
 وقوما اذا ما استل روحى فهيتا لى الصدر والا كفنان عند وفاتيا
 / وخطابا طرف الزجاج لمضجعى وردا على عيني فضل ردائيا ص ٤٢
 ولا تحسدانى بارك الله فيكما . من الارض ذات العرض أن توسعاليا
 خذانى فجرانى ببردى اليكما فقد كنت قبل اليوم صعبا قياديا
 وقد كنت عطا فا اذا الخيل ادبرت سريعا لدى الهيجا لى من دعائنا
 وقد كنت محمودا لدى الزاد والقرى ثقلا على الأعداء عضبا لساننا
 وقد كنت صابرا على القرن فى الوغى وعن شتى ابن العم والجار واننا
 فظورا ترانى فى رحى مستديرة تحرق اطراف الرماح ثاييا
 (١) فى الخزائنة «محبك» وصره بالعرس القوى (٢) فى الخزائنة «وخل بها جسمى»
 وصره باختل واضطرب وفى ذيل الامالى - ووجل بها سقى (٣) فى ذيل الامالى
 يريد ان سهيلا لا يرى بخراسان فقال ارفعونى لعل اراه فتقر عيني برويته لانه
 لا يرى الا فى بلدته لاني يماى - ح.

وطورا ترانى فى طلاء ومجمع (١) ويوما ترانى والعناق ركائيا
وقوما على بر السيك (٢) فأسما بها الوحش واليضر الحسان الروانيا
التي ترنو بنظرها .

بأنكما خلقتماى بقفرة تهيل على الريح فيها السوايا
ولا تنسا عهدى خليلى انى تقطع (٣) اوصالى وتبلى عظاميا
ولن يعدم الوالون يتايجنى (٤) ولن يعدم الميراث منى المواليا
يقولون لا تبعدوهم يدفونى واين مكان البعد الامكانيا
غداة غد يالهف نفسى على غد اذا دلجوا عنى واصبحت ثاوبا (٥)
/ واصبح مالى من طرف وتالد لغيرى وكان المال بالامس ماليا
فيا ليت شعربى هل تغيرت الرحا رحا المثل (٦) اوامست بفلج كاهيا
اذا الحى حلوها جميعا وانزلوا بها بقرا حم العيون سواجيا (٧)

ص ٤٣

(١) ما فى الاصل طاهر وقال القالى « طلال ونعمة » وفسره بانه جمع طل وهو
الندى والريف والنعمة وفى الخزانة « طلال ونعمة » (٢) كذا فى الاصل وهو
خطا والصواب الشبك فقد ذكره ياقوت فى قطعة من القصيدة فى (الشبك)
وانه موضع فى بلاد بنى مازن وفى القالى « السمينة » وقد تقدم ذكرها وانها من
بلاد الشاعر وفى الخزانة السينة (٣) فى القالى والخزانة « عد ما تقطع »
(٤) مثله فى ياقوت وفى القالى والخزانة « يصيبهم » وفسراه « شد الحزن ».
(٥) زاد ياقوت بعد هذا .

واصبحت لا انضو قلو صا بانسج ولا انتمى فى غورها بالثانبا

(٦) بهامش الاصل « موضع » وفى معجم ياقوت (رسى المثل) « رسى المثل موضع »
واورد فيه اياتا من فى الخزانة « رسى المثل هو بضم الميم وسكون الائمة موضع
بفلج يقال له رسى المثل وפלج موضع فى بلاد بنى مازن وهو فى طريق البصرة
الى مكة » (٧) حم العيون سواجيا اى سود العيون فواتر العطف .

رَعَيْنَ وَقَدْ كَانَ الظَّلامُ يَجْنِهَا يَسْفِنُ الْحَزَائِي غَضَةً (١) وَالْأَقَايَا
 إِذَا عَصَبَ الرِّكْبَانُ بَيْنَ عَنِيْزَةٍ وَبُولَانَ عَاجُوا الْمُنْقِيَاتِ (٢) النَّوَاجِيَا
 وَيَالَيْتَ شَعْرَى هَلْ بَكَتْ أُمُّ مَالِكٍ كَمَا كُنْتَ لَوْ عَالُوا نَيْكٍ (٣) بِأَكْيَا
 إِذَا مَتُّ فَاغْتَادَى الْقُبُورَ وَسَلَى عَلَى الرَّمَسِ (٤) اسْقَيْتِ السَّحَابَ الْغَوَادِيَا
 الرِّيمَ الْقَبْرَ، وَالرِّيمَ الْفَضْلَ، وَالرِّيمَ الْكَلَامَ الْمَرِيْمَ بَيْنَ الْقَوْمِ لَا يَرْتَفِعُ
 عَنْهُمْ، وَالرِّيمَ الْعَظْمَ يَبْقَى بَعْدَ أَجْزَاءِ الْجَزُورِ .

تَرَى (٥) جَدْنَا قَدْ جَرَتْ الرِّيحُ فَوْقَهُ غَبَارُ أَكْلُونِ الْقُسْطَلَانِي (٦) هَابِيَا
 الْقُسْطَلَانِي نِسْبَةً إِلَى قَرْيَةٍ بِالشَّامِ وَيُرْوَى الْمَرْبَانِي، مِنْ وَبَرِ الْآرَانِبِ
 رَهْنَةً أَحْجَارًا وَبِشْرٍ تَضَمَّنَتْ (٧) قَرَارَتَهَا مِنْ الْعِظَامِ الْبَوَالِيَا
 وَيَا صَاحِبِي أَمَا عَرَضْتَ فَبَلَّغْ بَنِي مَازِنَ وَالرِّيبَ إِنَّ لَاتِلْقَا
 /وَعُطْلَ قُلُوصِي فِي الرِّكَابِ فَانْهَآ سَبَّرْدَ الْكَدَادِ وَتَبْكِي بَوَاكِيَا (٨) ص ٤٤

(١) فِي مَعْجَمٍ يَا قُوتَ (رَحَى الْمَثَلُ) غَضَهُ (٢) فِي الْقَالِي وَالْخَزَائِنَةِ «الْمُنْقِيَاتِ»
 وَفَسَّرَاهُ بِأَتَى يَبْقَى سِيرَهَا - وَمَا فِي الْأَصْلِ صَحِيحٌ أَيْضًا - فِي اللِّسَانِ (نَقَى)
 الْمُنْقِيَاتِ ذَوَاتِ الشَّحْمِ وَالنَّقَى الشَّحْمُ يُقَالُ نَاقَةٌ مُنْقِيَةٌ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً ح -
 (٣) فِي اللِّسَانِ (عَلَوْ) يُقَالُ عَالُوا نَعْيَهُ إِذَا أَظْهَرُوهُ (٤) بِهَا مَشَى الْأَصْلُ
 - الرِّيمَ - وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلتَّفْسِيرِ وَإِنْ كَانَ سَوَاءً مَعْنَى - وَفِي مَعْجَمٍ يَا قُوتَ
 (بُولَانَ) عَلَى الرَّسْمِ (٥) بِهَا مَشَى «يَخَاطِبُهَا» (٦) فِي الْخَزَائِنَةِ وَذِيلُ الْإِمَالَى عَلَى
 جَدَثٍ ... كَسَحَقِ الْمَرْبَانِي وَفَسَّرَ الْمَرْبَانِي بِكَسَاءٍ مِنْ خَزْوٍ يُقَالُ مَطْرَفٌ
 مِنْ وَبَرِ الْآبِلِ - وَفِي اللِّسَانِ كَسَاءٌ مَرْبَانِي لَوْنُهُ لَوْنُ الْآرَنِيبِ وَمُؤَرَنْبٍ
 وَمَرْبَنْبٍ خَلَطَ فِي غَزَلِهِ وَبَرِ الْآرَنِيبِ وَقِيلَ الْمُؤَرَنْبُ كَالْمَرْبَانِ - ح (٧) فِي ذِيلِ
 الْإِمَالَى وَالْخَزَائِنَةِ وَالسَّمَطُ «وَتَرَبَّ تَضَمَّنَتْ» ح (٨) اللِّسَانُ (بَرَدٌ) «قَالَ
 مَالِكُ بْنُ الرِّيبِ وَكَانَتْ الْمُنْيَةُ قَدْ حَضَرَتْهُ فَوْصِي مِنْ بَعْضِ لَاهِلِهِ وَيَخْبِرُهُمْ بِمَوْتِهِ
 وَإِنْ تَعَطَّلَ قُلُوصُهُ فِي الرِّكَابِ فَلَا يَرِي كِبَاهَا أَحَدٌ لِيَعْلَمَ بِذَلِكَ مَوْتَ صَاحِبِهَا وَذَلِكَ =

أقلب طرفى فى الركاب فلارى به من عيون المُنْسات مُراعيا
وبالرمل منى نسوة لو شهدنى بكنين وفدين الطيب المداويا (١)
وما كان عهد الرمل عندى واهله ذميا ولا ودعت بالرمل قاليا
حدثنى محمد بن الحسن الاحول قال سمعت المدائنى يقول رأتى مالك
ابن الريب نفسه بقصيدته هذه قبل موته بسنة .

٩

انشدنا ابو عبدالله اليزيدى قال انشدنا محمد بن حبيب قال انشدنا ابن
الاعرابى لبرثن الصّوق .

يعيب ابو البويب اظل نابى وما نقب بمنسها بعباب
ولكن العيوب هى اللواتى حرضك فى الكهول وفى الشباب
فهن الهمامة أنت فيها تدندن مثل دندنة الذباب
وانك لست فى امرهم بظفر للصّوت ولا بناب
وانك لو حلت على قلوب رمت بك ذات غرزاو ركاب
ص ٤٥ / يقول لوزوجت كريمة رفضتك ولم تقم معك لأنك لست
بكفه للكرائم .

١٠

وقرأ ابو العباس الفضل بن محمد عمى على محمد بن حبيب وانا اسمع
ليحيى بن منصور الذهلى . .

بنى مطير اقبى رجالكم الدهر فنى كل ثغر من كهولكم قبر
= يسرا عداؤه ويحزن اواباءه «ورواة القالى والخزانة» ستملى اكباد» (كذا) - ح
(١) زاد ياقوت فى (بولان) والقالى فى دبل الامالى والخزانة بيتا وهو .
فمنهن امى وابنتاها وخالتى وجارية اخرى تهيج البواكيا
وعدة

وعدة فتان كأن وجوههم مصابيح ليل لم يطل بهم عمر
 اذا نال منهم ناشئ فخر دهره اتته المنايا حين يسمو به الفخر
 بدا يزيده ثم تضد حوله نجوما تلالا قد توسطها بدر
 لكم كل شهر ماتم بعد ماتم خرائط تأتكم مشهرة حمر

١١

وانشدنا محمد بن حبيب لطريف بن المحارق العيسى .

فان الذى تبكين قد حال دونه تراب وزوراء المقام دحول
 فأتى فتى واروه ثمت أقبلت اكفهم تحشى معا وتهيل
 قضاوما قضاومن امرهم ثم سلوا وفى الصدر بمن يرؤسون غليل
 فشد الى الطرف من كان طرفه بعهد عيда لله وهو كليل
 /لئن مات او وافى لوقت حمامه لقد كان غيظا للعداة طويل

ص ٣٦

طويل اسم رجل .

وقد كان بساما اذا القوم ادجلوا واصبح زاد الركب وهو قليل (١)

١٢

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع للشمر دل يرثى اخاه (٢)
 اخلى لودعوت أجا ب صوتى وكنت بحية أنى دعانى
 وقبل فراقه ايقنت أنى وكل ابنى اب متفرقان (٣)

(١) ومنها بيت فى لسان العرب - (٢٠ / ص ١٨٠)

نحاه لأجد زبرقان وحارث وفى الارض للاقوام بعدك غول
 اى صبرا هذا البيت فى ناحية القبر - ك (٢) تقدم ان اسمه وائل - والقصيدة
 اثنا عشر بيتا فى الاغانى (١٢ / ١١٤) (٣) فى الاغانى «متعارقان»

قد اقي البكاء عليه دمعى ولو كنت المصاب اذا بكاني (١)
مضى لسيه لم يسطر ضيا ولم يرهب غوائله الادانى
وكنت بنان كفى من يمينى وكيف صلاحها بعد البنان
فلا تبعد فلم تك مريضنا ولا خطل اليدين ولا اللسان (٢)
فداك اخ ياعده غناه ومولى لاتصل به اليدان

١٣

حدثنا ابو جعفر محمد بن حبيب عن ابن الاعرابي قال قال
ص ٣٧ / ربوع بن حنظلة يرثى اخاه مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وكان
اخاه لأمه .

كيف بقاء المرء بعد ابن امه اذا برقت اوصاله كالمحاجن
المحجن شبيه بالصولجان .

اخى ما اخى لا فاحش عنديته ولا مرثعن ساقط فى الدواخن
وما كان وقفا اذا الخيل احجمت ولا ورعا جثامة فى الا ماكن
الدواخن جماعة داخن وانما اراد الدخان بعينه فبناء على غير اصله
والمرثعن الضعيف الساقط . وعاتب رجل رجلا على شيء لم يفعله فقال
ما منعك أن تفعل كذا قال ما منعنى الا رخودتى (٢) وارثتنا فى اى
ضعفى وسقوطى .

(١) فى الاغانى - ولو كنت الفقيده اذا بكاني - (٢) فى اللسان (رث ع ن)
المرثعن الرجل الضعيف المسترخى - (٣) فى اللسان (رخ د) الرخود من
الرجال الذين العظام الرخوها - قال ابو الهيثم الرخود الرخو زيدت فيه
دال مشددة كما يقال فعم وفعمد .

١٤

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع للنصيب .

بكيت ابن لى وابنه ورايتى احق الاولى كانوا معى يكماها
/هما احديانى الخير حتى تشعبت غصونى بئس ناضر فى ثراها
وكنت ارى انى اذا بت ليلة من الدهر قد ايقنت ألا اراها
ساقضى فلم اغفل ولكن منيتى تراخى لاناها بعد حين لاناها

١٥

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع لرجل من بنى نهشل .

لعمرى لئن امسى يزيد بن نهشل حشا حدث تسنى عليه الروائح
لقد كان من يسط الكف بالندى اذا ضن بالخير الا كف الشحائح
فبعدك ابدى ذوالضغينة ضغته وشدلى الطرف العيون الكواشح
ذكرت الذى مات الندى عند موته بعاقبة اذ صالح العيش صالح
اذ العيش لم يكدر على ولم يمت يزيد واذلى ذوالعداوة ناصح

١٦

وقرأ عمى على ابن حبيب وانا اسمع لمضر بن سليط .

إبكى على زفران كنت باكية وصاحيه بكاء المثبت الوجع
قوم كزاد أبى سعدوكل فتى لمظلم القعرا وللطير والسبع
/قال ابو جعفر: ابوسعد احد وفد عاد الذين قدموا الى مكة يستسقون
فزلوا على معاوية بن بكر الملقى فاقاموا شهرا يشربون وتغنيهم الجرادتان
وهما جاريتاه قيتاه ثم مضوا الى الكعبة فقال لهم ابوسعد انكم لن تسقوا
حتى تؤمنوا بيهود صلى الله عليه ، وكان ابوسعد يكم دينة وإيمانه فقالوا

لما وية بن بكر احبس عنا ابا سعد فانه فد صبا الى هود، فتبعهم فلما استسقوا نودوا: ان اختاروا، ونشأت ثلاث سحائب بيضاء وحمراء وسوداء فقالوا أما الحمراء فانه لاشئ فيها واما البيضاء فربما أخلفت ولكن السوداء، فنودوا اختارتم رمادا رمدا لا تبقى من عاد احدا لا والدا ولا ولدا. فتمنوا لا تنقسم، فقال قيل أتمنى ان يهينى ما يصيب قومى، وقال لقمان بن عاد أتمنى عمر سبعة انسر فأعطى ذلك، واما قيل فصب عليه حجر ص ٥٠ / فقتله. واما ابوسعد فتمنى الصدق والوفاء فاعطيها فأت مؤما .

١٧

وسمعت محمد بن حبيب يقول الشنشة والشنشة والخليقة والضرية والطبيعة والنحاس والخيم والشيمة والشائل والتوس والتوز والسوس واحد من توسة وسوسة وتوزة .

وانشد الحكيم بن معة احد بنى المجر من ربيعة الجوع .

لو ولد الناس ابواريز ما جاء الا بامرئ غميز
موطأ العزائم التوز ابقى على الذل من النهوز
النهور الناقة التى لاتدر حتى ينهز لحياها .

١٨

وقال عقيل بن عُلفة المرى ابن اخى نابتة الذيبانى وكان مخضما .
إن بنى ضرجونى بالدم من يلقى ابطال الرجال يكلم
ومن يكن درء به يقوم شنشة أعرفها من اخزم
قال احمد بن يحيى الشنشة الشبه .

/قال ابن خبيب هذا أخزم بن أبي أخزم الطائي جد حاتم طي (١) ص ٥١
وانما تمثل بهذا البيت عقيل فوصله بشعره وكان أخزم بن أبي أخزم
وثب رجل على ابن أخيه قتلته فوثب أخزم على قاتل ابن أخيه قتلته
فقال أبوه «شئنة أعرها من أخزم» .

١٩

وقرأ عمي الفضل على ابن حبيب وأنا اسمع للخساء .

أنا بأك عليك للعروف ولكر البكاء بين الصفوف
ولاني اذا عددت شريفا كنت يا صخر عين كل شريف
كان منك العفاة بين ربيع وندي غامر وبين خريف
فلئن غالك الزمان لقدما كنت يا صخر مفرع الملهوف

٢٠

وانشدنا ابن حبيب لتهشل بن حري يرثي اخاه مالكا وكان معه لواء ص ٥٢
/بني حنظلة مع علي رضي الله عنه يوم صفين قتل .

ارقت وبام الاخلياء وعادني مع الليل هم في الفؤاد وجيع
وهيج لي حزنا تذكر مالك فابت الا والفؤاد مروع
اذا عبرة ورعتها (٢) بعد عبرة أبت واستهلت عبرة ودموع

(١) في مجمع الامثال للميداني - قال ابن الكلبي ان الشعر لابن اخزم الطائي
وهو جد أبي حاتم اوجد جده وكان له ابن يقال له اخزم وقيل كان عاقا
فمات وترك بنين فوثبوا على جدهم ابي اخزم فادموه فقال .

ان بني ضرجوني بالدم شئنة اعرها من اخزم

(٢) بهامشه كفتها -

لذكرى حبيب بعد هده ذكرته وقدحان من تالى النجوم طلوع
 اذا رقات عيناي ذكرنى به حمام تنادى فى الغصون وقوع
 دعون هديلا فاحترقت لمالك وفى الصدر من وجد عليه صدوع
 كأن لم أجالسه ولم أمس ليلة اراه ولم نصبح ونحن جميع
 فنى لم يعيش يوما بدم ولم يزل حواليه ممن يجتديه ربوع
 ربع وربوع . .

له تبع قد يعلم الناس انه على من يدانى صيف وربيع

٢١

ص ٥٣ / وقرأ عليه عمى الفضل وانا اسمع .

نمى ناعيا ليلي عشا فراغنى وللقب روعات لها القلب خافق
 فبت اريد النوم لا أستطيعه وقد تمنع النوم الهموم الطوارق
 أن غردت فى بطن واد حمامه تجاوب أخرى ماء عينك غاسق
 كأنك لم تسمع دعاء حمامه بليل ولم يحزنك جار مفارق
 بلى فأفق من وجد لى فانما اخوالعزم من كف الهوى وهواتق
 والافمت وجدا قد شطت الزوى بليل وللأقدار راع وسائق
 قد فن بها لاعن هوى من اقارب ولاعن رضا منا، كذاك البوائق
 احب وما بى ان اكون رأيتها فتوقنى منها قرى وحدائق
 ضوايح براذان وباحتها الى بها دفنوا ليلي واني لصادق

٢٢

وقرأ عمى على ابن حبيب ايضا وانا اسمع .

مماوى ان تلق الذى كنت لا قيا وتمس بك الدنيا مضت فتولت
/ فأتى قى لاقت شعوب ومدره (١) وأى كريم فى قلبك دلت
ص ٥٤
سأبكىك للدنيا وللدين إني رأيت يد المعروف بعدك شلت
فما عشت موتورا ولا مت خاملا وما كانت النفس الحية ملّت

٢٣

وقرأ عمى الفضل بن محمد على ابى جعفر محمد بن حبيب ايضا وانا اسمع
لبعض طبيه .

بوادى دمعك ما تنزف كأنك من جمّة تغرف
اذا ما مرى الحزن أجفانها سقى الخدّ عارضا الا وطف
كان بها رمدا عارّا فليس لعبرتها موقف
أبيت لما حُمّ فى أنه كما أن من سقم مدق
أמיד كأنى أخو لذة مشّت فى مفاصله القرقف
كان دجى الليل من ظلمة على وإن لم يطل يضعف
تقول كواكب به لبست حجولا فأسيرها يرسف
لقد أفسد الموت طيب الحياة غداة ثوى فى الثرى قنف
/ أتته المنايا لميعادها ووعد المنية لا يخلف
ص ٥٥
أتته وما أتت غرت منه ولدا بخدن الصبا يعرف

(١) فى اللسان (دره) المدره المقدم فى اللسان واليد عند الخصومة والقتال
وقيل هو رأس القوم والدافع عنهم - ح .

وكنت أرشحه للغنى أرى جللا فيه ما أتلف
فاصبت من أملى عاريا وزال به قدر متلف
إذا أن من عز أنة تأوهت من كبد ترجف
يحث به التزع افقاسه يجذب له كرب تردف
ترى منبض القلب فى صدره كما رقت لقوة مُصِف
وكم هاتف باسمه هذه شبا الموت عن صوت من يهتف
يهم على ضعفه بالكلا م حتى اذا كاده يضعف
فجاء الذى ماله حيلة ولا بد من رد ما يُسَلَف
وجاد بجوائيه مسلما ونام المسامر والمطلف
وحلنا نجهزه للبللى وأخطابه تقع ما يوصف
واصبح يطوى باكفانه كما ينطوى فى اليد المطرف
الى حفرة عملت للبللى الى مثلها من ترى يوجف
/ وهون وجدى بان لا أرى على هالك بعده آسف
فاود عنه بطن ملحودة يواصلها القطر والخرجف
كان على الريح فى قبره يمينا اذا بلغت تصف
فنفسى الفداء له ملحدا اقام به ذوصا مترف
فاصدعت كبدى لوعة كلوعة تُكلك يا قنف
وفى الله الى خلف انه هو المبتلى وهو المخلف

ص ٥٦

واحد الذراريح ذُرَّاح وَذُرُّوح وَذُرُّوح وَذُرُّوح وَذُرُّوح (١) وسمته
يقول فى معنى هذا البيت .

الناس اسواء (٢) وشقى فى الشيم وكلهم يجمعه بيت الادم
/ يقول الناس اسواء مستون كلهم فى النسب مختلفون فى الطباع . ص ٥٧
قال وقوله وكلهم يجمعه بيت الادم شبه آدم صلى الله عليه اذ
كانوا يجتمعون اليه كاليت من الادم فيه الاديم الواسع والنفل
والجيد والصغير .

وانشدنا محمد بن حبيب قال انشدنى ابو خالد النميرى .
ما اطيب العيش لو كان الفتى حجرا تنبو المعاول عنه غير مفلول

وسمعت اباجعفر يقول جزى بالماء وبريقه اذا غصَّ بريقه وغصَّ بالطعام .
ايضا وانشد لروبة

نسقيهم غيظا طويل الجأز

٢٤

وانشدنا ابوجعفر قال انشدنا ابن الاعرابى لسمعان بن مُسيكة .

لقد رزئت كعب بن عوف وربما قتى لم يكن يرضى بشئ يضيئها

(١) كذا بالاصل وقد سقطت الراء الاولى والصواب وذرح بضم
الذال والراءين بينهما حاء ساكنة - وفتح الراءين وقد تشدد الراء الاولى
كما فى (ذرح) من التاج (٢) بهامش الاصل - وانشد احمد بن يحيى / اخياف
وشقى - اخياف مختلفون فى الشيم والطباع والخلق .

قوله وربما اى وربما اصيت بمثله .

ص ٥٨ / لقد كنت أزرى اذ عطاء (١) مجاورى على عيش دنيا دائم لي نعيمها
اذا ما المنايا قاسمت باين مسلح اخا واحد لم يعط نصفاً قسيمها
فراح بلا شيء وراحت بقسمه الى قسمها لاقت قسماً يضيئها
اخا واحد يعنى نفسه واخاه وقسم المنايا ملك الموت اى لا يعطى
انصافاً، قال وقوله لاقت قسماً يضيئها دعا عليها اى على المنايا والقسم
النصيب والنصف والنصف والنصف بمعنى .

٢٥

وانشد ابو جعفر لزبان بن سيار الفزارى .

ص ٥٩ / ولسنا كقوم محدثين سيادز يرى مالها ولا يحس فعالها
/ مساعيمهم مقصورة في يوتهم ومسعاتنا ذيان طراً عيالها

وانشدنا ابو جعفر ايضا .

ياليتك كان في خير لنا وله ادنى منازل ما عاش في الصين

٢٦

وانشدنا ابو جعفر بن حبيب ايضا .

وما مورة امرا وتأتى بغيره وما اكتسبت في ذاك اجرا ولا حمدا
أقول فتعصيني وليست مطيعة وأقبل ما قالت ولست لها عبدا
اذا أغضبتني في العتاب سببتها وما اتبعت في ذاك غيا ولا رشدا

يريد الخمر

(١) بهامشه اسم رجل .

ومضروبة حدين فى غير رية ولا شرب خمر للرجال قتوله
يريد السكين

٢٧

وانشد ابو جعفر ايضا

ومضروب يثن لغير ضرب تطاوحه الطرف الى الطرف
ومضروب اصابه الضرب وهو الجليد والطراف بيوت آدم
اشعت له به سكنا وانسا وبات على صقيل الوجه صاف
/ اشعت اظهرت والسكن هاهنا النار وصقيل الوجه اللبن قد ذهبت ص ٦٠
رغوته وهو الصريح .

فلما لان يابسه تمطى واحدث شكر خالقه لحاف
من الحفوة يابسه يابس الضرب ولحاف للذى اخ (١)

٢٨

وانشدنا ابو جعفر ايضا

ايها القلب لا راك تفيق طال ما قد تعلقتك العلوق
قسم الحب يننا فاستويننا وكلانا الى اللقاء مشوق

٢٩

وحدثنا ابو جعفر محمد بن حبيب قال العرب تقول فلان خليفة فلان
اذا قام مقامه وفعل فعله وان لم يستخلفه .

وقال اوس بن حجر

يا عين جودى على عمرو بن مسعود

اهل العفاف واهل الحزم والجود

اودى ربيع الصمالك الاولى اتجعوا

وكل من فوقها من صالح مود

/المطعم الجار والاضياف ان نزلوا

ص ٦١

شحم السديف من الكوم المقاحيد

المقاحيد العظام الاسنة واحدها مقحاد .

ان من القوم موجودا خليفته وما خليف انى وهب بموجود
وانشدنا ابو جعفر للاعشى .

فبت الخليفة من زوجها وسيد نعم ومستادها (١)

قال مستادها مختارها سيدة يقال استدت المرأة واستدت الرجل
اذا اسرته سيدا والمرأة اذا تزوجتها سيدة .

وانشدنا ابن الاعرابي .

إنا اذا الخيل غطا إهمادها ومرجت من عرق ألبادها

نقتل اولى الخيل اونستادها .

قال غطا دام وغطا اسرع، وإهمادها جريها فى هذا الموضع وفى

غير هذا الموضع المقام .

٣٠

/عن المفضل بن محمد بن يعلى الضى قال أخبرنى لبطة بن الفرزدق

ص ٦٢

قال قلت لأبى وقد استخلف خالد بن عبدالله اخاه أسدا على العراق

فقلت له يا ابة قد كبرت اليوم عن الرحلة فاذا أتيت هذا الرجل

(١) فى اللسان (س و د) « استاد القوم استيادا اذا قتلوا سيدهم او خطبوا

اليه - ابن الاعرابي استاد فلان فى بنى فلان اذا تزوج سيدة من عقائهم

واستاد القوم بنى فلان قتلوا سيدهم او اسروه او خطبوا اليه - ح .

فانشده

(٧)

فانشده ما مدحت به اهل اليمن فجعل لايميني حتى صرنا الى باب أسد
ابن عبد الله فلما دخل رجب به فرفعه وقال له يا ابا فراس انشدنا فقال .
يختلف الناس ما لم يجتمع لهم ولا اختلاف اذا ما استجمعت مضر
فينا الكواهل والاعتاق تقدمها فيها الرؤوس وفيها السمع والبصر
ولانحالف غير الله من احد الا السيوف اذا ما اغرورق النظر
ومن يمل يمل الماثور ذروته بحيث يلتقى حفا في راسه الشعر
/ اما الملوك فانا لانلين لهم حتى يلين لضرس الماضع الحجر ص ٦٣
فاسود وجه أسد وقال انصرف يا ابا فراس فلما خرج قلت هذا
الذى او صيتك به قال اسكت فما كنت قط املأ لقلبه منى الساعة .

وسمعت ابا جعفر يقول يقال للرجل من بنى امة أموى فاذا كان من
الانصار او من بنى غطفان من بنى امة رجل من بنى جحاش (١) بن
ثعلبة بن ذبيان او امة من الانصار قلت أموى .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت شيطم بن الحباب العبدي يقول
طسنى الرجل وقنخ وجفس اذ تخم .

حدثنا ابو جعفر قال حدثني ابن الاعرابي قال سأل سائل
سعيد بن سلم فاعطاه فقال له « لاجعل الله لسائل عندك عذرة صادقة »

وسمعت / ابا جعفر يقول سمعت ابن الاعرابي و ابا توبة يقولان ص ٦٤

(١) في القاموس وشرحه التاج وجحاش ككتاب ابن ثعلبة ابو حى من
غطفان وهو ابن ثعلبة بن ذبيان بن نعيم بن الريث بن غطفان - ح .

فلان يحجز بين القوم .

وسمعت محمد بن حبيب يقول سمعت ابا عبد الله ابن الاعرابي يقول واضح بين الضحة والضحة ووقاح بين القحة والقحة والوقح ووطى بين الطاء والوطاء والوطوء، قال ويقال اعوذ بالله من طيئة الذليل أى أن يطأنى ذليل، قال ويقال حسبى الى الضعة والضعمة ويقال اخرجت الارض زهرتها وزهرتها وزخاريتها ويقال للكوكب الزهرة والزهرة واتحفته بتحفه وتحفة اذا الطفته بلطفه ويقال مجلس قلعة وقلعة وهو الذى يقوم عنه من جلس فيه/ واخذته الذبجة والذبجة وهو ورم فى الحلق ويقال مأدبة ومأدبة وهى الدعوة الى الطعام ويقال آدبهم وانا آدبهم أذبا قال طرفه .

نحن فى المشتاة ندعو الأجلى لا ترى الآدب فىنا يستقر والأجلى أن تدعو القوم جميعا والانتقار ان تخص بالدعوة خاصة قال والمألكة والمألكة الرسالة والمقبرة والمقبرة والمطبخة والمطبخة والمشرقة والمشرقة والمشرقة والمسريرة والمسريرة ومزرعة ومزرعة ومزرعة ومالى عليك مقدرة ومقدرة ومقدرة فأما من القدر فمقدرة لا غير . قال الهذلى .

وما يبق على الحدثان شئ فىا عجبى لمقدرة الكتاب
/ وانشدا ابو حنيفة قال انشدنا ابن الاعرابي لرجل من بني كوز وهو
ص ٦٦
بشر

بغتر بن لقيط من بنى مالك بن مالك بن ثعلبة وكان هو ورجل من بنى
اسد يشربان فبشر احدهما بجمارية فقال له الكوزى زوجنيها فقال
قد زوجتكها على باطية من خر ففعل فلما جاء الله بالاسلام طلبها الاسدى
فأبى ان يفعل وانشأ يقول .

تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها ليستاد منا أن شتونا ليا ليا
تبغ ابن كوز فى سوانا فانه غذا الناس مذقام النبى الجواريا
فما اكبر الاشياء عندى حزازة بان أبت مزريا عليك وزاريا
وان الذى عنيت من اهل شُرمة واهل اللوى أدن حُديا عواريا
/وان الذى حدثتم فى رقابنا وآفنا من الاباء كاهيا ص ٦٧

سمعت ابا جعفر بن حبيب يقول واحد الآلاء إلى وإلى (١) والجميع
الآء مثل أفتاء وواحد الآناء من الليل إيا وإلى وواحد الأحساء حتى
وحسى .

٣١

وانشدنا ابو جعفر .

واذا المرء تولى جدّه لزِم الشقوة ذا الجد المولّد
يحرم الخير اذا ماراه واذا ما حذر الشرّ نزل

حدثنا ابو جعفر قال قال الكلبي كانت إيراد فى الجاهلية يقال لها

(١) فى اللسان (الى) والآلاء النعم واحدها الى بالفتح وإلى .

الطبق لأنها كانت اذا حاربت قوما أطبقت عليهم قتالت كاهتهم.

لقت شئ إيا د ا طبقا بالقنا وافق شئنا طبقه (١)

/ وقد قالوا فى الأمثال : وافق شئ طبقه وافقه فاعتقه (٢)

ص ٦٨

والتقوا بالبحرين إيا د عبد القيس وشن بن أضي بن عبد القيس بن أضي

٣٢

انشدنا ابن حبيب قال انشدنا ابو توبة ميمون بن حفص (٣).

يالك (٤) من بسر ومن شيشاء يأخذ (٥) بالمسعل والهاء

قال ابن حبيب الشيشاء والصيصاء الشيص .

أشب من مآ - شر حسدا - قد علمت اخت بنى السعلاء (٦)

(١) كذا بالاصل وفى مجمع الامثال للميداني ولسان العرب (ش ن ن) .

لقت شئ إيا د ا طبقا بالقنا طبقا وافق شئ طبقه

(٢) فى مجمع الامثال - وزاد المتأخرون فيه وافقه فاعتقه - (٣) كذا

وفى طبقات الادباء وبغية الوعاة : بن جعفر « ح (٤) بهامش الاصل بخط ابن

مقله بالخفض - والذى اعرفه يالك (٥) - وفى لسان ينشب - ح (٦) فى

اللسان (ش ي ش) الشيش والشيء لغة فى الشيص والصيصاء وفى اللسان

(ص ي ص) والصيص والصيصاء لغة فى الشيص والصيصاء وهو الحشف

من التمر وفى شرح اشواهد الكبرى للعنى بهامش الخزانة (٤-٥.٧) « اقول

قائله اعرابى من اهل البادية قاله العراء ولم يسمه وسببه ابو عبيد البكرى فى

اللاى لابي المقدام الراجز » وقوله .

قد علمت اخت بنى السعلاء وعلمت ذاك مع الجراء

أن نعم ما كولا على الخواء

« وهى من الرجز المسدس » ثم قال قال ابوبكر بن الاعرابى قد قصر الشاعر

وعلمت

وعلى ذاك مع الجراء أن يس ما كولا على الخوا.

وحدثنا ابو جعفر قال خطب على بن ابى طالب رحمة الله عليه
عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل فقالت انى استبقيك يا امير المؤمنين للمسلمين
فلم تزوج به .

وحدثنا ابو جعفر بن حبيب قال يقال للاهاب ما كان فى الدباغ
/ منية فاذا خرج من الدباغ فهو أفيق، قالت دا بنه «إسلم أفيق لا تغل ص ٦٩
ولا رقيق» قبل ان يخرز أو يشق فاذا شق فهو أديم وان خرز أسفله
فهو سقاء .
وانشدنا .

اذا انت باكرت المنيّة باكرت مدا كالحا من زعفران وإئمد (١)
وسمعت ابا جعفر بن حبيب يقول يقال بهأت به وبهتت به وبسأت
به وبستت به اذا أنست به .

= الشيشاء للضرورة - وانشد وفيه الصلح .

يا لك من تمر ومن شيشا ينشب فى المسعل واللهيا

أنشب من ما شر حدا

فقص الشاعر الشيشاء واللهاء وهما ممدودان وقال اراد حدا اذا فاسقط الدال
قال ومن العرب من يفعل هذا قال الراجز .

قواطنا مكة من ورق الحمى

اصله الحمام فحذف اليم الآخرة «والجراء من قولهم جارية بينه الجراءة
بفتح الجيم من الجراءة وهى الشجاعة» وما فى تعليق السمت من ان الجراء
جمع جرو - سبق قلم - ح (١) نسه اللسان (م ن - و د و ك) الى حميد بن
نور ورواه وايمدا بالالف ولعل القصيدة على ذلك الروى - ح .

وانشد .

بَسَّاتُ بِهِ عُقْرُ الْكَلَابِ فَمَا يَنْبَحُهُ وَإِذَا لَهُ الْفَقْرُ

الْمُذَالُ الْمَهَانُ الْمَطْرَحُ . اذْكَتُ الشَّيْءَ إِذَا اهْنَتْهُ وَطَرَحَتْهُ .

قال ابو جعفر يقال معست الشيء اذا دلكته ومعست الإهاب فى

الدباغ دلكته .

وانشدنا .

وَصَاحِبٌ يَتَمَسَّاسًا كَأَنَّ فِي جَالِ اسْتِهِ احْلَاسًا

ص ٧٠ / وسمعت ابا جعفر يقول العرب تقول « لكل جابه جوزه » (١)

الجوزه السقية والجابه الذى يجهك ويرد عليك وأنت تسقى والجائر الساقى .

وانشد .

عَجَلُ جَوَازَى وَأَقْلُّ حَبْسَى وَادْكُرْ مَقَامَى بِالرُّحَيْلِ امْسَ

جَوَازَى سَقَى وَالرُّحَيْلُ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ .

وسمعت ابن حبيب يقول الْحَبْرُ الْآثَرُ وَالْحَبْرُ اللَّوْنُ وَالْحَبْرَةُ (٢)

الصفرة فى الاسنان ومن ذلك الْقَلْحُ (٣) .

(١) فى اللسان (ج وز) لكل جائل جوزه ثم يؤذن - اى لكل مستق ورد

علينا سقية ثم يمنع من الماء وفى اللسان (ج ب هـ) لكل جابه جوزه ثم

يؤذن - ح (٢) فى اللسان (ح ب ر) والحبرة بكسر الحاء وألباء القلح فى

الاسنان - ح (٣) فى اللسان (ق ل ح) قال شمر اوله الحبر وهى صفرة فاذا

اخضر فهو القلح - ح

وانشد

وانشد .

ولست بسعدى على فيه حبرة ولست بسعدى حقيقته تمر

واليت للفرزدق قال فقالوا له يا ابافراس هجوتنا فى بيت مرتين

ص ٧١

فقال لا ابالى .

قال ابو جعفر وقالت الضمير / فيما ذكروا : وأكلت حملا لرجل
فقال لها يا عدوة الله أكلت حلى قلت ما فعلت قال فما هذا الاثر
بفك والحرة بكفك فقالت .

ماهى الاحبرة بنابى وعصمة بالكف من خضابى
العصيم من كل شىء بقايا آثاره آثار الطيب والخلق والقطران .

٣٣

وسمعت ابا جعفر يقول كبت الشىء كتمته وسترته وتكيتته تعمدته

وانشد لرؤبة .

انى على التعريض والتكفى ارى خطوب القدر اُلم
يزللن والذم لاهل الذم عن صامل الأربكان مسلهم
صامل شديد ومسلهم طويل .

٣٤

وانشدنا ابو جعفر بن حبيب لمسعود اخى ذى الرمة .

على البثر من يبرن حلت حولهم سقى البثر رجاف السحاب هموع
وانى لأخفى حب سمراء منهم ويعلم قلبى انه سيضيع
وما خير حب مستكن كأنه شفاف اجته حشى وضلوع
وقد علت سمراء ان حديثها نجيع كما ماء السماء نجيع

لقد شفنى حبيك حتى كأنى من المال والأهل التلاد خليع
 وحتى كأنى واجم من مصية ألت واهلى سالمون جميع
 يقولون مجنون بسمراء مولع بنفسى من جن به وولوع
 اذا أمرتك العاذلات بهجرها هفت كبد عما يقلن صديق
 وكيف أطيع العاذلات وجها يؤرقنى والعاذلات هُجوع

ص ٧٢

وسمعت أبا جعفر يقول الصفق الماء الأصفر / الذى يخرج من القربة
 اذا طُبت وسمته يقول العُقور القُصور واحدا عقر وسمته يقول فى
 قولهم اذا أكل اقتف (١) اى أكل كل شىء فى الاناء ومنه فلان
 يُقَف اذا كان يأخذ الشىء كله واذا شرب اشتف (٢) اى شرب كل
 ما فى الاناء حتى الشفاقة وهى البقية تبقى فى اسفل الاناء .

٣٥

وسمعت أبا جعفر يقول اللعين فى كلام العرب المتبرأ منه المخلوع
 لكثرة جرائمه .

/ وانشدنا عن ابن الاعرابى للشماخ .

وما قد وردت لوصل أروى عليه الطير كالورق اللجين (٣)

(١) وفى رواية النسائى فى حديث ام زرع اذا أكل اقتف اى أكل جميعه
 لشربه ونهته (٢) فى التاج (ش ف ف) واشتف ما فى الاناء كله اى شربه
 كله ومنه حديث ام زرع وان شرب اشتف وفى وصاة بعض العرب لابنه
 اقبح طاعم انتمف واقبح شارب المشف .

(٣) فى اللسان (أل جن) تلجن ورق السدر اذا الجن مدقونا وانشد البيت - =

اللجين

(٨)

اللجين الورق المبلول المخبوط لتأكله الابل .

ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين .

٣٦

وانشدنا ابو جعفر قال انشدنى ابوتوبة فى قول العرب حيث (١)

الرجل فانما أحبه فهو / حبيب ومحبوب من هذا اخذ، وأحيته وهو مُحَبَّ
ص ٧٤
فوالله لولا تمره ما حبيته ولو كان ادنى من عييد ومشرق
أحب (٢) ابا الغضبان من حب تمره

واعلم ان الرق بالجار ارفق

وسمعت ابا جعفر يقول العلة من الحجاف والمغسل ان يأكل
الدابة التراب فان هو ثلثه والامات .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابن الاعراب يقول العرب تقول
ثور وثورة وعصفور وعصفورة وبرذون وبرذونة وعبد وعبدة وشيخ
وشیخة وغلّام وغلّامة (٣) وانشد الاخطل فيمن انت الثور .

= وهو ورق الخطمي اذا اوخف - ابو عبيدة لحنّ الخطمي ونحوه تلجينا
واوخته اذا ضربته يده لك ليشخن - ح (١) فى اللسان (خ ب ب) وحبيته
لغة وكره بعضهم حبيته وانكر ان يكون هذا البيت لفصيح - وهو قول
عيلان بن شجاع النهشلى .

أحب ابا مروان من اجل تمره - واعلم ان الجار بالجاء ارفق
فانقسم لولا تمره ما حبيته - ولا كان ادنى من عييد ومشرق
وكان البردير به - وكان عياض منه ادنى ومشرق « وعليه فلا اقواء فيه » ح
(٢) بهامش الاصل « وفى اخرى أحب (٣) بهامش الاصل « ورجل ورجلة
وانشد - لم يبالوا حرمة الرجل « وفى اللسان (ر ج ل) ابن جنى ويقال =

جزى الله فيها الاعورين ملامة وعبدة شعر الثورة (١) المتضاجم
وانشدنا للنابعة الجدى فيمن انت البرذون .

ص ٧٥ / وبرذونية بل البراذين ثغرها وقد شربت من آخر الصيف أَيْلاً (٢)
اراد لبن إيل وهو يُغلم .

وقال غير ابن الاعرابي يقول أَيْلاً يريدون جمع لبن إيل اى
خاثر مثل حائل وحول وهو خطأ .

وانشد فيمن انت العصفورة لمغيرة بن طارق بن ديسق اليربوعى (٣) .
فلوانها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عيداوا زنما
وانشد فيمن قال عبد وعبدة عن محمد بن انس السلامى لبعض بني اسد
قام عيد وهى فى الناس حرة له وابوه عبدة وعيد
وانشدنا لابن خلفاء الهجيمى فيمن قال غلام وغلامة .

ص ٧٦ / ومركضة (٤) صريحى ابوها تهاث لها الغلام والغلام
= للاثى دجلة قال .

كل جارطل مغتبطا غير جيران بنى جبله
حر قوا حبیب فتاتهم لم يياوا حرمه الـ رجله
(١) فى التعليق على ديوان الاخطل - يعنى شعر الثورة العرج « (٢) فى
اللسان (أول) قال الناضة الحمدي يهجو لى الاخيلية « البيت - ثم قال
قال بن برى صواب انشاده « برذينة بالرفع والتصغير دون واوان قبله .
ألا يا ازجر اللى وقولا لها هلا وقد ركبت امراا عرجلا
(٣) اللسان (زن م) نسبة للعوام بن شوذب الشيباني - ح (٤) كذا اضطره
فى الاصل بالتحفص وهو مردود بما قبله من الايات ففى اللسان (غ ل م)
= وانشدنا

وانشدنا ابو جعفر ايضا عن قطرب .

فلم اريوما كان اكثر باكيا ووجه غلام يُستري وغلامه
يُستري يختار .

وانشدنا فيمن قال شيخة لعبد يغوث بن وقاص الحارثي .

وتضحك مى شيخة عبسمية كأن لم ترى قبلى اسيرا يمانيا (١)
وانشد لعبيد بن الابرص .

باتت على ارم راية كأنها شيخة رَقوبُ
اراد عقابا شبهها بعجوز قاعدة على نشز .

وانشد فيمن قال رجلة لرجل من حمير .

سلبوا سربال اختهم لم بها بوا عورة الرجل (٢)
(=) قال اوس بن عفراء الهجيمي يصف فرسا .

اعان على مراس الحرب زغف ' مضاعفة لها خلق تؤام
ومطر د الكعوب ومشرقي من الاولى مضاربه حسام
ومركضة صريحي ابوها يهان لها الفلامه والفلام
وفي اللسان (ص رح) « الصريح اسم فعل منجب » ومركضة كحسنة
كما في اللسان (ركض) ويروى بكسر الميم كما في الاصل - ح (١) اورده
الجلال السيوطي في شواهد المغني ص ٢٢٣ من شواهد لم - من قصيدة
لعبد يغوث جاهلي من قحطان وقال « قال الجاحظ في البيان ليس في
الارض اعجب من طرفه بن العبد وعبد يغوث فانما قسنا جودة اشعارها
في وقت احاطة الموت بهما فلم تكن دون سائر اشعارها في حال الامن
والرفاهية » وقوله - كان لم ترى - قال التدمري يروى باظهار لفظ الياء
على الخطاب وبالالف على الاخبار عن المؤنثة الغائبة - ح .
(٢) تقدم قريبا في التعليق - خر قوا جيب فتانهم - لم يبالوا حرمة الرجل

/ وسمعت ابا جعفر يقول الإعراب الكف عن القبيح والريّة (١)

ومنه يقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه ألا تعربوا الرجل عن ذكر
اخيه بالقبيح - اى الاتهوه .

وانشد لرؤبة

قد بكرت باللوم ام عتاب تلوم ثلثا وهو فى جلد الناب .

والعرب (٢) فى عفافه واعراب

العرب جماعة عروب وهى الخليع مع زوجها العفيفة عن غيره .

قال ابو جعفر ومثل من الامثال خط الله نوما ، يقول ذلك دعاء

عليها اى جعل الله نوما خطيطة لامطر فيه (٢) والخطيطة الارض التى

يمطر ما حولها ولا تمطر هى وانما يريد بذلك اخسر الله حظها .

حدثنا ابو جعفر بن حبيب قال حدثنا ابن الاعرابى / لا يجوز فى

(١) لسان (ع رب) والاعراب ردك الرجل عن القبيح وعرب عليه

منه واما حديث عمر رضى الله عنه - مالكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض

الناس ان لا تعربوا عليه فليس من التعريب الذى جاء فى الخبر وانما هو من قولك

عربت على الرجل قوله اذا قبحته عليه - ح (٢) لسان (ع رب) الاسعراب

الافحاش فى القول قال رؤبة يصف نساء جعلن العفاف عند الثراء والاعراب

عند الازواج وهو ما يفحش من الفاظ الكاح والجماع فقال - (والعرب

فى عفافه واعراب) وهذا كقولهم خير النساء المتبذلة لزوجها الخفرة فى قومها .

(٣) لسان (خ ط ط) سئل ابن عباس عن رجل جعل امرأته بيدها

فقال له انت طالق ثلاثا فقال ابن عباس «خط الله نوما الا طلقت نفسها

ثلاثا» وروى خطأ الله نوما بالهمز اى اخطاها المطر «قال ابو عبيد من رواه

خط الله نوما جعله من الخطيطة وهى الارض التى لم تعطر بين ارضين مطورتين

وجمعها خطأ ط - ح .

هذا الضمُّ ويقال (١) المملَكة والمملُكة .

وحدثنا ابو جعفر محمد بن حبيب قال اخبرني ابو خالد النميرى قال
كان الفرزدق لا يدع الزنا على كبر سنه فقال لمولى له يوما اتنى يبنى
قال فاتاه بامرأة قال فجعل يمارسها فلم يصنع شيئا فقالت والله ما انا
وانت الا شئ واحد فقال لها انك تفتحين بيتا وانا انشر ميتا ثم انشأ يقول
يا لهف نفسي على نطف فجمعت به اذا التقي الركب المحلوق والركب
وسمعت ابا جعفر يقول قال ابوتوبة طغا الماء يطغو طُغُوا وطغى
الانسان يطغى طُغيانا .

وانشدنا ابو جعفر

/لقد علمت لا أبعث العبد بالقرى الى الضيف إلا أفضل القوم حامله
وقال ابو جعفر الوغيرة اللبن يطرح فيه الرصف الحار ليطيب
والرصف الحجارة البيض المحمأة .

وسمعت ابا جعفر يقول العرب تقول استنم الرجل ما ذمي لك
اى ما طمعت فيما قبله .

وسمعت يقول واحد النخاورة نخوار وهم الجبارة (٢) .

قال ويقال حبط بطن فلان اذا امتلأ وانتفخ وحبط جلده اذا
انتفخ من الضرب .

- (١) كذا ولعل المنفى ضم الميم وحدها لومع اللام - نفى القاموس - والتاج
(م ل ك) وبضم اللام فقط وسط بالملكة - اوله فلا يقال - ح .
(٢) فى اللسان (ن خ ر) النخاورة - الاشراف واحد هم نخوار ونخوردى
ويقال هم التكبرون .

وسمعته يقول الناقة العُلُطُ الموسومة والسُمُطُ لاسمة عليها .

وسمعته يقول العُرَضَى من الرجال الذى لا يثبت على الفرس

وسمعته يقول يقال علّيت الى زيارتك والى الحرب اذا جزعت عن

ص ٨٠ التخلف عك/ وعن الحرب وغيرها وهو المشتاق الى الشيء عله يعله عليها .

وسمعته يقول قنت وقن اذا نحف وهزل يقنت قناته وقناته وانشدنا.

إن المطامع قد صارت الى قليل

يقال قليل وقُلِّل

وسمعته يقول الأركاح الساحات يقال فلان يتركح يريد فى ساحة

واحدة (١) .

وسمعته يقول يقال ذب ذم الصائم وذبل وطلى فم الصائم اذا

اصابه طلاة (٢) وكذلك لقم المريض .

وسمعته يقول يقال دثه بالحجارة اذا رماه وردسه (٣) .

وانشد .

رميك بالمرداس فى قعر الطوى

المرداس الحجر/ وسمعته يقول الرجاس الرجس .

ص ٨١

(١) كذا وفى اللسان (ركح) وركحة الدار وركحها ساحتها وتركح فيها

توسع يقال لفلان ساحة يتركح فيها اى يتوسع « ح (٢) كذا وفى اللسان

(ط ل ي) والطلاوة (ضم الطاء) والطلاوة (بكسر الطاء) الرقيق يختر

ويعصب بالقم من عطش او مرض - ح (٤) فى اللسان « المر داس

والمر دس الصخرة التى يرمى بها وخص بعضهم به الحجر الذى يرمى به فى

البئر ليعلم فيها ماء ام لا قال الراجز - قد فك بالمر داس فى قعر الطوى

وسمعت

وسمته يقول اشراء (١) البلاد نواحيها واعدائها واعناؤها (٢)
واقطارها واقطارها (٣) واصبارها (٤) .

وسمعت ابا جعفر يقول العرب تقول هل لك فى أمك مهزولة (٥)
معناه هل لك فى اجر مثل اجر أمك .
وانشدنا ابو جعفر .

منجرد اللحين عريان الطبقي له عروق مثل أمساذ الابقى
الابقى القنب .

بعضى ولا يحبس ضيق الحلق بمثله تدرك لذات الشبق
وانشد .

ابن حبيب عن ابى توبة عن الكسائى فى رجل يطيل النوم .
ينام ويذهب الاقوام حتى يقال اتوا على ذى بليان (٦)
اى حيث لا يدري اين هم .

(١) فى اللسان - واشراء الحرم نواحيه الواحد شرى مقصور قال القطارى
لعن الكواعب بعد يوم وصلنى - بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق
(٢) فى اللسان (ع ن و) اعاء الشيء جوانبه واحدا عنوا بالكسر (٣) فى
اللسان (ق ت ر) القتر الناحية والجانب لغة فى القطر وهى الاقار (٤) فى اللسان
(ص ب ر) الصبر والصبر (بالضم والكسر ناحية الشيء وحره وجمعه اصبار
واصبار الشيء اعلى نواحيه - ح (٥) روى المثل الميدانى على غير رواية ابن
حبيب فقال (هل لك فى أمك مهزولة قال فان معها احلابة) الاحلابة ان
يحلب الرجل ويعث به الى اهله من المرعى يريد هل لك طمع فى أمك فى حال
فقرها اى لا تطمع فيها فليس شيء قال ان معها احلابة يضرب فى بقاء طمع
الولد فى احسان الام - ح (٦) فى اللسان (ب ل ي) بعد ايراد البيت «يقول =

وانشدنا / ابو جعفر لارطاة بن سهية المرى

ص ٨٢

إني لا طوى عن صديقى سرتى اذا أثرت فى أكرميك الانامل
 بُنيت على خلق الرجال بأعظم خفاف ثنى بينهما المفاصل
 وقلب جلت عنه الشؤون فان تشأ يخبرك ظهر الغيب ما أنت فاعل

٣٧

وانشدنا ابو جعفر محمد بن حبيب قال انشدنا ابو عبدالله محمد بن

زياد الاعرابي

ألم تر أنى اذا ما زوى صديق مودته جانباً
 وقد كنت أرى له حقه وأطلب مرضاته دائماً
 فان قال قولا تحمّله وان جد أنزله لا عبا
 صفحت وأعرضت حتى يؤوب ما كان من حلمه عازباً
 وحتى يعود لاحسانه ويطلب مرضاتاً راغباً
 / سألتس العذر جهدى له وأجل ظنى به كاذباً
 فان كان من علة ما أتى رضيت ولم يلفنى عاتباً
 وإن هو أعت معاذيره وضع من حقنا الواجبا
 عطف بجلي على جهله فكنت بجلي له غالباً
 لكىما يراجع فيما بقى ويقبل من ذنبه تائباً

ص ٨٢

= انه اطال النوم ومضى اصباحه فى سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف
 مكانهم من طول نومه وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى
 وهو من بلى فى الارض اى ذهب اراد ضياع امور الناس بعده قال وفيه
 لغة اخرى بذى بليان (بتشديد اللام وتخفيف الياء) وهو فعليان مثل صليان .
 وانشد البيت - ح .

ويرجع

(٩)

ويرجع ما كان من ودنا وما كان من وده ذاهبا
فان هو صرم تمدى به تبدك من صاحبي صاحب
ولم يُلْفَى ابدا ذاكرا بسوء له لا ولا عابا
ولكننى قد اقول الجبل فيه واحظه غائبا (١)

وسمعت ابا جعفر يقول الرشق الرى بينه والرشق السهام الخمس
والست واكثر من ذلك يتناضل بها القوم .

وحدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابن الاعرابى . قال قال عبد الملك
ابن مروان لبنيه اياكم ودماء / آل ابى طالب فان آل حرب تلطنوا ص ٨٤
بها فما نوظروا .

سمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا توبة ميمون بن حفص (٢) صاحب
النحو يقول ينابز يد بن عبد الملك فى بعض مجالسه بالشام يقلب احبارا
اذ قرع بحجر حجر افايدى عن كتاب اعجمى فبعث الى وهب بن
منبه فقال اقرأه فقال اجد فيه : ابن آدم لو عانت سير ما بقى من
اجلك لزهدت فى طول ما ترجو من أملك وقصرت عن حرصك
وحيلك ورغبت فى الزيادة فى عملك انك تلقى ندمك لو قد زلت بك
قدمك وأسلبك اهلك وحشمك وتبرأ منك القريب وانصرف عنك الحبيب
فلا انت الى اهلك عائد ولا فى عملك زائد اعمل ليوم القيامة قبل الحسرة
والندامة .

وسمعت ابا جعفر يقول / يقال رجل عجمى اذا كان عجمى الاصل ص ٨٥

(١) بها مشهـ . واقع لا اعلم اليوم على وجه الارض من يجمع هذه الامور كلها
او بعضها والمستعان باهـ (٢) كذا فى الاصل - وفق طبقات الادباء لابن الاثير
وبنية الوعاقه بن جعفر « فاعل ما فى الاصل مصحف وقد تقدم - ح .

وان كان فصيح اللسان ورجل اعجمى اذا كانت عجمته فى لسانه وان كان
ها شميا .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا توبة يقول باد الشيء بيد ييدا
ويودا وييدانا مثل جاش يحيش جيشا وجيوشا وجيشانا .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابن الاعرابى يقول سمعت غنيا يقول
استيع فى معنى أستطيع .

وسمعت ابا جعفر يقول سألت ابا عبد الله ابن الاعرابى عن سبع (١)
عشرة مسألة فى شعر الطرماح فى مجلس واحد ونسق واحد فوالله ما أجابنى
فى شيء منها كل ذلك يقول لا ادرى — لا يحدس لى فيها .
وانشدنا ابو جعفر لرؤبة .

داب ودابت سلقه من السلق لوصحت حولا وحولا لم تُق
ص ٨٦ / ويروى القة من الالق وهى رواية ابى عون الحرمازى وهى الذئبة
الخفيفة .

٣٨

وانشدنا ابو جعفر عن ابن الاعرابى .

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه وكاد يهلك لولا انه اطاف (٢)

(١) كذا فى الاصل — وفى بنية الوعاة ص ٤٢ قال محمد بن حبيب سألت ابا عبد الله
ابن الاعرابى فى مجلس واحد عن بضع عشرة مسألة من شعر الطرماح يقول
فى كلها لا ادرى ولم اسمع أنا حدث لك برأى ، فالظاهر انه تصحف بضع بسبع .
(٢) كذا وفى اللسان (ط و ف) قال ابن الاعرابى اطاف يطاف اطيا فا اذا
القى ما فى جوفه وانشد

عشيت جابان حتى اشتد مغرضه وكاد ينقد إلا انسه اطاف =

قولا لجابان فليحَ بيطته نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف
اطاف انجى و هو الطوف والنجم (١) والفاط، ومغرضه خاصراته،
والطية الناحية التي يتجه اليها .

٣٩

وانشدنا ابو جعفر عن ابي توبة .

اذا اجتمعوا على واشقدوني فصرت كأننى فرأ متار
اشقدوني طردوني، واصل متار متار فترك الهمز (٢) والمتار الذى
يرقب ويُنظر اليه كأنه قد وضعوا عليه العيون .
وانشدنا ابو جعفر للكيت .

/ أثارهم نظرى والآل يرفعهم حتى اسمدّر بطارف العين إثارى ص ٨٧
اسمدّر سدر وتجير .

وانشدنا ابو جعفر قال انشدنى ابن الاعرابى .

بضرب كآذان الفراء فضوله وطن كايّاغ المخاض تبورها (٣)

= جابان اسم حمل - وفى التاج (ج ب ن) جابان اسم رجل الفه متقلبة عن
واو لغرية - ح (١) كذا - ولعله «والجوى» ح (٢) فى اللسان واما
قول الشاعر - البت قال ابن سيده فانه اراد متار فنقل حركة الهمزة الى التاء
وابدل منها الفاء لسكونها وافتاح ما قبلها فصار متارا - ح (٣) البيت لمالك بن
زعبة - ك - وفى اللسان بعد اراد البيت «قال ابو عبيد كايّاغ المخاض يعنى قدفها
بابوا لها وذلك اذا كانت حوامل شبه خروج الدم برى المخاض ابوا لها
وقوله تبورها تختبرها انت حتى تعرضها على الفحل ألاقح هى ام لا وبار الفحل
اللاقة يورها بورا ويبتارها وابتارها جعل يشمها فينتار ألاقح هى
أم حائل» - ح .

تبورها اى تبور حملها وذلك ان يأتيا بعد أن يضربها الفحل
بسبعة ايام فيضربها على عجزها وهى غافلة فان شمدت (١) بذنبها وعقدت
عنفها واوزغت يولها والايزاغ دفعها بولها دفعة دفعة وكذلك ازغالها
فهى لاقح .

وسمعت ابا جعفر يقول يقال جلدت البعير ونجوته اذا سلخته
وانشد

قللت انجوا عنها نجا الجلد انه سير ضيكامنها سنام وغاربه (٢)

وسمعت ابا جعفر يقول يقال بتكت يده / وتلتها ونضكتها (٣) وترتها
وجذمتها وصرمتها كل ذلك اذا قطعها ومنه قيل - هبة بته بتالة .
وسمعت ابا جعفر يقول يقال رجل مذاع اذا كان نماما .

حدثنا ابو جعفر قال كان فحل يضرب فى ابل دعيميص الرمل (٤)

(١) بها مشه - المحفوظ شمدت معجمة (٢) فى اللسان (ن ج و) نجوت
جلد البعير عنه وانجيته اذا سلخته - قال يخطب ضيفين طر قاه - البيت
(٣) كذا فى الاصل ولم اجد هذه المادة فى اللسان والتاج ولعلها تصحفت
عن مكتتها فى القاموس وشرحه (م ت ك) والملك بالفتح القطع كالبتك - ح
(٤) فى القاموس والتاج (د ع م ص) ود عيميص الرمل عبد اسود داهية
خر يت يضرب به المثل يقال هو دعيميص هذا الامر يقال ما كان يدخل بلاد
وبار غيره فقام فى الموسم لما انصرف وجعل يقول .

فمن يعطى تسعا وتسعين بكرة بهما نا وأدما اهدا لو بار

فقام مهرى واعطاء ما قال وتحمل معه باهله وولده فداا توسطوا
الرمل طمست الجن عين دعيميص فتحير وهلك هو ومن معه فى تلك الرمال =

فتج

فتج منه نف وثلاثون بكرة فاقعد منها دعيمص بكرة ثم ان الفحل عاد
فضرب فيها ورجع فقبضه البكرات فركب قعدته وحل يض نام معه
وجعل فيه ماء ودفنه فى الرمل فلم يزل يتبع الفحل حتى هبط به على
ارض وبار فرأى نخلا كثيرا وابلا وحشية (١) فتودى انه لاسيل
لك الى البكرات هى من فطنا ولكننا قد وهبنا لك منها قعدتك واختريين ص ٨٩
الشعر والنسب والدلالة فاختر الدلالة فكان ادل العرب .

وحدثنا ابو جعفر قال اتى الحارث بن ظالم ابا الحريف ويقال
الغريف وهو عبيد بن نُسَبة بن مرة بن غيظ بن مرة بن عوف بن
سعد بن ذبيان فقال له على ألفتك فقال اذا هممت فافعل فأعادها
عليه فقال له كذاك ثم قال له الثالثة فشد عليه بالسيف فقال له
الحارث ما تصنع؟ فقال هذا الفتك هممت ان أضربك .

وحدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابن الاعرابى قال لما مات عامر بن
الطفيل جعل حول قبره حصى ميلا فى ميل لا يرعى ولا يدفن فيه احد
فقدم ابن عمه جبار بن سلمى/ بن مالك فقال اين دفنتم ابا على؟ فأروه ص ٩٠
= وقد اورد هذه القصة ياقوت الحموى فى معجمه (وبار) باوضح مما هنا
فراحمها ان شئت - ح .

(١) فى معجم ياقوت (وبار) « حوشية » وفى اللسان (ح وش) الحوش
والحوشية ابل الجن وقيل هى الابل المتوحشة ويقال ان فحلا من فحولها ضرب
فى ابل لهرة بن حيد ان فتجت النجائب المهرية من تلك الفحول الحوشية
فهى لا تكاد يدركها النعب - ح .

قبره وحاه فقال لقد ضيقتم على ابى على ان ابا على بان بخصال كان
لا يضل حتى يضل النجم ولا يعطش حتى يعطش الجمل ولا يخل حتى
يخل البحر ولا يجهن حتى يجهن السيل .

قال ابو عبدالله اليزيدى وزادنى احمد بن يحيى « وكان خير ما يكون
حين لا تظن نفس بنفس خيرا ، عن ابن الاعراب ايضا .

وحدثنا ابو جعفر قال خطب رجل من الاعراب فطلبوا منه المهر
ستين بكرة فأثنأ يقول .

خطبت فقالوا هات ستين بكرة فقلت الزنا خير من الحرب القشر
وحدثنا محمد بن حبيب قال نظرت فتاة من العرب الى بطنها
ص ٩١ وفرجها فأعجبها ما رأت من حسنه / فلهلطت فرجها اى ضربته يدها
وابوها يسمعها وهى لا تدري وقالت لعن الله من ينقصك من ستين ناقة
فقال لها ابوها .

ان تك ستين فستوك قم (١) والا ربعون يا ابنتى (٢) مهر حسن

وحدثنا ابو جعفر قال حدثنى اصحابنا قالوا عطس عبدالملك بن
مروان فى مجلسه فشتمه الناس فقال « يهديكم الله ويصلح بالكم ويدخلكم
الجنة عرفها لكم . فبلغ ذلك الحجاج فكتب اليه انه بلغنى فيما انتهى الى
من الخبر ان امير المؤمنين عطس فشتمه الناس فرد عليهم يهديكم الله
ويصلح بالكم ويدخلكم الجنة عرفها لكم فيا ليتنى كنت معهم فأفوز فوزا
عظيما .

(١) بهامشه « اى خلقي - وآخر - اى حقيقى (٢) بهامشه يا بنيتا .

٤٠

حدثنا ابو جعفر قال حدثني ابن الاعرابي قال قدم جرير المدينة
/ فأتاه شباب من اهلها فقالوا انشدنا يا ابا حزره فقال أنشدكم وفيكم الذي ص ٩٢
يقول .

أنى سريت وكنت غير سروب وتُقرَّب الاحلام غير قريب (١)
ما تمنى يقضى فقد توتنه فى النوم غير مصرد محسوب
كان المي بلفائها فلقيتها فلهوت من هو امرئ مكذوب
والله لا أنشدكم حرفا حتى اخرج من المدينة .
قال ابو جعفر وكان معاوية اذا قدم عليه وفد المدينة قال انشروا علينا
حبرات قيس .

وانشدنا عمى الفضل بن محمد بن ابي محمد اليزيدى (٢) قال انشدنى
اسحاق بن ابراهيم الموصلى .

فارقهم وأنا لا يخفى على قبرى اليهم وهم قمر الى
(١) الشعر لقيس بن الخطيم والرواية سربت بالباء الموحدة « ك - اقول
فى اللسان (س ر ب) قال ابن برى رواه ابن دريد « سربت بياء موحدة
لقوله « وكنت غير سروب » ومن رواه « سريت بالياء بائتين فعماه
كيف سريت ليلا وانت لا تمر بين نهرا - وفى امالى القالى (٢ / ٢٧٣)
بعد الثالث .

فرايت مثل الشمس عند طلوعها فى الحسن اوكد نواها لسروب - ح
(٢) هو الامام ابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى النحوى المقرئ اللغوى
جد المؤلف نا عده البيت اليزيدى ومؤسس مجدهم وحامل لرائهم - ح .

ص ٩٣

وحدثني عمى الفضل عن اسحاق عن ابى عبيدة قال جاء رجل الى يونس بن حبيب ونحن عنده فقال من اشعر الثلاثة ؟ / فقال الاخطل قتلنا من الثلاثة قال أى ثلاثة ذكر وا فهو اشعرهم ، قتلنا عن تروى هذا ؟ فقال عن عيسى بن عمرو ابن ابى اسحاق الحضرمى وأبى عمرو ابن العلاء وغيرهم (١) الذين ماثوا الكلام وطرقوه .

حدثني عمى الفضل عن اسحاق عن ابن كناسة قال اجتمع الكميث والنصيب في حمام فقال الكميث للنصيب انشدني قصيدتك . بزئب ألم قبل ان يرحل الركب وقل إن تَمَلَّينا فاملك القلب (١) قال والله ما أحفظها قال لكنى احفظها فأناشدك إياها قال نعم فأقبل الكميث ينشده وهو يبكي .

وحدثني عمى الفضل قال حدثني اسحاق قال حدثني ابن كناسة قال قال نصيب ما كنت اتوهم انى اقول الشعر حتى قلت . بزئب ألم قبل ان يرحل الركب

(١) ذكرت هذه القصة في ترجمة الاخطل المحقة بدويانه - (٣٤٢) وزاد فيها غيبة الفيل وميمون الافرن الذين ماثوا الكلام وطرقوه - لا كما صاحبك هؤلاء لا بدويون ولا نحويون « فقال للرجل سله وبأى شئ فضله قال بأنه كان اكثرهم عدد قصائد طوال جيد ليس فيها سقط ولا فحش واشدهم تهذيبا للشعر - فقال ابو وهب أما ان حماد وجناد كانوا لا يفضلانه فقال وما حماد وجناد لانحويان ولا بدويان ولا يصران الكسور ولا يفصحان وانما احده عن ابنه تسعين او اكثر ادوا الى امثالهم - ح (٢) في امالى القالى قال جرير وددت انى سبقت بن السوداء عني نصيبا الى هذه الايات فذكر منها ثمانية هذا اولها .

وحدثني

(١٠)

وحدثني عمى الفضل قال حدثني اسحاق قال سألت / الاصمعي عن ص ٩٤
جرير فقال كان جرير اغزهم واسهبهم وأنسبهم والتخيم هجاء .

٤١

وانشدني عمى الفضل قال انشدني عينة بن المنهال (١) .

فأبلغ مصعباً غنى رسولا وهل يلنى النصيح بكل وادى
تعلم ان اكثر من تناجى وإن ضحكوا اليك هم الا عادى

٤٢

وانشدني عمى الفضل قال انشدني اسحاق .

عدو راح في ثوب الصديق شريك في الصبوح وفي الغبوق
له نظر الشفيق بمقتليه وليس وراءه نظر الشفيق

٤٣

وحدثني عمى الفضل قال سمعت اسحاق يقول الهاجى احد المادحين .

وانشدني عمى الفضل قال انشدني مصعب بن عبد الله الزيرى قال لما هلك

الحسين بن الحمام المرى / سمع هاتف من الجن يسمع صوته ولا يرى شخصه ص ٩٥
وهو يقول .

الاهلك الخلو الحلال الحلال ومن رأيه (٢) حزم وعزم ونائل

ومن قوله فصل اذا القوم اُغموا تصيب هواذى (٣) قوله ما يحاول

(١) كذا - ولعله ابو المنهال قال ياقوت في معجم الادباء (١٦ / ١٦٥) عينة بن

عبد الرحمن المهاجى يكنى ابا المنهال اللغوى صاحب العربية تلميذ الخليل بن احمد

وله كتاب في البوادر وكتاب في الشعر - وسياق ذكره - ح (٢) في امالى

القالى ومن عقده حزم (٣) في امالى القالى تصيب مرادى قوله - ونسره

بمرايمها وغايتها - ح .

٢٢

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب الزبيرى لحماس بن ثامل
الأسدى .

ألا ليت شعرى عن حماس اذا التقت عليه مع السلطان ألب القبائل
وعهدى به بين السباطين أنه سينجو بحق او سينجو باطل
والافان الظبي مما تصييه اذا عادس الظلماء بعض الجبائل .
المعاصرة المثابرة قال عمى وزادنى اسحاق .

برئت الى الرحمن من كل صاحب أصاحه إلا حماس بن ثامل

٢٥

وحدثنى عمى الفضل قال قال لى اسحاق بن ابراهيم الموصلى أتيت
على بن هشام لأودعه فأتيت اخاه حسينا ثم حملته هذه الآيات .

فديتك انى اردت الوداعا أتبت حسينا مرارا تباعا
/الجلس فى خلوة مجلسا ونحدث قبل الفراق اجتماعا ص ٩٦
فانكرت ما كنت عودتبه فضقت بصبرك عى ذراعاً
قللت كما قال ذو صبرة ابت نفسه بعد الازاعا
رأيت المحيين قد أقصروا ونأبى لحينك الا اتباعا

وحدثنى عمى الفضل قال حدثنا احمد بن عدا الله الحداد عن هارون
ابن معروف قال حدثنى جرير بن عبد الحميد عن رقة بن مصقلة عن حماد
ابن ابى سليمان قال لقيت فرقدا السبخى وعليه ثياب من صوف قللت
له

له ألق نصر انتك هذه فلقد رأيتنا نأنى إبراهيم النخعي حتى يخرج النبا
في المعصر ونحن نرى ان الميتة قد حلت له .

—

وحدثني عمى الفضل قال حدثني عبد الواحد بن غياث البصرى .
ابو بحر الصير فى قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا العاصم بن
بهذلة / عن الحارث بن حسان البكرى (١) قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم واذا هو قائم على المنبر يخطب واذا بلال متقلد السيف
قائما بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله واذا رايات سود فقلت ما هذا
فقالوا هذا عمرو بن العاص قدم من غزوة ذات السلاسل .
قال ابو بحر عبد الواحد بن غياث وفى هذا الحديث اشخص هارون
الرشيد ابا بكر بن عياش من الكوفة .

وحدثني عمى الفضل قال حدثني عبد الواحد بن غياث ابو بحر
قال حدثني حفص بن غياث النخعي الكوفي عن الحجاج بن ارطاة
عن ابي جعفر محمد بن على عن جابر بن عبد الله الانصارى قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يلبس برده الاحمر فى العيدين والجمعة .
وحدثني عمى الفضل عن محمد بن يحيى الباهلى قال حدثنا هشام بن
عمار / عن صدقة بن خالد بن يزيد عن خالد بن صبيح قال دخل
ابو مسلم الخولانى على معاوية وهو خليفة فقال ما اسمك قال معاوية
قال انت احدوتة وقبر إن جئت بشئ فلك وان لم تأت بشئ فلاشئ
لك يا معاوية انك لو عدلت على القبائل كلها ثم حفت على اصغرها

(١) ترجم له فى الاصابة وقال وفى حديثه ان مدومه كذب ايام بعث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاص فى غزوة ذات السلاسل .

قيلة مال حيفك بعدلك يا معاوية إنا لانبألى كدر الانهار ما صفا لئارأس
عيتا، قال ثم خرج من عنده .

حدثني عمى الفضل قال حدثني سوار بن عبد الله القاضى قال
حدثنا ابو بجر البكراوى عن الحسن بن ذكوان قال قال ابو مسلم الخولانى
انما الناس مع العلماء مثل النجوم فى السماء اذا ظهرت لهم اهدتوا واذا
خفيت عنهم تحيروا .

٤٦

وانشدني عمى الفضل قال انشدني سوار بن عبد الله القاضى واسحاق
ص ٩٩ ابن ابراهيم الموصلى للمنخل بن سبيع (١) العنبرى / جاهلى اسلامى وذكر

لى سوار أن على بن أبى طالب رحمه الله كان يتمثل هذا الشعر .

الاقدأرى والله أن لست منكم ولا اتم منى وان كتم اهلى
وانى ثوى قد احم اطلاقه يحيه من حياه وهو على رجل
وروى اسحاق قد اجم .

ومنطلق منكم بغير صحابة وتابع اخوانى الذين مضوا قبل

ألم اك قد صاحبتم اوما لكادهم يقدونى فوارس اورجل

وصاحب شيانا وصاحب ضابنا وصاحبى الشم الطوال بنو شبل

(١) ذكره التاج فى مستدرك (ن خ ل) فقال المنخل كعظم بن سبيع بن
زيد بن جعونة العنبرى - وذكر له المرزبانى فى معجم الشعراء هذين البيتين
آلاتين وروى المصراع الثانى من البيت الاول - وأن لستم منى الخ وثالثا -
وهو .

فان انا يو ما غيبتنى غيابتى فسيروا كسيرى فى العشيرة او فعلى - ح .

اولئك

اولئك اخوانى مضوا لسيلهم فكاد ينسنى تذكرهم على
 يقول رجال اخلاء تناسهم وليس بناس مثلهم ابدا مثل
 اولاك اخلائى اذا ما ذكرتهم بكيت بعين ماء عبرتها كل
 وكانوا اذا ما القروا رباحه وضم سواد الليل رجلا الى رجل
 يدرون بالسيف الوريدى والنسا اذا لم يقر راعى اناس الى رسل
 / اذا ما لقوا اقرانهم قتلوه وان قتلوا لم يقشعروا من القتل ص ١٠٠
 فكم من اسير قد فككتم قيوده وبجل دم امر قتموه على بجل
 انشدنى عمى قال انشدنى اسحاق .

قد كم من الاكثار فى غيركنه فما اتم مثلى ولا شكلكم شكلى
 لكم شيمة اخرى فحن سواكم وإن نحن كنا من نجار ومن نجل
 وقد يتعل الغصن فوق شعيه ومن سنخ عود يبتان ومن أصل

٤٧

وانشدنى عمى الفضل عن اسحاق .

إنك لم تك كابن الشريد ولكن ابوك ابوسالم
 واشبهت جدك شر الجدود والعرق يبرى الى السائم

٤٨

وانشدنى عمى قال انشدنى محمد بن عمر الجرجاني للغيرة بن

حبناء (١) .

(١) نسبه العيني فى شرح شواهد الالمية بهامش الخزانة (٣٧٧/٢) للنعمان بن
 بشير الانصارى هكذا .

فلا تعدد المولى شريكك فى التنى ولكنما المولى شريكك فى العدم =

فلا تحمد المولى بشركك فى الغنى ولكنما المولى بشركك فى الفقر

اذا مَتَّ ذوالقربى اليك برحمه وغشك واستغنى فليس بنذى رحم

ص ١٠١ / ولكن ذا القربى الذى يستخفه اذاك ومن يرمى العدو الذى ترمى

٤٩

وانشدنى عمى عن اسحاق الموصلى .

ولما رايت العجز ليس بنافى عمدت الى الامر الذى كان احزما

فلست بمبتاع الحياة بخزية ولا مريق من خشية الموت سلما

٥٠

وانشدنى عمى الفضل ايضا عن اسحاق الموصلى .

الاهل الى شرب با مرة الحمى وتكليم ليلى خالين سيل

الى ذاك ما اودت بقايا بشاشتى وثبت فلم يربع على خليل

٥١

وانشدنى ايضا عن اسحاق .

ارى اليوم مثل الحول يا ابنة مالك اذا ما مضى لم يأت منك رسول

وان يا تاتا منك الرسول فانه يقصر عنا اليوم وهو طويل

وقبله

= وانى لاعطى المال من ليس سائلا واغفر للمولى المجاهر بالظلم

وانى متى ما تلقى صار ما له فما بيننا عند الشدايد من صرم

فلا تعدد المولى الخ استشهد به على ان عديجى بمعنى طن ينصب مفعولين

ولم يذكر رواية اليزيدى وهى غير طاهرة - ح .

وانشدنى

٥٢

وانشدنى ايضا قال انشدنى اسحاق .

وان الذى استودعنى لم يرح به على طول إغفال الوديدة بائع
مع القلب مستور ولم يتصل به حديثي ولم أضحك به من امازح

٥٣

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب بن عبدالله الزبيرى

/ لسعيد بن حسان الانصارى . ص ١٠٢

الا يا مستيص العيش كذا لك الويلات ماذا تستنص
تُرى للعيش تلهث كل يوم يطير عصائبا عنك القميص
فالك غير ما قد خُطَّ خُطٌّ وان كثر الثقلب والشُخوص
فاقوام بجمتها رواء وقوم بالثامد لهم مصيص
واقوام يرون لها مراضا وان يستمكنوا فهم اللُصوص

٥٤

حدثنا ابو عبدالله اليزيدى قال حدثنى ابو حرب محمد بن خالد

المهلبى قال حدثنى محمد بن عباد بن عباد المهلبى (١) قال حدثنا جرير بن
حازم ان البهى بن عثمان (٢) بن ابى رافع قال ان ابا احببة سعيد بن

(١) ذكر المبرد (٢ / ٤٠٨) لعباد بن عباد بن حبيب بن المهلب هذين البيتين

اذا حلة نابت صديقك فاغتم مرمتها فالدهر بالساس قلب

وباد ريمعروف اذا كنت قادرا زوال اقتدار اوغنى عنك يعقب

(٢) فى ملك سعيد بن العاص بن امية بن عبدشمس لابي رافع مولى رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وولاه بنيه له اضطر اب كثير - وزاد اليزيدى الطين
بلة بتخاطبه والاصح انه كان للعباس فوهه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وراجع -

العاص بن امية هلك وترك عشرة بنين فأعتقوا جميعا حصصهم من
ص ١٠٣ ابى رافع ما خلا العاص بن سعيد فانه ابى ان يعتق / وكان العاص
ابن سعيد قتل يوم بدر كما فرأ فقال النبي صلى الله عليه للعاص اعتقه
= الاستيعاب (٤١/١) وفي رواية اليزيدى انقطاع - فان جرير بن حازم يروى
القصة عن حماد بن موسى المدني كما في ثقات ابن حبان والاصابة (٦٥/٧ - ٦٦)
واليزيدى اسقطه - وفي الاصابة - قلت - وقد ذكر ابو سعيد ابن الاعرابي هذه
القصة في معجمه من طريق جرير بن حازم عن حماد بن موسى رجل من اهل
المدينة ان عثمان بن البهي بن ابى رافع حدثه قال كان ابو ابيحة ترك جدى
ميراثا فخرج يوم بدر مع بيه فاعتق ثلاثة منهم انصاءهم وهم سعيد وعبيدة
والعاص فقتلوا ثلاثتهم يوم بدر كما رافعت ذلك بنو سعيد انصاءهم غير خالد
ابن سعيد لانه كان غضب على ابى رافع فلما اسلم ابو رافع كلم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالدا في امره فابى ان يعتق او يهب او يبيع
ثم ندم بعد ذلك فوهبه للبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعتق رسول الله عليه
وآله وسلم نصيبه فكان ابو رافع يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فلما ولى عمرو بن سعيد بن العاص المدينة ارسل الى البهي بن ابى رافع فقال
له من مولاك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرية مائة سوط
حتى ضربته خمسين سوط فلما خاف ان يموت قال انا مولاكم فلما قتل عبد الملك
عمرو بن سعيد بن العاص مدحه البهي بن ابى رافع وبها عمرو بن سعيد فهذا
بين ان صاحب هذه القصة غير ابى رافع والد عبيد الله بن ابى رافع اذ ليس
في ولده احد يسمى البهي وراجع الاستيعاب (٣٦/١) ترجمة ابان بن سعيد بن
العاص - ولعل آفة التخلیط المذكور محمد بن عباد بن عباد المهلبى فقد ترجم
له في لسان الميزان وقال قال الحربى وجماعة لم يكن بصيرا بالحدث صحف
ابن جابر بابن جدير وصحف ضحى بقررة بهرة انطلمست وهي بقررة - وترجم
له في تاريخ بغداد (٣٧١/٢) ترجمة حافظه وذكر من سآحته ما يحير العقول - ح
اونه (١١)

اوبعنيه اوهبه لى فقال ما اريد ان افعل شيئا من ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه فاعلم ان الله شريكك فيه ليس لك ان تضربه
ولا تسبه فأتاه بعد ذلك العاص فوهبه له فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابو رافع يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه قال فلما وثى
يزيد بن معاوية عمرو بن سعيد بن العاص الذى يقال له الاشداق
المدينة قال له يا ابا رافع مولى من انت ؟ قال مولى رسول الله
عليه السلام فضربه بالسياط على ان يرجع عن ذلك فأبى وجعل يضربه
حتى وفاه خمس مائة سوط فلما قتل عبد الملك عمرو بن سعيد قال
البهى بن عثمان بن ابي رافع فى ذلك .

صحت ولاشلت ونالت عدوها يمين هراقت مهجة ابن سعيد ص ١٠٤
هو ابن ابي العاصى مرارا ويسمى الى أسرة طابت له وجدود

وحدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا ابن لهيعة
عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير انه قال ما وجدنا فى علم عالم ولا شعر
شاعر ما وراء معد بن عدنان .

وحدثنا ابو حرب قال سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين يقول رأيت
الاعمش عليه جبة صوف ولبست لها لبنة مثل جباب الملاحين ورأيت
يوم العيد يشتري لحم بقر بدرهمين .

حدثنا ابو حرب قال سمعت عبدالله بن داود الخربى يقول مر
ابو جعفر فبعث الى الاعمش فخرج اليه فقال يا ابا محمد ألك حاجة فقال
/ اما انا فليس لى اليك حاجة وقد ترى ما الناس فيه من هذه الحال ص ١٠٥
فاتق الله فيهم . قال ابو حرب وكان الناس فى ذلك الزمان يموتون جوعا

وكان يباع قفيز دقيق بدائق ولم تكن دراهم .

وحدثنا ابو حرب قال سمعت محمد بن عباد يقول رأيت ابا جعفر يخطب بمنى رجلا طويلا صغير العينين اجنأ ابيض خفيف العارضين طويل مقدم اللحية اجلح نأق الوجتين .

وحدثنا ابو حرب قال سمعت محمد بن عباد يقول حدثني ابو عبيد الله معاوية الكاتب قال قال لى المهدي قل لأمير المؤمنين إنك ربما خفضت فى موضع الرفع ورفعت فى موضع الخفض فقال لى يا ابا عبيد الله كان يشغلنى عن هذا طلب المعاش .

حدثنا ابو حرب قال حدثني عبدالله بن سلة الافطس قال سمعت ابا جعفر يخطب بعرفات فقرأ هذه الآية (فن تعجل فى يومين / فلا ثم عليه ومن تأخر فلا ثم عليه) موصوتين قال قلت هذا فى الاثم لم يخرج منه .
حدثنا ابو حرب قال حدثنا سليمان بن حرب و ابو الريح جميعا عن حماد بن زيد قال رأيت رجلا فى مسجد الحذائين طويلا صلى طويل الصلاة فقال لى رجل هذا من بنى هاشم قلت نعم طوبى لنا ان ولى هذا امرنا قال فولينا والله وسامنا سوء العذاب .
يعنى ابا جعفر .

ص ١٠٦

حدثنا ابو حرب قال حدثنا مبارك الطبري قال كان ابو جعفر من انسى الناس اذا اراد شيئا كتبه ووضعه تحت مصلاه ، قال مبارك واغاث الله هذه الامة بنسيان ابى جعفر للاشياء . وقال لى مبارك سمعت ابا جعفر يقول ليس للناس على الاثلاث خصال اقامة سبلهم ومصلحة نفورهم والاختيار لحكمهم .

حدثنا ابو حرب قال سمعت مباركا الطبري يقول سمعت / ابا

ص ١٠٧

جعفر يقول الطيب ثلاثة صابون بدائق وكف ماورد وقطعة عود.

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا يحيى بن سليم قال كنت على راس ابي جعفر ومعه ابراهيم بن يحيى بن محمد ابن اخيه يتغدى معه فأخذ لقمة فوضعها فقال له ابو جعفر مالك وضعتها يا بنى؟ قال فيها شعرة يا امير المؤمنين قال فأخذ اللقمة فأخرج الشعرة منها فأكلها ثم قال لى يا يحيى هذا افسدته الكفاية .

حدثنى ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابو بكر النهشلى قال كنت مع عبدالله بن على بالصعيد حين قتل مروان فقال أصلحوا رأسه حتى نبث به الى امير المؤمنين قال فاقتلوا لسانه فوثبت هرة فأخذته فقال عبدالله سبحانه الله ما اعجب هذا لسان طال ما امر ونهى .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا ابو داود الطيالسى قال حدثنا هشام الدستوائى عن قتادة قال قال عبدالله بن مسعود الدنيا دار من لادار له / ومال من لامال له ويسعى لها من لاعقل له . .

ص ١٠٨

حدثنا ابو حرب قال سمعت ابن داود يقول سمعت الثورى يقول ما انفتت درهما قط فى بناء .

وحدثنا ابو حرب قال سمعت ابن داود يقول سمعت الثورى يقول لولا الحق خربت الدنيا .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى ابراهيم بن سعد عن بعض اشياخه عن محمد بن قيس قال اجتمع على والعباس وعقيل عليهم السلام فقالوا اينا احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كل واحد منهم انا فقالوا انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه نسأله فأتوه

فدخلوا عليه وهو جالس على سريريه وأسامة بن زيد بن حارثة بين يديه فقالوا يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال فاطمة قالوا انما نسألك عن الرجال فوضع يده على رأس اسامة ثم قال هذا اجتمع له حبي اياه ص ١٠٩ ووجدى به قالوا انما نسألك عنا ايها الثلاثة، قال اما / انت يا عباس فلو كانت لك هجرة علي كنت احب الناس الى، فقال عقيل رذلتني والله يا رسول الله .

حدثنا ابو حنبل قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن اسامة بن زيد قال اجتمع على وجعفر وزيد بن حارثة فقال كل واحد منهم انا احب الى رسول الله فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك فقال اما انت يا جعفر فأشبهت خلقى وخلقى وانت من شجرى، واما انت يا علي فانك ابن عمى وصهرى ومن احب الناس الى، واما انت يا زيد فانك مولأى وانا مولاك انت احب القوم الى . قال محمد ابن اسامة فخرج بها زيد بن حارثة .

ص ١١٠ وحدثنا ابو حنبل قال حدثني محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن بن عمار عن عمارة بن اسلم عن عكرمة عن ابن عباس قال أتى العباس (١) رجال من قريش فيهم صفوان بن امية

(١) في نسبة هذه القصة الى العباس رضى الله عنه نظر ظاهر بل خطأ ظاهر فان هذه الآية في سورة الانعام وهي مكية إلا آيات مستثناة ليست هذه الآية منها كما في الاقان للسيوطى وغيره - والعباس رضى الله عنه اسلم يوم الفتح قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٤٨٥) اسلم العباس قبل فتح خيبر وكان يسكنه اسلامه وذلك بين في حديث الحجاج بن ارطاة انه كان مسلما يسره = والحارث

والخارث بن هشام وسهيل بن عمرو فقالوا ان رسول الله قد اذن دوتنا هذه العبدى وسفلة اصحابه فلو كلمته فى ذلك فكلمه العباس فى ذلك فقال يا عباس ما احب الى ماسرهم ولكن ليس الى من ذلك شىء فانزل الله عزوجل (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه) الى آخر الآية فدعا العباس قتلها عليه فاتهاهم فأبلغهم قالوا فكلمه فليجعل لنا احد طرفى النهار فلتجلس معه ليس معنا منهم أحد فذكر ذلك له العباس فقال ما ذاك الى فانزل الله تبارك وتعالى (واصبر

= ما يفتح الله على المسلمين ثم اظهر اسلامه يوم فتح مكة - وقال ايضا قبيل ذلك انه خرج مع المشركين يوم بدر فاسر فيمن اسر منهم الخ - ففعل هذه القصة كانت مع ابي طالب كما فى روح المعاني للالوسى (٢ - ٤٨١) والناظر فى روح المعاني فى تفسير هذه الآية - اخرج ابن المنذر وغيره عن عكرمة قال مشى عتبة وشيبة ابنا ربيعة وقرطة بن عبد عمرو بن نوفل والخارث بن عامر بن نوفل ومطعم بن عدى فى اشراف الكفار من عبد مناف الى ابي طالب فقالوا لو ان ابن اخيك طرد عنا هؤلاء الاعداء والحلفاء كان اعظم له فى صدورنا واطوع له عندنا واذنى لاتباعنا اياه وتصديقه فذكر ذلك ابو طالب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لو فعلت يا رسول الله حتى ننظر ما يريدون بقولهم وما يصيرون اليه من امرهم فانزل الله سبحانه وتعالى (وانذره الذين يخافون) الى قوله (أليس الله باعلم بالشاكرين) وكانوا بلالا وعمار بن ياسر وسالم مولى ابي حذيفة وصبيحا مولى اسيد، والحلفاء ابن مسعود والمقداد بن عمرو وواقد بن عبد الله الحنظلي وعمرو بن عبد عمرو ومرثد بن ابي مرثد واشبا هم - اه ففعل التخليط فى القصة انما جاء من طريق الحسن بن عمار فانه كثير الوهم والخطا كما فى تهذيب التهذيب - ح .

ص ١١١ نفسك مع الذين / يدعونهم بالغداة والعشي الى آخر الآية فدعا العباس ففلاها عليه فرجع العباس وقد اشتد جزعه من ذلك فأتى على ابن ابي طالب فقال هلكت والله وقص عليه القصة فقال له على وما يعرضك للتزليل من الله ألم أنهك عن ذلك ومالك ولهذا قال انشدك الله يا ابن أخى لما ادركنى فقد هلكت انت رسول الله صلى الله عليه فكلما فى شأنى فأتاه على فذكر له الذى لقي العباس فقال رسول الله صلى الله عليه انها لم تنزل فيه انما نزلت فى الذين بشعوه .

ص ١١٢ حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن بن ابي الحسن قال حضر باب عمر بن الخطاب بلال وصهيب وناس من ضعفة الناس ممن شهد بدرا من قراء المسلمين وابوسفیان بن حرب وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام ونحوهم فخرج صاحب عمر رضى الله عنه / فأذن بلال وصهيب وتلك الطبقة ولم يلتفت الى الآخرين فقال ابوسفیان ما رأيت كاليوم قط انه يأذن لهذه العبيد ونحن جلوس لا يلتفت الينا فقال سهيل بن عمرو وكان امره اعاقلا ايها القوم إني والله قد أرى مافى وجوهكم فان كنتم غضا با فعلى انفسكم فاغضبوا دعى القوم فأجابوا ودعيتهم فأسرعوا وابطأتم اما والله لماسبقوكم اليه من الفضل فيما لا ترون اشد فوتا من بابكم هذا الذى تنافسونهم عليه ثم قام فانطلق .

قال الحسن صدق والله سهيل لا يحمل الله عبدا اسرع اليه مثل عبد ابطأ عنه (١) .

(١) ذكر هذه القصة ابن عبد البر فى الاستيعاب فى ترجمة سهيل بن عمرو قريبا مما هنا غير انه زاد فى آخرها بعد قوله تنافسون فيه - ثم قال ايها القوم ان = حدثنا

٥٥

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال اخبرني جرير بن
 حازم قال بلغني ان ابن جدعان بعث ستين بعيرامع رجل من
 حضرموت يرعى له بنجد وذلك بعد انقضاء حرب الفجار بين كنانة
 وقيس فعدا اهل نجد على الحضرمي / قتلوه واتهموا الابل وكان ابن ص ١١٣
 جدعان ورجال من قرش قد اتهموا خداس بن زهير احد بني عامر بن
 صعصعة حتى امسك عن الحج وخاف قرشا ثم ان خداس بن زهير
 بعث بعد ذلك يهدى له ينحر بمنى فلما وقف هديه بالمنحر من منى
 رآه رجال من قرش فقالوا لمن هذه البدن فقيل لخداس بن زهير
 فقالوا العدو الله المستحل اموال اهل الحرم لا والله لا تنحرهنا
 ابدا ثم ضربوا وجوهها من منى فبلغ ذلك خداس بن زهير (١)
 فقال يهجو ابن جدعان .

ان يك ذو الضرع ابن جدعان سبني

فاني بذى الضرع ابن جدعان عالم

= هؤلاء القوم سبقوكم بماترون ولا سبيل لكم والله الى ما سقوكم اليه
 فانظروا هذا الجهاد فازموه عسى الله عز وجل ان يرزقكم شهادة ثم نقص ثوبه
 وقام ولحق بالشام - ح .

(٢) ذكره ابن قتبية في كتاب الشعر والشعراء فقال كان يهجو عبد الله بن
 جدعان التيمي ولم يكن رآه فلما رآه ندم - واورده هذه الايات باختلاف
 قليل وقال بدل الثالث .

وترضى بان يهدى لك العقل مصلحا وتحقق ان تجني عليك العظام

وبدل الرابع

ولولا رجال من على اعزة سرقتم ثياب البيت والبيت قائم
 ثم قال يقال لني كنانة بنو على - ح .

اغرك ان كانت يطنك عُكَّة
وانك مكنى بمكة طاعم
يسرك ان يهدى لك البرك مصلحا
وتضطر ان تُجنى عليك العظام
ولولا رجال من قريش اعزة

سُلبتم ثياب البيت والبيت قائم
ولولا بنى بكر و حد سيفهم

لجالت عليكم فى الحجيج المقاسم

ص ١١٤ / ابى لكم ان النفوس اذلة

وان القرى عن طارق الليل عاتم

وان الحلووم لاحلوم وانتم

من الجهل طير تحته الماء دائم

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى الليث بن سعد

عن رجل عن ابى فروة قال قال على عليه السلام حاربت خمسة أطوع

الناس فى الناس وأشجع الناس وأمكر الناس (١) وأعبد الناس واعطى الناس

فأما أطوع الناس فى الناس فمائشة رحما الله واما اشجع الناس فالزبير بن

العوام لم يردد وجهه شئ قط وأما اعبد الناس فمحمد بن طلحة بن

عبيد الله انما كان عمودا راتبا فاستزله ابوه واما أعطى الناس فيعل بن منية

(١) ذكر خمسة فى الاجمال منهم امكر الناس ثم تركه فى التفصيل - ولعله طلحة

ابن عبيد الله فى الاستيعاب فى ترجمة طلحة بن عبيد الله عن على عليه السلام -

بليت باربعة ادهى الناس واسخاهم طلحة - واشجع الناس الزبير - واطوع

الناس فى الناس عائشه - واسرع الناس الى قتنة يعلى بن امية - ح

حدثنا (١٢)

كان يعطى الرجل الفرس والسلاح والثلاثين دينار على ان يخرج فيقاتلى .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثني جرير بن حازم عن محمد بن عبدالله الضبي / قال قتل يوم الجمل من اهل البصرة ألفان ص ١١٥ وخمس مائة رجل (١) منهم من الازد الف وثلاثمائة وخمسون رجلا ومن بني ضبة ثمانى مائة رجل ومن افناء الناس ثلاثمائة وخمسون رجلا . حدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني ابي ابو معاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال لما توفى عبدالرحمن بن عوف ترك اربع نسوة فصولت امرأة من نساءه وأخرجت من الثمن ثمانين ألف درهم قال ابن سيرين فبلغني ان الرجال ضربوا بالقنوس سبائك الذهب من ميراثه حتى مجلت أيديهم .

حدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني ابي ابو معاوية (٢) عن موسى (٣) بن محمد بن ابراهيم بن الحارث القرشي

(١) ذكر هذه القصة ابن جرير الطبرى فى حوادث ست وثلاثين عن ابن ابي يعقوب محمد بن عبدالله الضبي - وله ترجمة فى تهذيب التهذيب - ح .

(٢) هو عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة ابو معاوية رجم له فى تهذيب التهذيب - (٣) موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي ابو محمد المدنى رجم له فى تهذيب التهذيب وقال - قال يحيى بن معين ضعيف الحديث وقال البخارى عنده مناكير وقال ابو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث واحادith عقبة بن خالد عنه من جناية موسى ليس لعقبة فيها حرم الخ واما جده ابراهيم بن الحارث فله ترجمة فى الاصابة (١ - ١١) وفيها قال البخارى هاجر مع ابيه روى ابن منده بسند صحيح عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التميمي وكان ابوهم من المهاجرين - ح

التي عن أبيه محمد بن إبراهيم قال كان النبي صلى الله عليه جالساً في أصحابه يوم دَجَن (١) فقال لهم كيف ترون بواسقها قالوا ما أحسنها واشد تراكمها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما أحسنها واشد تمكُنْها / قال كيف ترون جونها قالوا ما أحسنه واشد سواده قال وكيف ترون رجاها استدارت قالوا ما أحسنها واشد استدارتها قال كيف ترون برقعها أميضاً أم خفوا أم يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال صلى الله عليه الحيا فقالوا يا رسول الله ما أعربك ما رأينا الذي أعرب منك فقال حق لي وإنما أنزل القرآن على لسان عربي مبين (٢) .

حدثنا أبو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني أبو المقدم هشام بن زياد قال بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج ذات ليلة يطوف بالمدينة فسمع صوتاً في بيت فوقه بالبواب يسمع

(١) بالها مشر - في أخرى - أدشأت صحابة (٢) ساق هذه الحكاية القائل

(٨ / ١) بتغيب قال حدثنا أبو بكر بن دريد رحمه الله قال حدثنا إسماعيل

ابن أحمد بن حنبل سمعت الحوي قال حدثنا أبو عمر الضرير قال

حدثنا عباد بن جبب بن المهلب عن موسى بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن

حمده - قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالس مع أصحابه

أدشأت صحابة فهدلوا رسول الله هذه سجادة فقال كيف ترون قواعدها

قالوا ما أحسنها واشد تمكُنْها - قال وكيف ترون رجاها - قالوا ما أحسنها

واشد استدارتها قال وكيف ترون بواسقها قالوا ما أحسنها واشد استقامتها

قال وكيف ترون برقعها أم ميضاً أم خفياً أم يشق شقا قالوا بل يشق شقا قال

فكيف ترون جونها قالوا ما أحسنه واشد سواده فقال عليه السلام - الحيا -

فقالوا يا رسول الله ما رأينا الذي هو منك أفصح قال وما يعني من ذلك

فإنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين - ثم فسر غيرها .

فاذا امرأة مغنية على سرير لها وهى تقول .

تطاول هذا الليل واسود جانبه وغاب خليل كنت بما الابعه

فوالله لولا الله لاشئ غيره لحرك من هذا السرير جوانبه

/ فلما اصبح بعث الى المرأة فسألها عن زوجها فأخبرته انه غاز وأنه قد ص ١١٧

طالت غيبه فبعث عمر رضى الله عنه الى احدى بناته فقال لها كم تصبر

المرأة عن زوجها فسكتت فقال أتصبر ستين قالت لا قال فسته قالت

لا قال فسته اشهر قالت نعم وذاك كثير قال فكتب فى زوج المرأة

فأقل وجعل عقب الناس فى منازلهم فى كل ستة اشهر .

حدثنا ابو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني ابو المقدام

عن هشام بن عروة قال خرج الزبير رحمه الله بغلس يريد أرضا له

فلما كان ببعض الطريق اذا هو بعمر رضى الله عنه على عنقه قربة

فلما عرفه قال يا امير المؤمنين والله ما أعلم هذا يسمعك لقد أغناك الله

عن هذا وأفناك لما خولك وأعطاك فأحملك على هذا فقال له

عمر رضى الله عنه انه لكما تقول ولكنى / لما رأيت هؤلاء الوفود من ص ١١٨

آيات العرب ومن لم نكن نرى أنه يخع لنا بطاعة ولا يطيع لنا أمرا

أتوى سامعين مطيعين لامرى دخلت نفسى لذلك نخوة فأردت أن

أكسرهما قال فضى بالقربة فأفرغها فى جرار امرأة من الأنصار . قال

ابو المقدام وكان الوفد الذين قدموا عليه ذوزن وغيرهم من ملوك

اليمن وعيته بن حصن وقيس بن عاصم المنقرى (١) .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني نصر بن باب

(١) بهامشه - لما كان رفعة اهل الدين بالتواضع وفتح على عمر لعز الدين اذداد

فى رعاية حكته فتواضع -

عن داود بن ابى هند عن الشعبي قال كتب عمر رضى الله الى المغيرة ان شعبة وهو على الكوفة أن استشهد من قبلك من شعراء أهل مصرك من الشعر ما قالوا فى الاسلام فأرسل الى الأغلب العجلي (١) / فقال له انشدنى فقال .

لقد سألت هينا موجودا أرجزا تريد أم قصيدا
ثم ارسل الى ليد بن ربيعة فقال انشدنى قال ان شئت ان انشدك
ما قد عني عنه يعنى شعر الجاهلية فقال انشدنى مما قلت فى الاسلام
فانطلق فكتب سورة البقرة فى صحيفة ثم جاء بها فقال ابدلنى الله
هذه فى الاسلام مكان الشعر قال وكتب بذاك المغيرة الى عمر رضى الله
عنه فكتب اليه انه لم يعرف احد من المسلمين شعر الاسلام غير ليد
فقص عمر رضى الله عنه من عطاء الأغلب خمس مائة درهم وجعلها فى عطاء
ليد قال فركب الأغلب فيه الى عمر رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين
ص ١٢٠ انتقص عطائى أن اطعك ؟ فرد عليه الخمس مائة / واقر عطاء ليد على الفين
وخمس مائة .

٥٦

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى بعض اصحابنا
عن المسعودى قال كان عبد الرحمن بن عوف فى سفر وكانت رياح بن
(١) فى المؤلف والمختلف للأمدى ص ٢٢ - هو الأغلب بن عمر بن عبيد جاهلى
اسلامى ارجزا الرجار وارصنهم كلاما واصحهم معاني وهو القائل
الحلم بعد الجهل قد يثوب وفى الزمان عجب عجب
وعبرة لو ينفع التجريب واللب لا يشقى به اللبيب
والراء اقصى سعيه مر قوب يهرم او تمنا قسه شعوب
وله فى الفاحشات ما ليس لشاعر - ح .

المعترف (١) يغنيه فادر كه عمر فقال ما هذا يا عبدالرحمن قال قطع به سفرنا فقال عمر ان كنت لابد فاعلا فخذ .

اتعرف رسما كاطراد المذاهب لعمرة وحشا غير موقف راكب
تبدت لنا كالشمس تحت غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن حازم
عن البقي قال كان عمر ان بن حطان اشد الناس خصومة للحرورية حتى
لقيه اعرابي حروري فخاصمه فرجع عمر ان عن رأيه وصار حروريا قال ص ١٢١
جرير بن حازم وكان الفرزدق يقول لقد أحسن بنا أن ابن حطان لم يأخذ
فيما أخذنا فيه ولو أخذ فيما أخذنا فيه (٢) يعني لجودة شعره .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني ابي ابو معاوية
عن محمد بن الزبير الحنظلي قال قدم عمرو بن الاهتم التميمي والزبير فان
ابن بدر السعدي وقيس بن عاصم المنقري (٣) وفدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لابن الاهتم أما هذا فلا
أسألك عنه يعني قيس بن عاصم لما كان بينهما من الشر ولكن أخبرني
عن هذا يعني الزبير فان بن بدر كيف هو فيكم قال شديد العارضة مطاع

(١) كذا في الاصل - وفي الاصابة (٢ / ١٩٣) رباح بن المعترف -

(٢) ها سقطت كلمة وهي « لسقطنا » كما في الاغانى وراجع الاغانى (١٦ / ١٥٠)

ترجمة عمر ان (٣) ساق هذه القصة في الاستيعاب وكذا في الاصابة في ترجمة

عمرو بن الاهتم والزبير فان بن بدر كما هنا وكذلك في مجمع الامثال للبيداني في

شرح قوله صلى الله عليه وآله وسلم « ان من الشعر لحكما » وفي كتاب المجتبي

لابن دريد ما يخالف ذلك فانه حكاه عن عمرو بن الاهتم وقيس بن عاصم - ح .

ص ١٢٢ فى أدنيه مانع لما وراء ظهره قال فقال الزبرقان يا رسول الله اما والله
انه ليعلم أنى افضل مما قال لكنه حسدنى فقال له ابن الاهتم والله إنك
ما علمت لزمر المروءة ضيق العطن احق الالب لثيم الخال ثم قال
اما والله يا رسول الله ما كذبت فى الاولى ولا فى الآخرة (١) ولكنى رضيت
فقلت بأحسن ما علمت فيه ثم سخطت فقلت باقبح ما فيه فقال رسول الله
صلى الله عليه إن من البيان سحرا .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى عبد الله بن
لمبة عن ابى يونس مولى ابى هريرة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال نعم القوم الأزديطية افواههم برة ايمانهم نقيه قلوبهم .

٥٧

حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى عبد العزيز
ابن اخى الما جشون قال بلغنى انه كانت لعبد الله بن رواحة جارية
ص ١٢٣ يستسرها عن أهله فقالت له امرأته لقد رأيتك/دخلت مع جاريتك وانك
الآن لجنب منها فجاحد ذلك قالت فان كنت صادقا فاتل على القرآن فقال .

شهدت بان وعد الله حق وان النار مشوى الكافرينا
وان العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمينا
وتحملة ثمانية شداد ملا تكة الإله مقرينا
قالت آمنت بالله وكذبت البصر فاتى ابن رواحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يغير عليه .

(١) فى مجمع الامثال للبداوى - ولقد صدقت فى الاخرى - ح .

حدثنا ابن حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثني الليث بن سعد عن عمران بن عون القرشي عن الزهري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه اتي الشيطان العراق فقصى حاجته منهم ثم انصرف فاني الشام فطردوه ثم اتي مصر فباض فيها وفرخ ونشر عبقريه .

حدثنا ابو حرب / قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني جرير بن حازم عن قتادة عن عبد الرحمن بن أذينة العبدى ثم الوائلى (١) قال لما قتل عثمان رضى الله عنه وا قبل طلحة والزبير ومعها عائشة رضى الله عنهم ومروان بن الحكم وعبد الله بن عامر يريدون البصرة قلت والله لو انى لقيتهم قبل ان يدخلوا البصرة فيغلبنى الناس فسألتهم عن هذا الامر قال فركبت فرسالى فانطلقت حتى اذا كنت دوين سفوان لقيتهم يسرون مقبلين و خلفهم شاب يمشى خلف الركاب فمرت الى جنبه فاذا هو محمد بن طلحة بن عبيد الله وكان يدعى راهب قریش فسألته فقلت اخبرنى عن هذا الامر فقال أعن دم عثمان تسألنى

(١) ترجم في الاصابة (١٤٨/٥) لعبد الرحمن بن أذينة العبدى البصرى قاضيا قال وقد تقدم ذكر ابيه وان الصواب انه مخضرم وابنه هذا تابعى شهير - وقال في ترجمة أذينة (١ - ٢٤) اذينة بن سلسة والد عبد الرحمن واذينة هذا مخلف في صحبته - قال العسكرى كان رأس عبد القيس في زمن عثمان وشهد الجمل وكان له فيه ذكر « قال المدائنى هو اول من رأس عبد القيس بالبصرة وكانت رئاسته عليهم فيل المنذر بن الحارود وقد ولى اذينة لزياد ولايات وله ابن يقال له عبد الله له ذكر مع معاوية بن ابي سفيان ومع المهلب ابن ابي صفرة - ح .

فقلت نعم فقال دم عثمان على ثلاثة ائلاث ثلث على صاحب الكوفة يعنى عليا عليه السلام / وثلث على صاحب الجبل الاحمر يعنى اباه وثلث على صاحبة الخدر يعنى عائشة فسمعت ذلك عائشة فاقبلت عليه تشتمه وهو يقول يغفر الله لك يرحمك الله وسمع ابوه كلامه فاقبل اليه على بعيده فقال ويحك فهل تاب رجل بأشد من أن جاد بنفسه .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى أبي اسيد قال خطبنا عثمان بن عفان فقال ان ركبا نزلوا اذا الحليفة واتى خارج اليهم فمن شاء ان يخرج فليخرج قال ابوسعيد فخرحت فيمن خرج فاتميت اليهم وهم فى حظار سيف انظر اليهم من خلاله قال فاذا فيهم شاب فى حجره المصحف قال يا امير المؤمنين (أرايتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا آله اذن لكم أم على / الله تفترون) قال عثمان ان عمر كان حى جى للصدقة وان الصدقة زادت فزدت فى الحمى فأما اذا كان هذا رأيكم فقد ابجته فمن شاء فليرعه ، اتوب الى الله وأستغفره فقالوا فقد أحسنت يا أمير المؤمنين قال وقالوا يا امير المؤمنين اعلى بيت الله اذن فقال قد كنت أظن ان الجهاد أفضل من الحج فأما اذ كان هذا من رأيكم فقد أذنت للناس فمن شاء ان يحج فليحجج اتوب الى الله وأستغفره — فى أشياء سألوه اياها تاب منها واستغفر فانصرفوا عنه قال فانصرف عثمان فقام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال والله ما رأيت ركبا كانوا لحوياه نفس أمير المؤمنين من هؤلاء الركب والله إن سألوها الاحقا وقالوا الاحقا / قال ثم رجع الركب عليه

ص ١٢٦
ص ١٢٧

فأشرف (١٣)

فأشرف عليهم فقال ما رجعتكم على بعد إعطائي اياكم الحق قالوا كتبناك
قال ويلكم لا تهلكوا انفسكم ولا تهلكوا امتمكم فوالله ما كتبناها
قال فقال الاشتر وكان فى القوم انى لأسمع حلف رجل ما أدرى لعله
قد مكر بى وبكم قال فوثبوا على الاشتر فوطئوه حتى قتل قلائم حصروا
عثمان رضى الله عنه حتى قتله فقام اليهم سعد بن ابى وقاص فقال أحقاكم
تركتموه فى خطيئته حتى اذا تطهر منها قتلتموه .



حدثنا أبو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثنا غسان بن
مضر عن سعيد بن يزيد ان طلحة بن عبيد الله لما دخل البصرة نزل على
وهب / بن محسن الهدادى فجاءه رجل قال سعيد فانى احسبهم قالوا من ص ١٢٨
ريعة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فانا كنا قوما فى الجيوش وبالامصار
فأتانا قتل امير وتامير آخر وأتتنا يبعثك ريعة أصحابك فبايعنا ليعتكم وإنى
انشدك أن تكون اول من غدر قال فقال طلحة انصبونى (١) فلا ادرى
أشهد أم لا فقال إنى احتبست ووضع اللج على قفى (٢) فخيرونى بين
أن أباع وبين ان يضربوا عنقى فبايعت مكرها وقد قال الله جل
وعز (إلا من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان) فلما رأيت عنها مندوحة ومنها
مخرجا نزعنا عنها .



حدثنا أبو حرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثنا غسان بن
مضر / عن سعيد بن يزيد عن بعض اشيائه قال اجتمعت الأزد فى ص ١٢٩

(١) كذا - ولعله - انصبونى - ح (٢) بهامش الاصل - ارا دقائى وهى لغة هذيل
وفى اللسان (ق فى) لغة طيى - ح

منزل وهب بن محسن الهمداني (١) وأرسلوا الى كعب بن سور فجاء فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الأزد أطيعوني هذه المرة ثم اعصوني بعدها ان شئتم اقطعوا بيعا لكم وأنفسكم هذه النطفة وخلوا عن ابني نزار يقتلا تظهر الطائفة التي تظهروهم فل بهم الحاجة اليكم قصيروا حكاما بين الناس فقال صبرة بن شيان إن هذا لرأى لولا أنا قد انزلنا الأشياخ بين اظهرنا فأما اذ انزلناهم فلن نسلهم لشيء ، قال فقال كعب اما انا فلا اقاتل قال فقال يحيى بن جمان الهناني جنب

ص ١٣٠

قيسكم قال كعب ستعلم من الجبان / المفسد لقومه ثم انصرف الى منزله فلما استحر القتال يوم الجمل قيل لعائشة رضى الله عنها أرسلى الى كعب بن سور فأرسلت اليه فجاء متقلدا المصحف فجعل يمشى بين الصفيين ياشدهم الله في دما توهم فجاء سهم غرب فأصابه فقتله فقال سعيد ابن يزيد ولم تزل الدبرة على على عليه السلام واصحابه حتى مال جيفر ابن عبد الرحمن الحماني برايته الى على عليه السلام وكان جيفر على كندة

(١) في تاريخ الطبرى وكامل ابن الاثير ، وجاءت عائشة رضى الله عنها من منزلها الذى كانت فيه فترلت في مسجد الهمداني في الازد ورأس الازد يومئذ صبرة بن شيان فقال كعب بن سور ان الجموع ادا تراءت لم تستطع وانما هي بحور تدفق فاطعني ولا تشهدهم واعتزل بقومك فاني اخاف ان لا يكون صلح وكى وراء هذه النطفة ودع مضرو ربيعة فيها اخوان فان اصطلحا فالصلح ما اردن وان اقتتلا كنا حكاما عليهم غدا وكان كعب في الجاهلية نصرانيا قال له صبرة اخشى ان يكون فيك شيء من المصراينة انا مرني أن اعيب عن اصلاح بن الناس وان اخذل ام المؤمنين وطلحة والزبير ان ردوا عليهم الصلح وادع الطلب بدم عثمان لا والله لا افعل ذلك ابدا فاطبق اهل اليمن على الحضور - ح .

وبنى مالك وكانوا يرون انه كاتب عليا عليه السلام .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن حازم قال لما قدم طلحة والزبير رحمهما الله البصرة يطلبان بدم عثمان رضى الله عنه / لقيهما عبدالله بن حكيم المجاشى بالمربد بكتب كتبها اليهم ص ١٣١
طلحة يؤلهم على عثمان رضى الله عنه فقال له ابن حكيم اتعرف هذه الكتب قال نعم قال فاحلك على التاليب عليه بالامس والطلب بدمه اليوم وقد دعاك على عليه السلام والزبير معك ففرض عليك ان يبايعكما فأيتما وبايعناه ثم جتتا فاكثين تقاتلانه ، فقال طلحة انما عرض علينا ذاك حين اجتمع له الناس وعرفنا انا ان ايناه عليه يعته انه قاتلنا فبايعنا كرها ولم نجد فى دم عثمان وما صنعنا به شيئا غير التوبة والطلب بدمه .

حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابو المقدم قال لما قدمت عائشة رضى الله عنها / البصرة نزلت الزابوقة موضع مدينة ص ١٣٢
الرزق واجتمع الناس اليها فسألوها عن مقتل عثمان رضى الله عنه فقالت نعم الناس على عثمان رضى الله عنه ثلاث خصال ضربه السوط (١)

(١) ساق الاستيعاب (٤٧٦) فى ترجمة عثمان رضى الله عنه هذه القصة على خلاف ما عند اليزيدى - ونصه - روى سفيان بن عيينة عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال اتينا عائشة رضى الله عنها نسألها عن عثمان فقالت « اجلسوا احدثكم عايجتم له ، انا عتبنا على عثمان رضى الله عنه فى ثلاث خصال فلم تدكرهن فعمدوا اليه حتى اذا ما صوه كما يماص الثوب بالصا بون اقتحموا عليه الفقم الثلاث ، حرمة البلد الحرام ، والشهر الحرام ، وحرمة الخلافة ، ولقد قتلوه وانه لمن اوصلهم للرحم واقامهم لربه » ورواية اليزيدى التى فيها ذكر الخصال الثلاث =

واستعمال الفتى وموقع الغامة المحماة فاستعنبوه فأعتبهم حتى اذا ماصوه
كما يغسل الثوب بالصابون استحلوا منه الفقر (١) الثلاث حرمة الامام

= راويها ابو المقدام هشام بن زياد له ترجمة في تهذيب التهذيب والميزان .
قال فيه ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به الى
غير ذلك من الجرح - واما رواية الاستيعاب فهي عن موسى بن
طلحة لم يذكره بجرح - فلعل ذكر الثلاث الخصال انما جاء من جهة ابى
المقدام - نعم ذكر الزمخشري في الفائق (٢ - ١١٧) (غمم) الخصال الثلاث
بابهام في البعض عن موسى بن طلحة - والزمخشري حاله في الحديث
والرجال معروف، ولعله قال موسى بن طلحة اثينا عائشة نسألهما عن عثمان فالتا
اجلسوا حتى احدهم بما جئتم له، انا عتبنا عليه كذا - وموضع الغامة المحماة
وضربه بالسوط والعصا فعمدوا اليه سميت العشب بالغامة كما يسمى
بالسباء اى جعل الكلاءحى والناس فيه شركاء، وضرب بالسوط والعصا
في العقوبات وكان من قبله يضرب بالدرة، والنعل» وقوله «ضربه السوط»
لعله بالسوط كما في الفائق ح (١) كذا ضبطه الاصل بكسر الفاء وفي اللسان
(ف ق ر) قال ابو الهيثم العقرات هي الامور العظام جمع فقرة كما قيل
في قتل عثمان رضى الله عنه «استحلوا منه الفقر الثلاث - حرمة الشهر
الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة» وروى القتيبي قول عائشة
رضى الله عنها في عثمان المراكوب منه العقر الاربع بكسر الفاء وقال الفقر
خرزات الظهر الواحدة فقرة - ارادت انه ركب منه اربع حرم عظام
يجب له بها الحقوق فلم يرعوها ولنتهكوها وهي جرمته بصحبة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وصهره وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة وحرمة الشهر
الحرام» قال الازهرى والروايات الصحيحة الفقر الثلاث بضم الفاء
على ما فسر ابن الاعرابى وهو الامر الشنيع العظيم - قال في الفائق
(١ - ٢٨٨) (سح) الفقر جمع فقرة قال ابن الاعرابى البعير يقرم أنفه =

وحرمه البلد الحرام وحرمه الشهر الحرام وكان عثمان رحمه الله
أتقاهم لله وأوصلهم للرحم وأحسنهم فرجا .

حدثنا ابو عبد الله اليزيدى قال حدثني محمد بن النعمان بن شبل
الباهلى (١) قال حدثنا ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن
سليمان بن موسى عن وقاص بن ربيعة عن المستورد (٢) قال قال ص ١٣٣
رسول الله صلى الله عليه من أكل بمسلم أكلة اطعمه الله مثلها من نار جهنم
ومن اكتسى بمسلم ثوبا كساه الله مثله من نار جهنم ومن قام بمسلم مقام
== وتلك القرمة يقال لها العقرة فان لم يلن قرم اخرى الى ان يلين فضربت
ذلك مثلا لما ارتكب في عثمان من الكايات بهتك الحرم الاربع وهى حرمه
صحبة الرسول وصهره وحرمه الشهر وحرمه الخلافة - وقد تقدم عن القتيبي
جعل الصحبة والصهر حرمه واحدة والنخسرى جعلها حرمتين وأسقط
حرمه البلد الحرام فتدبر - ح (١) ترجم في لسان الميزان لابنه محمد بن محمد
وقال ويحزر من هذا ان النعمان وولده روى عن مالك - واما شيخه ابو
عاصم النبيل الضحاك بن مخلد فقد ترجم له في تهذيب التهذيب ترجمة طويلة -
(٢) المستورد هذا هو المستورد بن شداد بن فهر القرشى ترجم له في الاصابة
(٨٧/٩) وقال روى عنه وقاص بن ربيعة - وفي تاريخ البخارى الكبير -
القسم الثانى من الجزء الرابع (١٦) له صحبة وقال لعمر بن العاص قوم
الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمر وابصر ما تقول قال اقول لك
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عمرو وثن قلت ذلك
ان فيهم نخسا لا اربعا انهم لا سرع الناس كرة بعد فترة وانهم خير الناس
لمسكين وفقير وضعيف وانهم لأحلم الناس عند فتنة والرابعة حسنة جميلة امنع
الناس من ظلم الملوك - ح .

سمعة أقامه الله مقام سمعة ورثاء . *

وحدثني محمد بن النعمان قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
أبي بكر بن عبد الله بن محمد عن موسى بن عقبة عن عمر بن عبد الله الغساني
عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه قال من رمى امرأة بما ليس فيه
ليعييه حبسه الله في نار جهنم حتى يأتي بمقاد ما قال فيه .

حدثنا محمد بن النعمان قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
أبي بكر بن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن أبي مرزيم عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال في رجل ما فيه فقد
س ١٣٤ اغتابه / ومن قال ما ليس فيه فقد بهته .

حدثنا محمد بن النعمان قال حدثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي
عن حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال من كان في آخر كلامه
سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك غفر له
ما أحدث في مجلسه ذلك .

٥٨

انشدني عمي الفضل قال انشدني اسحاق بن ابراهيم الموصل
لجعفر بن عتبة الحارثي .

اشارت لنا بالكف وهي حزينة تودعنا اذ لم يودع سلامها
وما أنس من الاشياء لانس قولها وقد زل عن غر الثيا يا لثامها
أما من فراق اليوم بد ولا تنوى بمجنمب الا لشط لثامها
فلو كنت ابكى من فراق صباية لأذريت عيني دمة لا الا لها

ص ١٣٥ / ولكن لي عينا كتما بمائها جوذا بماء الباطرين انسجامها

انشدني

٥٩

انشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب للمثقب العبدى وهو جاهلى واسم
المثقب عائذ بن محسن (١) .

افاطمُ قبل بينك متعنى ومنعك ما سألت كأن تبني (٢)
فلا تعدى مواعد كاذبات تهيج بها رياح الصيف دوني
فاني لو تخالفني شمالي خلافاً ما وصلت بها يميني (٣)
اذا لقطعتها ولقلت يني كذلك أجتوى من يحتويني (٤)
لَمَنْ ظُنَّ تطالع من ضييب (٥) وما خرجت من الوادى لحين

(١) بها مش الاصل - مفضلية واصمعية ومنصفة - المفضليات (ق / ٧٦)
والخرانة (٤ / ٤٢٩) وفي كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة المثقب العبدى
جاهلى قديم كان في زمن عمرو بن هند وسمى المثقب لقوله في هذه القصيدة .
رددت تحية وكنن اخرى وثقبن الوساوس للعبون
وفي الخرانة كان ابو عمرو بن العلاء يقول لو كان الشعر كله على هذه القصيدة
لوجب على الناس ان يتعلموه - ح (٢) في كتاب الشعر والشعراء « ومنعك
ماساً لتك ان تبني - كذا - ح (٣) في كتاب الشعر والشعراء - بصير لم تصاحبها
يميني - (٤) بها مش المفضليات اجتوى اكره واقرع من يكرهني ويفر مني
(٥) كذا ضبطه بالاصل بالضاد وفي معجم البلد ان لياقوت (صبيب) « صبيب
تصغير الصبيب بباءين موحدين وهو تصبب نهر او طريق يكون في حدود روى
بركة على طريق القاصد الى مكة من واقصة على ميلين من الجوى » وقد روى
صبيب بالفتح وكسر الباء في قول المثقب العبدى البيت وفي شعر مضر بن
ربيع بخط ابن العصار وذكر انه نقله من خط ابن نباتة صبيب بالضاد في قول
مضر بن ربيع الايات

مررن على شراف قذات رجل (١) ونكبن الذر انسح باليمن
وهن كذاك حين قطعن فلجيا كأن حد وجهن على سفين
ويروى : كأن حو لهن .

ص ١٣٦ / يشبهن السفين وهن بخت عرضات الالباهر والشؤون
ويروى والمؤون (٢) ويروى غراضات المناكب والبهرة من كل
شيء وسطه وكذاك الجفرة وانما اراد بالاباهر جمع ابهر والابهران
عرقان يتدان الصلب فأراد انها عراض الظهر بملتتها .
وهن على الرجايز واكنات قوا تل كل اشجع مستكين
اشجع اراد شجاعا، والرجايز (٣) يريد الهوادج، واكنات ثابتات .
كئز لان خذلن (٤) بذات ضال ينشن الدانيات من الفصون

(١) في معجم ياقوت (رجل) رجل بكسر اوله بلفظ احد القد من بذات رجل
موضع في ديارهم قال المثقب البيت قال نصر رجل موضع قرب اليمامة
وبذات رجل من ارض بكرين وائل من اسافل الحزن - وفيه في (الذرائع)
« والذرائع موضع بين كاطمة والبحرين » قال المثقب العبدى البيت -
هكذا وجدته وانا مشك فيه ولعله الذرائع جمع دريحة وهي الهضبة - ا هـ ح .
(٢) لسان (م أن) والمأنة شحمة قص الصدر وقيل باطن الكركرة والجمع
مأنات - وانشد البيت - ح (٣) لسان (رج ز) والرجازة ماعدل به ميل
الحمل والهودج وهو كساء يجعل فيه حجارة ويلقى باحد جانبي الهودج ويعدله
اذا مال سمي به لا يضطربه . . . والرجازة مركب للنساء دون الهودج
- ح (٤) لسان (خ ذل) خذلت الظبية والبقرة وغيرهما من البدواب وهي
خاذل وخذول تخلفت عن صاحبها وانفردت - ويقال تخلفت فلم تلحق وخذلت
الظبية واخذلت اقامت على ولدها - ح

رَدَدْن تَحِيَة (١) وَكُنْ اُخْرَى وَثَقِنْ الوِصَاوِصَ لِلْعِيُونِ
بِهَذَا الْبَيْتِ سَمِيَ الْمُثَقَّبُ - كُنْ سَتْرُن .

/ اَرَيْنَ مَحَاسِنَا وَكُنْ اُخْرَى مِنْ اللَّبَاتِ وَالْبَشْرِ الْمَصُونِ ص ١٣٧
وَمَنْ ذَهَبَ يُلَوِّحُ عَلَي رَهَابٍ كَلُونِ الْعَاجِ لَيْسَ بَذَى غَضُونِ
الرَّهَابَةُ الْعَظْمُ الرَّيْقُ عَلَى طَرَفِ الْمَعْدَةِ .

وَمَنْ عَلَى الظِّلَامِ مَطْلَبَاتٌ طَوِيلَاتُ الذَّوَابِ وَالْقُرُونِ
عَلُونِ رِبَاوَةٍ وَهَطْنٍ غِيَا فَلَمْ يَرْجِعْ قَائِلَةً لِحَيْنِ
الْغَيْبِ مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْاَرْضِ .

قَعَلْتُ لِبَعْضِهِنَّ وَشُدَّ رَحْلِي لَهَا جَرَّةٌ نَصَبْتُ لَهَا جَبِينِي
لَعَلَّكَ اِنْ صَرَمْتَ الْحَبْلَ مِنِّي تَكُونُ كَذَاكَ مَصْحَبَتِي قُرُونِي (٢)
مَصْحَبَتِي اَيْ مُنْقَادَةً لِي .

فَسَلِّ الْهَمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْتٍ عَذَابُ فَرَةِ كَطَرْقَةِ الْقِيُونِ (٣)
كَسَاهَاتَا مَكَافَرِدَا عَلَيْهَا سَوَادَى الْفَرَاتِ (٤) مَعَ اللَّجِينِ

(١) فِي الْخُرَافَةِ « رَدَدْن تَحِيَة - اَيْ اطْمَأَنَّ السَّلَامَ وَرَدَدْنَه » وَكُنْ اُخْرَى -
سَتْرُن وَهُوَ مَا يَرُدُّ مِنَ السَّلَامِ بَيْنَ اَوَيْدٍ - وَرَدَوِي طَهْرُنْ نَكْلَةً وَسَبْدُنْ اُخْرَى
وَالْكَلَّةُ مَا يَرَى عَلَى الْهُودُجِ وَهُوَ شَبِيهِ السُّتُورِ - وَالْوِصَاوِصُ الْبَرَاقِمُ
الصَّفَارُ - اَرَادَ اَنْهُمْ حَدِيثَاتُ الْاَسَانِ فَبَرَاقِمُهُنَّ صَفَارُ « ح (٢) مَفْضَلِيَّاتُ
كَذَاكَ اَكُونُ مَصْحَبَتِي قُرُونِي » (٣) فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ بَعْدَ هَذَا .

بِصَادَقَةِ الْوَجِيفِ كَأَنَّ هَرَا يَارِبَهَا وَيَا خُذْ بِالْوُضِيِّينِ
(٤) مَفْضَلِيَّاتُ « سَوَادَى اَرْضِيخٍ وَفَمَرُهُ بِالْمَرْضُوحِ اَيِ الْمَسْدُوقِ
وَاللَّجِينِ مَا تَلَجَّنَ اَيِ اجْتَمَعَ وَتَلَزَّجَ مِنْ وَرَقٍ اَوْ عَقْفٍ - ح .

تامكا قردا كثير اللحم .

اذا ضمرت اشدُّ لها سناقا أمام الزور من قلق الوضين

السناق خيط يشد من التصدير الى الحقب ثلاثا .

ص ١٣٨ / كأن مواقع الثغفات منها معرس باكرات الورد جون

يفض تنفس الصعداء منها قوى النسع المحرم ذى المتون

ويروى يخذ وهو اجود والنسع المحرم الذى لم يحد دبانه فهو

اصلب له .

تقول اذا درأت لها وضينا (١) اهذا دينه ابدا ودينى

اكل الدهر حل وارتحال اما يبق على ولا يقنى

اذا ماقت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

فأبقى باطلى والجد منها كدكان (٢) الدراية المطين

كدكان الدراية - ربان بواب بالفارسية .

وتسمع للذبذب اذا تغنى كتغريد الحمام على الودون (٣)

تصك الحالين بمشقت له صوت ابح من الرنين (٤)

كان ننى ما تنفى يداها قذاف غرية يدى معين

فالقيت الزمام لها قامت لعادتها من السدف المين (٥)

كان مناخها ملقى للجام على معزاتها وعلى الوجين (٦)

(١) معضليات - وضنى - (٢) بها مشه المصطبة (٣) كدافى الاصل « وفى

المفضليات على الوكون وهو الظاهر (٤) بها مش الاصل بمشقت يعنى حصى

متفرقا - ح (٥) بها مشه السدف اى الضوء ارااد ضوء النهار - (٦) بها مشه

الوجين الصلب من الارض .

كان الرجل والانواع منها على قرواء ماهرة دھين (١)
 يشق الماء جؤ جؤها وتعلو غوارب كل ذى حذب بطين (٢)
 غدت قوداء منشقا نساها تجاسر بالنخاع وبالوتين (٣)
 اورحت بهما تارض مسبطا على صحاحه وعلى المتون (٤) ص ١٣٩
 الى عمرو ومن عمرو اتنى اخى الفللات والحلم الرصين (٥)
 فأما (٦) إن تكون اخى بحق (٧) فأعرف منك غنى او سميتى

(١) بها مشه « قرواء عظيمة الظهر ماهرة دھين يريد سمينة - ومعنى ماهرة
 سابجة » (٢) بهامش المفضليات « الجؤ جؤ الصدر وانارب اعلى كل شىء
 والحذب ارتفاع الموج ولطين البعيد » ح (٣) بهامش المصنفات « القوداء
 الطويلة المعنى - والنساعرق فى الفخذ والوتين عرق فى القلب » (٤) بهامش
 المفضليات « المسبط الطريق الممتد والصحصحان المستوى والمتون جمع متن
 وهو ما صلب من الارض » ح (٥) بها مشه « ويرى الرزين » (٦) بهامش
 الاصل « كذا فى الاصل بالفتح والصواب فاما » (الكسر) (٧) وفى الخزانة
 قال العيني قوله بحق فى محل نصب صفة لائى - ولا يخفى ان الظرف بعد المعرفة
 حال وبعد النكرة صفة بحسب الاقتضاء وهذا وقع بعد معرفة فكيف يكون صفة
 على انه لا اقتضاء لها بحسب المعنى وانما هو تثب عن المفعول المطلق والتقدير
 تكونت ائى كوما ملتبسا بحق وقوله فأعرف بالصب معطوف على تكون
 « وقوله غنى او سميتى كذا هو با وفى المفضليات وغيرها - قال ابن الانبارى
 فأعرف نصحك من غشك وهى نسخة قديمة مضبوطة صحيحة جدا - وروى
 فى الشرح ومعنى اللبيب وشروح الاقبية - غنى من سميتى « فن الاولى
 ابتدائية فى الروايتين - ومن الثانية للبدل كقوله تعالى (أرضيتهم بالحياة
 الدنيا من الآخرة) فالفيد من البدلية متعلقها المحذوف واما هى فللا ابتداء
 وقال ابن مالك « من الداخلة على ثانى المتضادين معناها الفصل نحو (وا لله يعلم =

يجوز الرفع والنصب فى اعرف .

والا فاطر حنى واتخذنى عدوا اتقيك وتقينى
وبروى اتقيه وتقينى .

فما أدرى اذا وجهت وجهها أريد الخير ايها يلينى (١)
الخير الذى انا ابتغيه ام الشر الذى هو يبتغينى
دعى ما قد علمت سأتقيه ولكن بالمغيبة خبرينى

٦٠

ص ١٤٠ وقال المهلهل بن ربيعة التغلبى جاهلى يرئى أخاه/ كليا وقتله جساس
ابن مرة، ومهلهل هو امرؤ القيس (٢) وانما سمي مهلهلا بقوله .

= (المفسد من المصلح) قال ابن هشام فيه نظر لان الفصل مستمد من العامل
والظاهر ان من للابتداء او بمعنى عن ... وقال العيني والمعنى ههنا اعرف
منك ما فسد مما يصلح « ح . (١) الخزانة « ما نافية وادرى اعلم وجملة ايها يلينى
فى عمل المفعولين لادرى لانه معلق عن العمل باسم الاستفهام ودا طرف لادرى
ويمت قصدت - وامرا كذا فى المفضليات وفى غير هاوجها - وروى ارضا -
وجملة اريد حال من فاعل يمت - واورده الفراء عند تفسير قوله تعالى
(ليسوا سواء من اهل الكتاب أمة قائمة) قال ذكر أمة ولم يذكر بعدها
اخرى - والكلام مبنى على اخرى وقد تستجير العرب انصار احد الشيعين
اذا كان فى الكلام ما يدل عليه - وانشد هذين البيتين - فقال كنى عن الشر
وانما ذكر الخير وحده وذلك لان الشر يدكر مع الخير اه وكأنه يريد ان
التقدير اريد الخير لا الشر - ولا يجوز ان يكون التقدير اريد الخير والشر
لانه غير مراد له بدليل ما بعده فيكون من حذف المعطوف بلا لنافية وهو
غريب « ح (٢) بهامشه « مفضلية واخرى انشد فيها عى العضل عن ابن حبيب
والقصيدة فى التالى (١٢٩ / ٢) وقد فسر غريبها .

لما تورع فى الكراغ هجينهم هلهت اثار جابرا اوصبلا (١)
 أليتتا بذى حُسم انيرى اذا انت اتقضيت فلاتحورى (٢)
 فان يك بالذائب طال ليلى فقد يُسكى من الليل القصير (٣)
 فا تقذنى ياض الصبح منها لقد أنقذت من شر كبير
 كأن كواكب الجوزاء عوذ معطفة على رُبْع كبير (٤)
 تلالا واستقل لها سهيل يلوح كقمة الجمل الفدير
 الفدير المنقطع من الضراب وإنما خص الفدير لأنه يتحنى عن
 الشول ناحية وكذلك سهيل هو منفرد من الكواكب / وانشدنا احد ص ١٤١
 ابن يحيى للوليد بن يزيد .

الاليت انى منكم حيث كنتم مكان سهيل من جميع الكواكب
 يراهن اصحابا وهن يرينه ويسرى اذا يسرين غير مصاحب

(١) القالى « الكراغ أف الحرة » وفى التاج (ه ج ن) الهجين هو امرؤ
 القبس بن الحمام - وجابر وصنبل من بنى تغلب « ح (٢) معجم ياقوت (حسم)
 « مثل جرد وصر دكأه معدول عن حاسم وهو المانع - ويروى - حسم بضمين
 وهو اسم موضع » ح (٣) وفى معجم ياقوت (ذئاب) « وسوق الذئاب
 قرية دون زبيد من ارض اليمن وبه قبر كليب وائل ... » الايات - وفى القالى
 « قد ابكى من الليل القصير - يقول ان كان طال ليلى بهذا الموضع لقتل انى قد
 كنت استقصر الليل وهو حى » ح (٤) القالى « العوذ الحديثات التاج
 واحدها عاذ وأما قيل لها عوذ لان اولادها تعوذ بها - والربيع ما نتج فى
 الربيع يقول كأن كواكب الجوزاء نوق حديثات التاج عطف على ريع
 مكسور فهى لا تتركه وهو لا يقدر على النهوض » ح .

وتحنو الشعريان الى سهل كفعل الطالب القذف النور (١)
ويروى النور وهو المتخلف .

كان النجم (٢) اذولى سُحيرا فصال جلن في يوم مطير
اي خرت (٢) لا تبرح .

كان العذرتين بكف ساع الح على ثمائله ضرير
التمائل ما بقى في بطون الابل من العلف .

كان بنات نعش تاليات وفرقدن مجتنب الاسير
تابع مشبة الابل الزهارى لتلحق كل تالية غبور

ص ١٤٢ / كان الفرقدن يدا مفيض الح على افاضته قير (٤)
كان الجدى فى مشاة ربق اسير او بمنزلة الاسير (٥)

كان بحجرة النسر ينهج لسكل حزيقة تُحدى وعير

كان التابع المسكين فيها اجير فى جداوات الوقير (٦)
جدى واجيد وجداء وجداءوات والوقير الغنم .

كان المشتري حسنا ضياء جهارا ما لذلك من قور (٧)

(١) كتاب الارمة والامكنة (٢٣٣/٢) ها وفيما بعد « يلوح كقمة الجمل
الغدير » (٢) فى القالى « النجم الثرى وانما شبهها بالفصال فى يوم مطير » لبطنها
وذلك ان المصيل يخاف الزلق فلا يسرع « ح (٣) بها مش الاصل » قال الشيخ
خرقت دهشت وتغيرت « (٤) فى الازمنة والامكنة « يكب على مقاسمة
الجور » (٥) فى القالى « المشاة الجبل والربى (بالكر) الجبل والربى الشد
بالربى فيقول كان الجدى قد شد بجبل مثنى فهو احكم لشده » (٦) فى الازمنة

كان التابع المسكين شيخ يزجى اعز ا خلف الوقير

(٧) فى الازمنة « بنى قاهر من فوق قور .

كواكب ليلة طالت و غمت فهذا الصبح راغمة فتورى
فلونش المقابر عن كليب فيجبر بالذائب اى زير (١).
يسوم الشعثمين لقرعينا وكيف لقاء من تحت القبور
الشعثان (٢) معاوية و صريم ابنا الشعثم بن معاوية / وقال ابو عبيدة ص ١٤٣
بل هما شعثم و عبد شمس ابنا معاوية بن عامر بن ذهل .
على ان قد تركت بواردات (٣) بجيرا فى دم مثل البعير
ينوء بصدرة والرمح فيه وياطره خذب كالبعير (٤)
ياطره يعطفه و يروى يخلجه اى يجذبه .

هتكت به بيوت بنى عباد و بعض القتل أشنى للصدور

(١) فى امالى القالى « يقال هو زير نساء و تبع نساء و طلب نساء و خلم نساء
و خلب نساء اذا كان يحدث اليهن و يطلبهن و يتبعهن و يهو اهن و يحالهن -
و الخبر محدوف كأنه قال اى زير انا » ح (٢) فى المجد (شعثم) « يوم الشعثمين لم
يفسروه و الظاهر انه موضع كلنت به وقعة » قال التاج « قال ابن السكيت فى
كتاب المثنى الشعثان غانطان و قتل شيخنا عن ابى عبيد البكرى فى شرح
امالى القالى الشعثان شعثم و شعيث ابنا معاوية بن ذهل بن معلقة و اسم شعثم
حزنة عن ابن السكيت » قال ثم رايت البدرا له ما منى بقل كلام البكرى فى
نخبة الغريب عقب نقله لكلام المصنف . . ثم قال و الظاهر ان هذا اليوم
نسب الى هذين الاخوين لا خصوصا صهما بالقلبة فيه او لغير ذلك لانه اسم مكان
اى كما توهم صاحب القاموس « فانظر ما فى الاصل مع ما ذكر آفا و تأمل
- ح (٣) فى معجم باقوت (واردات) « و يوم واردات معروف بن
بكر و تغلب قتل فيه بجير بن الحارث بن عباد بن مرة » ح . (٤) القالى
« الخذب المضخم » .

عباد بن ضيعة بن قيس .

وهمام بن مرة قد تركنا عليه القشمان من السور (١)
القشعم الكبير من السور .

على ان ليس عدلا من كليب اذا طرد اليتيم عن الجزور (٢)

على ان ليس عدلا من كليب اذا ما ضم جيران الحجر

على ان ليس عدلا من كليب اذا علت نجمات (٣) الامور

ص ١٤٤ / على ان ليس عدلا من كليب غداة ثلاث (٤) الامر الكبير

على ان ليس عدلا من كليب اذا رجف العشاء من الدبور

على ان ليس عدلا من كليب اذا خرجت منبأة الحدود

على ان ليس عدلا من كليب اذا ما حار جار المستجير

على ان ليس عدلا من كليب اذا خيف الخوف من الثفور

(١) اقالى « عليه القشمين ويروى القشمان من السور » وفي هامش امالي

المرتضى (٨٦/٢) « قلت القشمان مرفوع بالابتداء - وحبره قوله عليه مقدمه

والجملة في موضع نصب على الحال وتقديره وعليه فحذف الواو لان الهاء في

عليه تربط الكلام باوله - ويروى عليه القشمين بالصب ووجهه ان يكون

مصبوبا بقوله تركنا - ح (٢) هذا التكرار يستدل به اهل التفسير عند الكلام

على قوله تعالى في سورة الرحمن (فباي آلاء ربك تكذبان) قال المرتضى

في وسيلة - الادب - (٣٨٦/٢) « وقد جاء التكرار في شعر مهمل في

اكثر من عشرين بيتا وانت ترى ماها ومثله او قريب منه في اقالى وامالي

الشريف المرتضى - فعمل المرتضى عشر على ذلك المقدار في بعض الروايات - ح

(٣) في اقالى « نجمات الامور السرائر » (٤) اقالى « بلابل » ثم قال « البلابل

الاضطراب وروى ثلاث وهو الازعاج والحركة » ح

كأن أغدوة وبنى ايننا بحجب عويرض رجيا مدير (١)

كان رماحا اشطان بشر مخوف هذ عرشها جرور (٢)

و «بيد بين جالها جرور» .

تكب القوم للاذقان كبا وتأخذ سالترايب والنحور

فدى لبي الشقيقة يوم جاءوا كاسد الغاب لجت في زير

بنو الشقيقة من بنى شيان .

وكانوا قومنا فغوا علينا فقد لا قاهم سنن السعير ص ١٤٥

تظلل الخيل عاكفة عليهم كأن الخيل تدحضر في غدير

اراعى شمسهم ولقد اراهم وما يدريك ما يخفى ضميرى

(١) رواية يا قوت في معجمه والعالى في امايه بحجب عيزة وفسره الاعانى

بقوله «يوم غيره كان لنى تغلب على بنى شيان» وفي كتاب الشعر والشعراء

لابن قتيبة «كانت ايام بكر وتغلب خمسة ايام مشاهير اولها يوم غيره تكافوا

فيه - والثاني واردات وكان تغلب على بكر - والثالث يوم الحو وكان لبكر

على تغلب - والرابع القصصيات وكان لتغلب على بكر وقتلوه قتلًا ذريعا

ويوم قضة وهو آخر ايامهم - وكان لبكر وفيه اسر مهلهل بن ربيعة» ح

(٢) في اقرب الموارد «ثر جرور بعيدة القعر لان دلوها يجر على شعيرها ابعد

قعرها» وفي امالى القالى «الاشطان الجبال والى - دهاشطن والبثرها الهواء

من الجبال الى الجبال» وفيه وفي معجم يا قوت «كان رماحهم» وذلك لانها

اوردا هذا البيت بمد قوله «فدى لبنى الشقيقة...» وفي شرح الحماسة للبريزى

عند شرح قوله

لو كنت من مازن لم تستبح ابنى بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

«وزعم ابن الاعراب ان الرواية بنو الشقيقة - قال الشقيقة بنت عباد بن زيد بن

عمر بن ذهل بن شيبان وهى ام سيار ومير وعبدالله وعمر وبنى أسعد بن =

فلا وأبى جليلة ما أفأنا من النعم المعلق من بعر (١)
 المعلق الذى يؤسم العلاط وهو خط فى العنق يقول لا نسوق المال
 انما همنا القتل .

ولكننا نهكنا القوم طعنا على الأثباج منهم والحدور (٢)
 قتيل ما قبل المرء عمرو وجساس بن مرة ذو ضرير
 فلولا الريح أسمع أهل حجر نقاف البيض ثقرع بالذكور (٣)

٦١

انشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق الموصلى .

انما دنيأى نفسى فاذا نلفت نفسى فلا عاش أحد
 ليت أن الشمس بعدى غربت تم لم تطلع على أهل بلد
 وتفضى كل شئ حسن ونلاشى كل روح وجسد

ص ١٤٦

همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم سيارة مردة ليس ياتون على شئ الا
 اسدوه «ح (١) القالى» جليلة احت كليب وكانت تحت جساس فأتى كليب
 وهو يخالف ما فى الاعانى من انها احت حساس وكانت تحت كليب «وأفأنا
 رحما» والعم الابل حاصه وان احتلط بها غم حاز ان قال نعم ولا يخور ان
 يقال لانهم وحدها نعم وو: واية الامالى تدل (المعلق) «المؤبل» وفيه «وكان
 ابو الحسن حول المكمل يهال ابل مؤبله كما هال مائة عماء» ح .

(٢) فى القالى «هكنا احدها ولا أثباج الاوساط واحدها تبج» قال ابو عمرو
 الشيباني الكند ما بين الكاهل الى الظهر والشيخ نحوه «(٣) فى القالى» حجر
 قصبة بالجمامة وحر بهم أنما كانت بالخربرة قال ابو الحسن حدثنى ابو العباس
 الاحول قال اول كذب سمع فى الشعر هذا والدكور السيوف التى عملت من
 حديد غير أنيت «ح .

وانشدنى

٦٢

وانشدنى عمى الفضل لأصرم بن حميد الطوسى .

ما او حش الحفرة من مصرع واقبح الرنة من مسمع
والموت أمر ماله حيلة يأتى على الارفع والأوضع
يا غائباً كالبدور فى تمه أما الى دنياك من مرجع
قد قلت لما اودعوك الثرى كف الزرى اغدر مستودع
فى كنف الله وفى حفظه وفى المحل الارفع الأوسع
آن لطفى أن يرى فيهم ومنهم ميت على شر جمع
حتى متى القتل لهم سنة بالسمر والهندية اللع
افنى عزائى اتى لا أرى فيك على الايام من مطمع

٦٣

/ وانشدنى عمى الفضل عن اسحاق لعمر بن المبارك مولى خزاعة . ١٤٧ ص

من لأذى بسلام ولكفى بئدام
رق عظم والجهل مى وانحنى منى عظامى (١)
وتمشى الفد من شبي الى الشيب التوام
نظمك الدرالى الدر فى سلك نظام

٦٤

وانشدنى عمى الفضل عن اسحاق .

أمت السر بكتمان ولا يظهرن منك اذا أستودعت سر

(١) بما مشه من عرامى .

فاذا ضقت به ذرعا فلا تضعن شرك الا عند حر

٦٥

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى بعض البصريين .

اما و ابى اللَّصْبُ في حال خَلَّة اقر لعيني من غنى رهن ذلة
وانى لاختار الظمى في موطن على بارد عذب واغنى بغلة
/ واستر ذنب الدهر حتى كأنه صديق ولا اغتابه عند زلة
ولست كمن كان ابن امى مقترا فلما افاد المال عاد ابن علة
وحاول (١) هجرانا لتحسين ماله مراوغة يعتل من غير علة
فدا برته حتى انقضى الود بيننا ولم اتمطق من نداه ببلة
وكنت له عند الملمات عدة اسد بمالى دونه كل خلة

٦٦

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق بن ابراهيم الموصلى لابي

الجويرية العبدى (٢) .

وما زلت تعطيني ومالى حامد من الناس حتى صرت أرحمى وأحسد
ظم ادر ما اجزيك غير نصيحتى وشكرى ما باح الحمام المفرد
وانى لم املل وان مودتى على صالح العهد الذى كنت تمهد
اذا غير التأى المودة عادنى ريس الهوى من حبك المتجدد

(١) بهامشه وعاد (٢) كذا فى الاصل - وفى المؤلف والمختلف للآمدى

ص ٨٠ ابو الجويرية العنزى من غرة بن اسد بن ربيعة بن نزار وهو القائل .

مضى قلبى الابواب دونى بكفى ندى العنزى الطوال الشقايق

فعل ما فى الاصل مصحف - ح .

ولكنه

/ولكنه من حال دون حبيبه تراب واحجار وخشب مسند ١٤٩ ص
طوى غلة فى الصدر ما كاد حرما على شجن فى مضر القلب يرد

٦٧

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق بن ابراهيم الموصلى لنفسه
فى عمرو ابن بانه .

طوى الكشح عمرو للصدىق على حقد
وغنى لئامن شدة الكرب والوجد
الا يا صبا نجمدى هجت من نجمد
فقد زادنى مسراك وجد ا على وجد
وغنى لنا لما جاءه ملاحظ
واظهر فيه مارأيت من الزهد
اذا ختم بالغيث ودى فالكم
تدلون ادلال المقيم على الود
وثلت ايضا بعده فى عروضه
وغنى لنا والدمع يجرى على الخد
ا وكا كزوج من قضا فى مفازة
لدى خضض عيش مؤنق مورك رغد
وربع اذ غنى وما زال محسنا
وقد شمر الكمين منه الى الزند
ا/ اما فى صروف الدهر أن ترجع النوى
بلى ويدال القرب يوما على البعد

قلت له لا لا يغرنك ما ترى

من الهجر والاعراض والصرم والصد

سيرجع عما قد كرهت الى الرضا

فليس ابواسحاق بالخلف الوعد

٦٨

وانشدني عمى الفضل قال انشدنا محمد بن حبيب لضرار المتكلم (١)

يتمّ لذي الدّامة خيم صدق وينقص خيمه الطرّ الجميل

وماتم امرؤ بتمام جسم ولانقص امرء اجسم ضئيل

ترى الرجل الضئيل فتزدريه وين ضلوعه عقل اصيل

ترى الابدان مشرفة وليست لاكثرها اذا عدت عقول

وحدثنا عمى فضل قال سمعت ابن حبيب يقول النشّ النصف

من كل شيء. وانشد .

ص ١٥١ / ان التي أنكحها المخش من نسوة مهو رهن النش

٦٩

وانشدني الفضل عن ابن حبيب

لم آت ذنبا فان زعمت بأن قد جت ذنبا فقير معتمد

قد تطرف الكف عين صاحبها فلا يرى قطعها من السد (٢)

(١) هو ضرار بن عمر والقاضي معتزلى جلد له مقالات خبيثة رجم له في

لسان الميزان - وسيأتى قريبا أن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي هو الذى اباح

دمه وقد ذكرت القصة في لسان الميزان في ترجمة ضرار - ح (٢) بين

السطور - «والرشد» .

وانشدني

٧٠

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابن حبيب
قربت لى أملا فأصبح حسرة و وعدتى وعدا فصار وعدا
فلا صبرن على الشقاء فربما عاد الشقى مع البلاء سعيدا

٧١

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق .
لاتحبن السوداء الجهل والخنا واكل الموالى كالسديف المسرهد
ولكن كما قد كان سودد حاجب اذا كنت اعلى سورة المجد نفتدى
له كل عام غزوة ووفادة . يفك اسارى او يحى بمرفد
كذلك فسد إن كث لا بد سيدا ومن يعط اثمان المحامد بحمد

٧٢

ص ١٥٢

/وانشدنى عمى الفضل لأبى العتاهية .

من كل شئ يمل الفتى يمل من الشئ قد يد منه
واعجب من غافل والبلى تصايح فى سمعه السنه

٧٣

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب للراجز .
نهر قوا غنى وعن رباح نحن غلاماها الى الصباح
وما لها فى الصبح من رواح غير العصا والسائق الملحاح

٧٤

وانشدنى عمى قال انشدنى ايضا .
قد غاب الناس بنو الطماح بالمين والتكذاب والتماح

ومطلق ليس بذي نجاح يوعد خيرا وهو بالزحراح
قال ابن حبيب يقال رجل تمسح اذا كان لصا، وقال: الزحراح
ص ١٥٣ البعد / وقال ابو عبد الله اليزيدى قال لى محمد بن الحسن الاحول
بالتمسح الذى يدهن الناس بكلام حسن وليس على شيء من الخير
واحسب ابا جعفر بن حبيب سها .

٧٥

وانشدنى عمى فضل قال انشدنى محمد بن حبيب لابن نخيلة السعدى
وقد علتنى ذرأة بادية بدى ورثية تهض فى تشددى
من بعد تمشاي وتطواحي يدى ومشيتى تحت الغداف الاسود
قال محمد بن حبيب ذرأة ياض ومنه ملح درآنى وشأه ذرآه
وتيس أذراً اذا كان فيه نقط يرض فى أذنه .

٧٦

قال انشدنى عمى فضل قال انشدنى محمد بن حبيب قال انشدنى
ابو خالد النميرى للعجاج .
ص ١٥٤ : لاهم رب البيت والمنرق اياك ادعو فقتل ملقى
واغفر خطاياى وثمرورقى

٧٧

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب لدكين بن رجا .
من باخ لى مستين قلبه اذا رأى امرا بطينا فرجه
جاء وابصار الرجال تحدج
وانشدنى (١٦)

٧٨

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب لرؤبة بن الحجاج فى ابنه .
 قلت لعبد الله من توددى قد كنت ارجوك ولما تولد
 وكنت والله الاجل الاجد أدنيك من قصي ولما تقعد
 وأشبر المقياس من تعهدى طولك فى مغد الشباب الامعد
 انظر جزاء عودك المعود مثلاً بمثل اوتفضل تحمد

٧٩

ص ١٥٥

وانشدنى عمى فضل للرار الأسدى

يا عجباً لقولهم غدغدي (١) قولاً (٢) كشحم الإرة المرهد

ولا يبحى . دسم على اليد .

٨٠

قال عمى وانشدنى عينة بن المنهال

ما للتحيف قديت حوافره وجعلت فى إرة مشافره

كيف غدا أمس تفرى جازره

٨١

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابن حبيب لرجل من بني

الأضبط بن كلاب

كذلك (٢) ابنة الأعيار خافى بسالة الرجال وأصلال الرجال أقاصره

(١) كذا فى الأصل وضيب عليه ولعله « غدى غدا » (٢) فى اللسان (ارى) وعد

كشحم... لسان (قصر) اليك... البيت - يقول لهما لا تعينى بالقصر فان

أصلال الرجال ودهاتهم أقاصرهم - وواحد أمارز أمز مثل أقاصر =

ولانذهن عينك في كل شرمح طويل فان الاقصيرين أمازرة

قال يقال رجل مزير اذا كان عاقلا - والأعيار من بنى محارب

ابن خصفة والاصلال جمع صل وهو الداهية من الرجال والصل

ص ١٥٦ / الداهية بينها .

٨٢

وانشدني عمى الفضل قال انشدني ابو جعفر بن حبيب قال ابو عبدالله

سمع ابو محمد وانشدنيها ابو العباس احمد بن يحيى لمضر بن ربيعى الفقى .

وغانية عرضت لها فقالت رأيت مضرسا جعدا قصيرا

وكانت عين احدا من مما ثقيل وتزدري الرجل المزيرا

اذا لاقت قومي فاسألهم كفى قوما بصا حهم خيرا (١)

هل عنو عن اصول الحق فيهم اذا وجبت واقطع الصدورا

قال عمى هذا البيت الاخير لم ينشده محمد بن حبيب وانشدني والذى

قبله اسحاق بن ابراهيم الموصلى لبعض بنى فزارة قال ابو عبدالله

ص ١٥٧ / وزادني احمد بن يحيى .

وانى لاينادى الحى ضيقى ولا الحى على الخطأ الامرا

٨٣

وانشدني عمى الفضل لابراهيم بن اسمعيل بن داود الكاتب يرثى

محمد بن ابي محمد اليزيدى .

= وأقصر... من قولهم مزر الرجل مزاردة فهو مزير وهو الصلب الشديد

- ح (١) اسان (ك ف ي) نسب هذا والذى بعده بلحامة اللبى وذكر وجه

نصب قوما فراجع وتامل - ح .

غاب فلم يرجع الى اهله محمد مكتسب الحمد
 سار الى مصر على كُرْهه فكان منه آخر العهد
 كأنه كان يرى حظه يوم مضى من شدة الوجد
 بينا يرى في اهله خافضا بهذا اذصار في الحد
 في بلدة لم تك دارا له بعيدة زادت على البعد
 عاش حميدا عند اخوانه ثم تولى موجع الفقد
 يرحمه الله اغالم يكن يذخرنا شيئا من الود
 افصح له يارب في قبره واسكنه جنة الخلد
 /مظهر الاخلاق محمودها سيان ما يخفى وما يبدى ص ١٥٨

ما إن رآه احد ناطقا بالفحش في هزل ولا جد
 ولا رآه احد مائلا به الهوى عن سنن الرشيد
 سهل قريب هين لين يعرف بالغة والقصد

٨٤

وانشدني عمي الفضل قال انشدني اسحاق الموصلى لابي الجيوبية
 بمدح محمد بن القاسم الثقفي .

قل للذين بواسط وبغيرها من مسائله تُرد وتُنجح
 السند انت السند ان اميرها بحر يطم على العفاة ويطفح
 ما زال يعطى قاعدا او قائما حتى حبت ابا عقيل يمزح

٨٥

وانشدني عمي الفضل .

لو كنت مت وحبل الوصل متصل بينى وبينك غطى الموت ما فسد
ما زلت اعلم ان الوصل منك الى هجر فكنت على الهجر ان معتمدا

ص ١٥٩

حدثني عمى الفضل عن مصعب الزبيرى او غيره / قال خرج عمر
ابن هبيرة الى الشام فلما كان الليلة التى يدخل فى صبيحتها الى دمشق سهر
صدر الليل فى تعية اموره واصلاح شأنه ثم قال لاصحابه اذا شتم
لعلنا ان نام قال بعضهم فما استقررنا فى رحالتنا حتى جاءنا رسول
فجئنا فوجدنا شمعة موضوعة وهو جالس ينظر فى اموره فقال لنا ان
العين لجوج لجوج يكفيها من النوم مثل مضضنة الفم بالاء .

٨٦

انشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب لابن قبيع النصرى الطائى
يقول فى موسى بن عمرو بن سعيد الاشدى .

كل بنى العاصى حمدت عطاءه وانى لموسى فى العطاء للائم
فليس بمط نائلا وهو قاعد وليس بمط نائلا وهو قائم
ض ١٦٠ / فان بك فى القوم الكرام فاه ذنابى ابت ان تستوى والقوادم

٨٧

انشدنى عمى الفضل قال انشدنى بعض اصحابنا قال انشدنى
عبد الله بن سوار ابو سوار القاضى .

ما ليل بمنج من عقىل (١) ولا ستر ولا كلب عقور
ملك فى المبارك غير عف قليل من زيارته كثير

(١) بهامشه - رجل .

٨٨

وانشدنى عمى الفضل قال قرأت هذين البيتين على محمد بن حبيب
فقال لى هما من منحول شعر زهير .

لعمرك والامور مغيرات وفى طول المعاشرة التقالى
لقد باليت مطن أم اوفى ولكن أم اوفى لاتبالى

٨٩

انشدنى عمى الفضل لآبى تميلة فى نصر بن سيار الليثى / حين قتل ص ١٦١
يحيى بن زيد بن على بن الحسين .

ألم تر ليشا ما الذى ختمت به من الامر فى سلطانها المتناول
قد كشفت للناس لث عن أستها اخيرا وصارت ضحكة للقبائل
كلاب تعاوت ضلل الله سعيها فجاءت بصيد لا يحل لآكل

٩٠

وانشدنى عمى الفضل عن الزبير لآبى الشدائد رجل من اهل
الحجاز يقوله لمحمد بن عمر ان التيمى .

انى لآستحي لثيم من التى أطلق ابن عمران الطويل من البخل
ترى خربا ضخما طويلا وانما عصا خروج بين العمامة والنعل

٩١

وانشدنى عمى الفضل .

الصبر ينقص والسقام يزيد والدار دانية وانت بعيد (١)
أشكوك أم اشكوليك فانه لا يستطيع سواهما المجهود
إنى أعوذ بحرمى بك فى الهوى من أن يطاع لىك فى حسود

(١) بها مشه - والدار نائية وانت عميد - كذا انشدنى عمى الفضل .

٩٢

وانشدني عمي الفضل .

ص ١٦٢ / فليت الهوى اذ بزني سلاحه جري منصفالي لاعلى ولا ليا
فمن أين صبرى عنه أم كيف حيلتي اذا كان داني عنده ودواثيا
ولكنه يغري بهجري وجفوتي ويسطلي عند السؤال الامانيا

٩٣

وانشدني عمي الفضل لابن ابي عينة (١)

عين الهوى يحسن فيها القيصح والقلب من بعد شفيق نصيح
ما احوج القلب الى راحة تأتبه من عندك يا مستريح

٩٤

وانشدني عمي الفضل .

تقاطنا وليس بنا صدود ولادون الذي نلقى مزيد
وظن الناس انا قد سلونا ودون سلونا الامد البعيد
فان يخف الذي نلقى عليهم فان الله يعلم ما نريد

٩٥

ص ١٦٣ / وانشدني عمي الفضل لأبي العتاهية .

(١) اعاني (٨/٨) ترجمة ابن ابي عينة - ابو عينة فيما اخبر ناعلي بن سليمان الاخفش
عن محمد بن يزيد اسمه وكنيته ابو المنهال - وكل من يدعى ابا عينة من آل المهلب
فابو عينة اسمه وكنيته ابو المنهال - وابن ابي عينة هو محمد بن ابي عينة بن
المهلب بن ابي صفرة - حدثني عمي والصولي قال حدثنا احمد بن يزيد المهلب
قال حدثني ابي قال ابو عينة اسمه وكنيته وهو ابن محمد بن ابي عينة ابن المهلب
ابن ابي صفرة - ح .

كان

كأنى باصحابى (١) على جانبي قبرى يهلون من فوق واعينهم تجرى
عفا الله عنى يوم أصبح ثلوا أزار فلا ادرى واجنى فلا ادرى

حدثنى عمى الفضل قال قال ابو العتاهية لابنه يا بنى انك والله
جامد الظل فآثر النسيم مظلم الهوى فتجنب ابواب هذه الملوك . قال
وقال بعض الأعراب ان من الشعر شعرا تاتيك اياته ملس المتون
قليلة العيون ان سمعتها لم تفكه لها وان لم سمعها لم تبالها .

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابن حبيب لرجل من كلب .
انا نكاشر أقواما على حق وقد يكون وراء المازق النفس
وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب .

رأيت الحظ يستر كل عيب (٢) فهيات الحُطوطُ من الجدود
وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب .

يرجون نفعى ولا يخشون بادرى لاجير لاجير والغربان لم تشب
وانشدنى عمى الفضل .

/سمجت مناظره فحين خبرته حسنت مناظره لقبح المخبر ١٦٤ ص
وانشدنى عمى الفضل .

تهنأ بالشفاء وسوف تاتى شكاة لا يكون لها شفاء
وانشدنى عمى الفضل .

قد توجد الحكمة عند الملحد لن يفسد الخير فسادُ المفسد

٩٦ .

(١) بهامشه اخوانى (٢) بهامش الاصل - عيب قوم .

وانشدنى عمى الفضل .

مدحتك يا ابن منصور بجهدى ولكن قصرت عنك الصفات
بنيت على الفرات بناء يمن له اركان عز مشرفات
فان يكن الفرات سقى فاروى فقد اشبت من يسقى الفرات

٩٧

وانشدنى عمى الفضل .

الآن اذ قربت رواحنا وصاح بالبين ناعب نعبا
ايقتن ان الفراق لازما لامرحبا بالفراق اذ قربا

٩٨

وانشدنى عمى الفضل .

ص ١٦٥ / رأى بباب القصر جنية تخرج من قصر الى قصر
سكرى من الخروا نساها اذهب باللب من السكر
لولا نهود بان فى صدرها قلت فنى يوعسد بالشر

٩٩

وانشدنى عمى الفضل للعنقى (١) فى صديق له صلب فى الزندقة
لممرى لئن اصبحت فوق مشذب طويل تعفك الرياح مع القطر
لقد كنت مبسوط اليدين مرزا وعوفيت بعد الموت من ضعطة القبر
واقلت من ضيق التراب وغمه ولم تفقد الدنيا فهل لك من شكر
فان كنت زنديقا فقد غب ماجنت يدالك فلا يبعد سواك ابا عمرو

(١) كذا فى الاصل .

وان كنت مظلوما. ولم تك ظلما فليست غنيا يا عبيد عن الاجر
على أن في قلبي عليك حزازة تردد ما بين الجوانح والصدر
ولا تشتت عيناى من دأىم البكا عليك ولو أنى بكيت الى الحشر -
فطوبى لمن يبكى اخاه مجاهرا ولكنى أبكى لفقدك فى ستر

وانشدنى عمى الفضل وانشدنيه انا ابن حبيب
ومضروبة (١) حدين من غير رية ولا شرب خمر للرجال قنول

١٠٠

وانشدنى عمى الفضل عن عينة لابن ابى عينة (٢)
رب قول منك لا أنساه لى يوجب الشكر وإن لم تفعل
كلما أملت شيئا حسنا (٣) عرض المكروه دون الأمل
أقطع الدهر بظن حسن وأجلى عبرة لا تنجلي
وأرى الايام لا تدنى الذى أرتجى منك وتدنى أجلى

١٠١

/وانشدنى عمى الفضل وانشدنيه انا ابن حبيب

ومضروب يثن لغير ضرب تطاوحه الطرف الى الطرف (٤) ص ١٦٦

أشعت له به سكنا (٥) وأنسا وبات على صقيل الوجه صاف
يعنى بالصقيل الدواية وهى القشرة التى تعلو اللب

(١) قدم فى ص ٥٥ - وبها مشه يعنى السكين - (٢) قد تقدم آتفا الكلام
على ابن ابى عينة - ح (٣) بها مشه « ووجها صالحا » (٤) بها مشه مضروب
رجل صا به الضريب وهو الثلج (٥) بها مشه السكين هها النار.

فلما لان يابسه تمطى وأحدث شبر خالقه لحاف (١)
يابسه يابس الضريب

ص ١٦٧ حدثني عمى الفضل قال حدثني محمد بن حبيب / قال اسم قصي
زيد، واسم عبد مناف المغيرة، واسم هاشم عمرو، واسم عبدالمطلب
شيبه .

قال عمى قال لى محمد بن حبيب انما عر الشاعر (٢) فى .
ان المعيرات راباءها من خير احياء وأموات (٣)
يعنى هاشما والمطلب ونوفلا وعبد شمس .

١٠٢

قال لى عمى الفضل سألت محمد بن حبيب عن هذا البيت .
أبى الذى أخب رجل ابن الصعق

فقال أخب قطع وذلك انه قطع رجلة وقال لى المخب الصريع

(١) تقدمت هذه الايات مفسرة باوضح مما هو ص ٥٥ وقد فسر اشعت
باطهرت والسكن بالنار وصفيل الوحه بالبن قد دهب رغوته وهو الصريع -
وفسر الطراف بيوت آدم - وفسر لها لان البيت قوله من الخنوق يابسه
يابس الضريب يلحاف للذى (كذا) - ح (٢) فى المجر (١٦٣) هو مطرود
ابن كعب الخزاعى (٣) اورد المجر هذا البيت بتصرف واضاف اليه
ثلاثة ايات .

ان المعيرات وابناءهم لخير آباء وأموات
للبيص فيص كلهم سيد ابناء سادات لسادات
قبر برد مان وقبر بسلامان وقبر عند غزات
وميت مات قريالدى الحجون من شرق الثنيات

وانشد

وانشد للملقة بن عبدة .

قاتل قومي في الكتيبة اذ طار لاطراف الظباء وقد
اذ مُخْتَب في المخنيين وفي السهكة غي بادئ ورشد
اي وقد أن اي نهكه القتال وزجل نهك اذا نهك قرنه وكده
وجهد وفلان منهوك اذا كان محتل الجسم قد نهكه المرض .

/ قال ابو عبدالله اليزيدى وانشدني الاحول هذا الشعر وزعم ص ١٦٨

انه لابن احرر الباهلي وكان العمرد جد عمرو بن احرر فطمع رجل
يزيد بن الصق فزجت في وقعة كانت بينهم والشعر .

لبي الذي اخب رجل ابن الصق اذ كانت الحيل كلباء العنق (١)

ولم يكن يردده الجبس الحلق

قال الحلق الاحق والعلباء عصبة محتدة في جاني العنق والجبس

الضعيف .

حدثني عمي الفضل قال حدثني عبد الرحمن (٢) بن الغلابي واسمه
المفضل بن غسان قال حدثني يحيى بن معين . قال حدثنا حجاج بن محمد
عن شعبة عن أبي الهيثم ياع القصب قال مات ابراهيم زهوا بن ستين
سنة / فبكى عبد الموت قليل له في ذلك فقال ارحم ابنتي .

ص ١٦٩

وحدثني عمي الفضل قال حدثني ابن الغلابي قال حدثني ابود هيمان

. نصير بن حفص بن معاينة بن غلاب عن عوانة بن الحكم قال قال لي ما كان

(١) لسان (خ ن ب) قال ابن بري قال ابو زكريا الخطيب هذا البيت لتميم

بن العمرد بن عامر بن عبد شمس . . . وقال ابن بري وقد وجدته في شعر ابن

احمر - ح (٢) كذا في انساب السمعاني ابو عبد الرحمن المفضل بن غسان - ح

ازهى جـدك معاوية بن عمر (١) بن غلاب قلت وما رأيت من زهوه قال
وقف يباب خالد بن عبدالله القسرى فأبطأ عليه الإذن فصرف وجهه
دأبته وقال ان هذا لقليل العلم بأقدار الناس .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنا ابن الغلابي قال حدثنى أبى عن
بعض اصحابه القدماء قال نادى رجل سليمان بن عبد الملك وهو على
المنبر أيا سليمان أيا سليمان أذكر يوم الأذان فنزل عن المنبر ودعا
ص ١٧٠ بالرجل فقال انا سليمان فما يوم الأذان قال فقال للرجل (/ فاذن
مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) قال فما ظلمتك قال ارضى
وارض آبائى اغتصبنيها وكيك بموضع كذا وكذا فقال سليمان
لكاتبه اكتب الى وكيلا فى موضع كذا وكذا يرد عليه ضيعته
وضيعتا الى ضيعته .

حدثنا عمى الفضل قال حدثنى ابن الغلابي قال حدثنى نمير
واسمه عبدالرحمن بن ابى بكر بن سليمان بن ابى حشمة المدوى عدى
ابن كعب مدينى عن أبيه قال قال الوليد بن عبدالملك لولا أن الله ذكر
آل لوط فى القرآن ما ظننت أن احدا يفعل هذا .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى مصعب الزبيرى قال قال لى ابى
سألتى هارون أمير المؤمنين عن سعيد بن عبدالرحمن الجحى وهو الذى
اباح دم ضرار فقال من لقيه قتلته فمن أمرى قتله فقال قد ولينا هذا
ص ١٧١ الجحى فأى رجل هو قلت / والله يا أمير المؤمنين انى لأظن سعيد بن
عبدالرحمن لو دخل المسجد فرأى رجلا مع امرأة على فاحشة ما ظن
إلا خيرا بعده من الآفات .

(١) كذا فى الإصابة (٩٦/٢) ترجمة خالد بن غلاب « عمرو بن معاوية » ح .
وانشدنى

١٠٣

وانشدنى عمى الفضل لعمر بن أبى ربيعة

ايها العاتب الذى رام هجرى وبعادى وما عمدت لذا
أترى أنى بغيرك صَبَّ جعل الله من تظن فدا
ولو أن الذى عتبت عليه خير الناس واحدا ما عدا

١٠٤

وانشدنى غير أبى العباس عمى لابی حزابة التميمى .

لم اسأل عنك ولم أخنك ولم يكن فى القلب منى للسوء مكان
لكن رأيتك قد ملكت زيارتى فعلت أن دواءك الهجران

١٠٥

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى سوار بن عبد الله القاضى .

/ ولىلة يامى ذات طل ذات بليل وندى غضل
قطعتها بالقوم أى شل طعم الثرى فيها كطعم الخل

حدثنى عمى الفضل عن بعض مشايخه قال قال امير المؤمنين على
ابن أبى طالب صلوات الله عليه اربع لوضربت فيهن آباط الابل
كان ذلك يسيرا لا يرجون احد الاربع، ولا يخافن الاذنه، ولا يستحي اذا
لم يعلم أن يقول لا اعظم، ولا يتكبر اذا لم يعلم أن يتعلم .

وحدثنا ابو العباس الفضل عمى قال حدثنى ابو على اسمعيل بن ابى محمد

عمى (١) قال اخبرنا النضر بن شميل بن خَرْشَة المازنى قال اخبرنا عينة
ابن عبد الرحمن (١) بن جوشن النطفاني عن ابيه قال حضر رجلا
ص ١٧٣ من الانصار الموت فدعا ابنه فقال يا بني / انى موصيك بوصية ان
لم تحفظها عنى كنت خليفا ان لا تحفظها عن غيرى اتق الله وان استطعت
ان تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل واذا عثر
عائر من بنى آدم فاحمد الله ألا تكونه واياك والطمع فانه فقر حاضر
وعليك بالياس فانك لن تياس من شيء إلا أغناك الله عنه واياك
ما يعتذر منه فانه لا يعتذر من خير واذا قمت الى صلاتك فصل صلاة
مودع وانت لا ترى أنك تصلى بعدها ابدا .

وحدثني ابو العباس الفضل بن محمد عمى قال صرت الى
ابي عبدالله ابن الاعرابى لاقرأ عليه شعر زهير فخرج الى واعتذر وقال
ص ١٧٤ / أريد ان أمضى الى ابى الوليد محمد بن احمد بن ابى دواد وقرب اليه
مركوب فقام اليه رجل فقال يا ابا عبدالله ما اليزارة قال العصا
رحمك الله وركب .

وقال لى ابو العباس احمد بن يحيى قال قال لنا ابن الاعرابى اصير
فى كل شهر الى ابى الوليد اربعة مجالس وَاخذ منه الف درهم
(١) ترجم له فى تاريخ بغداد (٢٨٣/٦) قال اسمعيل بن ابى محمد يحيى بن
المبارك ابو على اخو محمد و ابراهيم كان اديبا راوية عن ابى العاتية وكان
شاعرا وله كتاب لطيف فى طبقات الشعراء - ح (٢) ترجم له فى تهذيب
التهذيب فقال روى عنه انه عينة وقال العجلي عينة ثقة وابوه ثقة وفى
التقريب ثقة من الثالثة - ح .

واصرها الى الاعراب الفصحاء لاستفيد منهم . وقال لى ابو العباس
ما رأيت اعطى للاعراب الفصحاء من ثلاثة اسحاق بن ابراهيم الموصلى .
واحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود الكاتب وابن الاعرابى .

١٠٦

انشدنى عمى احمد بن محمد قال انشدنى مروج .

/ منازل الحى ليل السامر الفرد قالسبح فالجرة القصوى الى السند ص ١٧٥
هل للزمان إراب فى تصرفه بليلة سلفت منك لم تعد
ليل يضم الى نفس شقيقتها ويلصق الكبد الحرى الى الكبد (١)

حدثنى احمد بن -ابى خيشمة (٢) قال كان ابى ويحيى بن معين
ومصعب الزيرى (٣) يجلسون بالعشريات على باب مصعب قال فر
عشية من العشريات رجل على حمار فاره وبزة حسنة فوقف فلم وخص
بمسأله يحيى بن معين فقال له يحيى الى اين يا ابالحسن قال الى هذا
الكريم الذى يملأ كفى من اعلاه الى اسفله دنائير ودرام ، فقال من
هذا يا ابا الحسن قال ابو محمد اسحاق بن ابراهيم الموصلى . قال فلما
ولى قال يحيى بن معين ثقة ثقة ثقة قال فسألت ابى فقلت من هذا
/ الرجل فقال المدائنى (٤) .

ص ١٧٦

(١) بهامشه - راد غير ابى عبد الله - « لم يكن محتوب المازمين الى - خيفى
منى فمناخ النحر الجسد (٢) تاريخ بغداد - احمد ابن ابى خيشمة زهير بن حرب
كان ثقة متقنا حافظا صبر ابا يام الناس راوية للاخبار - وله كتاب التاريخ
الذى احسن تصنيفه واكثر فائدة - (٣) هو مصعب بن عبد الله الزيرى
(٤) ترجم له فى لبان الميزان وسماه على بن محمد - وذكر هذه القصة - مات سنة =

١٠٧

وحدثني عمي الفضل قال كان احمق بن ابراهيم الموصلى أنسابي
كنت أصير اليه اليوم واليومين في الجمعة فيقول لي دراجتان تعملان
في كل يوم اذا كنت في منزلي فاذا صرت الى عمل لك مثلها ماشئت
من الألوان فكنت اصير اليه فتغدى ثم يدعو برطل وهو على المائدة
من العسل المشمس فيأخذه بيده ثم يشد انفسه .

الكأس بعد الكأس قد تصبي لك الرجل الحليما

وتزين الرأي السفيه وتبسط الوجه الشتيا
ثم يشرب الرطل ونفسل أيدينا ثم يقول أيها احب اليك المذاكرة
ص ١٧٧ او الغناء / فاقول المذاكرة فتذاكر صدرا من الهار ثم يدعو بالعود
ونشرب .

١٠٨

انشدنا ابو العباس احمد بن يحيى لحمة بن يرض في يزيد بن
المهلب . بل هو في ابنه مخلد بن يزيد .

اتيناك في حاجة فاقضها وقل مرجا يحب المرجب
ولا تبك لنا الى مشر متى يعدوا عدة يكذبوا
فانك في الفرع من أسرة لهم خضع الشرق والمغرب
وفي ادب منهم ما نشأت فنعلم لعمرك ما ادبوا
بلغت لعرخت من سيك ما يبلغ السيد الاشيب
فهمك فيها جسام الامور وهم لداك أن يلعبوا

= اربع وعشرين ومائتين او خمس وعشرين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة مخ .

ملككت فقلت ألسائلين يحاب وهل طالب يطلب

فك العطيّة للسائلين ومن يوبك أن يرغبوا

خبر هذا الشعر ان بنى خيفة / اصابوا فى قوم قتلى فسعوا الى عمال ص ١٧٨
العراق فى الديات فلم يصنعوا شيئا فأتوا الشام يريدون عمر بن
عبد العزيز فقال لهم حمزة بن يضر وكان فيهم هل لكم ان نأتى
يزيد بن المهلب قالوا أنا نأتى رجلا اسيرا فلم يزل بهم حتى أتوه فلما
اشده حمزة بن يضر هذا الشعر قال حاجتكم قالوا اربع عشرة دية
او خمس عشرة دية قال يا غلام أعطهم اياها فبلغ ذلك عمر فقال يا عجا
ليزيد يعطى الشعراء ويمنع الامراء .

١٠٩

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى عيينة بن المنهال المهلبى قال

كانت عند مافع بن لقيط الفقعسى بنت عم له يحبها وكان فى اخلاقتها
زعارة خلف بطلاقتها فى شئ فبانت منه فقال .

كان لم تكن منها الفراض محلة ولم يمس يوما ملكها يمينى

ولم ابطنها حلالا ولم تبت معا صمها دون . . . (١) ص ١٧٩

ولم اثن بالكفين اطراف طفلة كهذاب ريط . . . (٢) مصون

ولم أخدر اليوم المطير بنعمة بها وبكأس فى العظام . . . (٣)

بلى ثم لم نملك مقادير فرقت ولا حسدا من انفس وعيون

وما زادنى الواشون يا أم شافع بكم وترأخى الدار غير . . . (٤)

(١) مطموس فى الاصل - (٢) مطموس فى الاصل وكأه « فى العياب » .

(٣) مطموس فى الاصل (٤) مطموس فى الاصل ولعله « جنون » - ح .

مَنْ تَذَكَّرَ عِنْدِي وَإِنْ قِيلَ قَدْ صَحَا تَهَجَّ عِبْرَةً ذَكَرَكَ ذَاتَ حَيْنٍ
ثُمَّ هَرَبَ مِنَ الْحِجَاجِ فَتَزَوَّجَ جَهْمَةً وَقَالَ .

وَرَدَتْ بَثَارًا مَلْحَةً فَكَبَّرَ هَتَا بِأَهْلِ أَهْلِ الْأُولُونَ وَمَالِيَا

١١٠

وَأَنْشَدَنِي عَمِي الْفَضْلُ قَالَ أَنْشَدَنِي عَيْنَةُ لِيَزِيدَ بْنِ الطَّرِيقَةِ .

(٢) ١٠٠٠ أَحْبَبَنِي مَطِيْعًا صَرَمَهَا جَلْدًا فَكَلَفَنِي الْبَعَادَ صَعُودًا

(٣) ٠٠٠ بَعْدَ بَعَادَةٍ بَاعَدَتْهَا لَا آخِذًا نَصْفًا وَلَا مَحْمُودًا

رَبِّ الْمَعَارِجِ إِنْ قَضَيْتَ فِرَاقَهَا فَاجْعَلْ يَزِيدَ عَلَى الْفِرَاقِ جَلِيدًا

ص ١٨٠ / فَلَرَبِّ أَمْرِ هَوَى يَقُودُ نَدَامَةً وَطَرِيقَ مَكْرَهَةٍ يَبُودُ رَشِيدًا

١١١

وَأَنْشَدَنِي عَمِي الْفَضْلُ قَالَ أَنْشَدَنِي عَيْنَةُ .

خَفِيبٌ إِذَا غَنَّا بَنَصَحَ وَتَلَقَّى أَحْسَنَ مَا لِفَانٍ مَلْتَقِيَانِ

وَنُحْنُ الْهَوَى مِنْ خَافٍ وَإِنَّا إِلَى مِنْ أَمْنَاءٍ لِمَشْتَكِيَانِ

إِذَا رَامَ قَلْبِي هَجْرَهَا حَالِ دُونِهِ شَفِيعَانِ مِنْ قَلْبِي لَهَا جَذَلَانِ

وَأَنْ قُلْتَ لَا قَالَا بَلَى ثُمَّ أَصْبَحَا جَمِيعًا عَلَى الرَّأْيِ الَّذِي يَرَبَّنِ

١١٢

وَأَنْشَدَنِي عَمِي الْفَضْلُ قَالَ أَنْشَدَنِي عَيْنَةُ لِبَعْضِ بَنِي قَعْسٍ .

سَأَلْتُ أَطْبَاءَ السَّقَامِ قَبِيلَ لِي أَخُو الْفَرَسِ مَعْرُوفَ الدَّوَاءِ طَيِّبِ

فَلَمَّا أَتَيْتَ الْفَارِسِيَّ وَخَاضَ لِي شَرَابَ الْقَلْبِ وَالْكَاشِحُونَ قَرِيبِ

(٢) كَذَا بِالْأَمْلِ طَمُوسٌ وَنَعْلُهُ « نَدَكْتُ » (٣) كَذَا هُوَ مَحْبُوبٌ بِالْأَمْلِ

وَلَعْلَهُ - وَرَجَعْتُ بَعْدَ جَاهِدَةٍ بِأَعْدَتِهَا .

تركت شراب الفارسى وأخضلت لعينى عند الفارسى غروب
يقول طيب الفارسين وربته لَهْكَ فى هذا الضلال أريب

١١٣

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عينة بن المنهال لرجل من بنى ص ١٨١

اسد وهو المرار بن سعيد الفقىسى .

أجدُّ بهذا الهجرأ م متمزح صدودك والهجران بالجل منج
أم العلة الأخرى عتاب عتبه على بعض من يهدى السلام وينصح
وقد كان عهدى بالبعاد ملجئة لذى الود حتى يجعل الود ينزح
ولا تقطع من وامق ذى مودة لغيب ولا واش يدب ويقدح
وللملك سلطان وللحب هيبة اذا ما أجتبه أضالع جنح
فلا تصر من الدهر من قد حبوته بودك واعلم أهله حين تمنح
وخير الهوى العهد القديم وشره ضعاف القوى والكاذب المتمنح
يقول صبحان اذ نظرت (صباية) بحرف (١) حديد ما لطرفك يطمح

١١٤

وانشدنى عمى الفضل عن عينة بن المنهال لعقبة بن نصيح الأسدى .

ما ترك الهجران منذ هجرتها ولا طارق الاشواق لحما ولادما
/ولا زفريات الحب من أم سالم أولئك أصبين القواد المتيسا ص ١٨٢

١١٥

وانشدنى عمى عن عينة لرجل من بنى اسد .

(١) كذا فى الاصل ولعله « بطرف » .

نظرت كأنى من وراء زجاجة الى الدار من ماء الصبابة انظر
فيماى طوراً تفرقان من البكا فأعثنى وطوراً تحسيران فأبصر

١١٦

وانشدنى عمى عن عينة لبض بنى اسد .

خليل ليس الهجران تشحط النوى بالفين دهرًا ثم يلتقيان
ولكنما الهجران ان تجمع النوى وأحصر عن قدارى ويرانى

١١٧

وانشدنى عمى فضل ايضاً عن عينة لبض بنى اسد .

لاتله عن كسب ود الصديق ولا تجعل صديقاً عدوا
ولا تغترر بهد وأمرئى اذا هيج فارق ذاك الهدوا

١١٨

ص ١٨٣ / حدثنى عمى عبيد الله بن محمد قال انشدنى ابن الكسكى (١)

لعبد الله بن الصمة القشبرى (٢) وكان وامقاً لابنة عمه ربا فخرج ابوه
يخطبها عليه وخرج بالمهر معه وكان المهر مائة ناقة فنقص المهر ناقة
فقال اخوه ما كنت لأخذه الا تاماً فحكاً فرجع فقال له ابنة ما صنعت

(١) لعله نسبة الى كسكر كورة واسعة اليها تسبب الفراريج الكسكربة
انظر معجم ياقوت (كسكر) وفي اساب السمعاني قرية من العراق منها
ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبد الرحمن الحماد الكسكى
ويكنى بابى النجم ايضاً من اهل بغداد - ح (٢) نسبها فى مصارع العشاق
ص ٣٧٨ ليزيد بن الطثرية وهو قشبرى ايضاً فلعل الاشتباه فى نسبتها جاء من
هناك وفيها زيادة وتقصان وتقديم وتأخير عما هنا - ح .

قال يابنى كان من الامر ذيت وذيت فقال والله ما ادرى ايكما
كان الالم وتالله لا يجمع رأسى ورأسها وساد ابدا وخرج الى
ناحية الشام وانشأ يقول .

امن اجل دار بالرقاشين اصبحت بها بارحات الصيف بدءا ورجعا

حننت الى ريبا ونفسك باعدت مزارك من ريبا وشعبا كما معا

فما حسن اتيانك الامر طائعا وتجزع ان داعى الصباة اسمعا

الا يا خليلي اللذين تواصيا بلوى الا ان اطيع واضرعا

فما انه لا بد من رجوع نظرة مصعدة شتى بها القوم او معا

ص ١٨٤ / المقتضب قد عزه القوم (١) امره يسر حياء عبرة ان تطلعا

تلفت نحو الحى حتى وجدته وجيت من الاصفاء ليتا واخذعا

قفاد عانجدا ومن حل بالحى وقل لنجد عندنا ان يودعا

الا ليس ايام الحى برواجع عليك ولكن خل عينك تدمعا

بككت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلا معا

قال كان اعور قال ومثله .

بكيت بعين لم تخنها ضمانة واخرى بها ريب من الحدثان

عذرتك يا عيني الصحيحة بالبكا فماتت (٢) يا عوراء والهملان

واذكر ايام الحى ثم انشئ على كبدي من خشية ان تصدعا

فما وجد علوى الهوى حن واجتوى بلوذ (٣) الشرى والنور ما مورتا

تذكر لما عضة القيد واجتوى مرا تعه من بين قف وأجرعا

(١) مصارع العشاق - الشوق - ح (٢) كذا - (٣) مصارع بوادى .

ورام بعينه جبلا محيطه (١) وما إن يرى فيها أخو القيد مطلقا

بأكبر من وجد برياً وجدته غداة دعا داعى الفراق فأسمعا

١٨٥ ص / وانشدنى عمى .

لقد خفت أن لاتقع النفس بعده بشئ من الدنيا وإن كان مقنعا

وأعدل فيه النفس اذ حيل دونه وتأبى اليه النفس إلا تطلعا

١١٩

وانشدنى عمى فضل قال انشدنى عينه

إن أفارهم فقد عشت دهرًا فى سرور من قريبهم وابتهاج

فرمتا الايام أغفل ما كسنا على غفلة ببين مفاج

فانصدعنا صدع الزجاجة بانث كيفلى بالتام صدع الزجاج

١٢٠

وانشدنى عمى عن عينه بن المنهال .

أكرأ الى لبلى فاحسب اننى كريم على ليلى وغيرى كريمها

فاصبحت قد اجمعت تركا لبيتها وفى العين من ليلى قذى لا يريمها

لئن آثرت بالود اهل بلادها على نازح من ارضها لانلومها

١٨٦ ص / ولايستوى من لا يرى غير لمة ومن هو ثاوعندها لا يريمها

١٢١

وانشدنى عمى الفضل .

ان الكريم وان اربت خلاقه مالم يحده بادنى وبله اليسر

(١) مصارع منيفة -

يرنو بطرف كليل اللّحظ خاشعه كأنه مذنب قد فاته عُذْر
اذا ذو المال عثوا (١) فى مناقلة الفيتا وانيا فى باعه قصر

١٢٢

انشدنى عمى الفضل قال انشدنا اسحاق الموصلى لبعض المتقدمين
ابلىع ابا مسمع غنى مغفلة وفى العتاب حياة بين اقوام
قد مت قلى قوما لم يكن لهم فى الحق أن يدخلوا الابواب قدامى
لوعديت وبيت كنت اكرمهم بيتا وابعدهم عن منزل الدام
قال عمى قال لى اسحاق الذاام والذيم والعب واليب واحد وهوام
يذم / به الرجل ويعاب وزادنى غير عمى.

ص ١٨٧

فقد جعلت اذا ما حاجة عرضت ياب دارك أدلوها باقوام
حدثنى عمى عبيدالله عن ابن حبيب قال قال ابن الكلبي قال
دخل خلف بن خليفة الحنفى على سليمان بن عبدالمملك بعدما استخلف
وعلى رأسه جارية لم يرمثلها فى زمانها يقال لها البدر وكان خلف شديد
الحياء فسلم ثم جلس مطأطئ الرأس فقال له سليمان ياخلف ارفع
راسك فانظر اليها فقال بارك الله لا ميرالمؤمنين ما رايت اجمل منها
ولا اكمل فقال سليمان اما على ذاك لو سألتناها لحرمتا كها ولكن خذ
يدها فهى لك فأخذها وهو يقول .

لقد خبانى واعطانى وفضلنى عن غير مسألة منى سليمان
اعطانى البدر تمشى فى مجاسدها والبدر لم يعطه إنس ولا جان

ص ١٨٨ / غيرى فطست بناس فضله ابدا حتى يغينى لحد واكفنان
ثم مكث اياما ودخل عليه فقال له كيف رأيت الجارية ياخلف
قال كما قال الشاعر .

شمس مبتلة فى خَلْق جارية كأنما خصرها طى الطوامير
ليست من الإنس الا فى مناسبة ولا من الجن الا فى تصاور
كأنها حين تمشى فى تأودها تمشى على اليّض اوزرق القوارير
فأمر له بعشرة آلاف درهم .

وحدثني عمى احمد بن يحيى قال حدثنا الزبير بن بكار قال قال
رجل من اهل الفضل والعقل لبنه يابنى لاتعادوا احدا وان ظننتم
أنه لا يضركم ولا تزهّدوا فى صداقة احد وإن ظننتم أنه لا ينفعم
فانكم لاتدرون مى تخافون عداوة العدو ولا مى ترجون صداقة
الصديق ولا يعتذر اليكم احد الا قبلتم عذره وإن علمتم / أنه كاذب
ص ١٨٩ زجّوا الناس زجّا - اى ادفعوهم بالراح (١) ولا تكا شفوههم .

حدثني احمد بن الحارث الخراز عن المدائني قال قال عبدالله
ابن الحسن بن الحسن لابنه يابنى إني مؤدّ حق الله علىّ فى تأديك فأد
الىّ حقّه فى حسن الاستماع والقبول يابنى أكف الأذى وأفض
الندى واستعن على السلامة بطول الصمت فى المواطن التى تدعوك
نفسك الى الكلام فيها فان للقول ساعات يضرب فيها خطأه ولا ينفع
(١) كذا اوله بالرجح = ح .

صوابه، يابى احذر مشورة الجاهل وان كان ناصحا كما تحذر العاقل
اذا كان عدوا فانه يوشك ان يورطك فى بعض اغتراره فيسبق
اليك مكر العاقل، واياك ومعادة الرجال فانها لن تعدمك مكر حليم
او مفاجأة جاهل لئيم .

١٢٣

انشدنا (١) ابو العباس ثعلب عن ابن الاعراب لقيس بن منقذ ابن

الحدادية وهى أمه .

/فالك من حاد جوت مقيدا أو أنحى على عرين انفك جادع ١٩٠ ص
وقالت وعيناها تفيضان عبرة بنفسى بين لى متى انت راجع
ففلت لها والله يدري مسافر إذا اضمرته الارض ما الله صانع
فألقت على فيها اللثام واعرضت وامن بالكحل السحق المدامع
فان تلقين اسماء فبلى فجيها وسل كيف تُرعى بالمغيب الودائع
فظنى بها حفظ لغيبى ورعية لما استرعت والظن بالغيب واسع
بكت من حديث غم واشاعه ولصقه واش من القوم راضع
بكت عين من ابكاك لا يشجك البكا ولا تتخا لجك الامور التوازع
فلا يسمعن سرى وسرك ثالث الا كل سر جاوز اثنين شائع
وكيف يشيع السر منى ودونه حجاب ومن دون الحجاب الاضالع

(١) انظر كتاب الاختيارين الذى نشره الاستاذ معظم حسين (٧٥) قرى كثرة

الخلافاً فى هذا الشعر مجموعاً - ك - وفى الاغانى (١٢ / ١٧١) هذه القصيدة

تسعة ايات بزيادة وقص وتقديم وتأخير - ح -

قال ابو العباس قتلت لابي عبدالله بن الاعرابي انها ثمانون بيتا،
 ص ١٩١ قال انشد ما فانه ليس فيها غير هذه / العشرة الايات، فأنشدتها فكان
 كما قال . قال وحكي لنا ان عائشة بنت طلحة أنشدتها فقالت من
 زادني على هذه العشرة الايات يتافله بدنة .

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على

محمد نبيه وعبدہ وعلى آله وسلم تسليما

تقلت جميعه من اصل ابي عبدالله

ابن مقلة بخطه في شهر

رمضان سنة سبعين

وثلاثمائة

وقابلته

وصح

٢٢

٢

(زيادات من الكتاب)

زَوَّالِنية احداثها (١) ما انزوى منها وانشد في ذلك .
 ما كان من سوقة اسقى على ظمأ نخر ايماء اذا ناجودها بردا
 من ابن مامة كعب ثم عى به زَوَّالِنية لِاحِرَّة وقدا (١)
 يقال اجعله فى حماطة قلبك فى سويداء قلبك وجلجلان قلبك
 وحة قلبك وانشد .

ليت الغراب رعى حماطة قلبه عمرو باسهمه الى لم تلغَب
 يقال سُفته شمتته ومنه سَمِت المسافة لانه يُسم ترايها .
 ويقال قد عمو اقد عته شمتته .

يقال مِت (٢) اموت وهو الوجه وجاء على غير بابه ولكنه

(١) لسان (زوى) قال ثعلب زوالِنية احداثها هكذا عبر بالواحد عن الجمع قال
 من ابن مامة كعب ثم عى به زَوَّالِنية لِاحِرَّة وقدى
 وهذا البيت اورده الازهرى والجوهري مستشهدا به على قول ابن الاعرابى
 انزوالقدر يقال قضى علينا وقدر وحم ورى - وصورة ايراده « ولا ابن
 مامة كعب حين عى به » قال ابن برى والصواب ما ذكرناه اولاً .

من ابن مامة كعب ثم عى به

قال والبيت لمامة الا يادى ابى كعب كذا ذكره السيرافى و قبله .

ما كان من سوقة اسقى على ظمأ نخر ايماء اذا ناجودها بردا
 وقوله وقدى مثل حمزى اى تنوقد - ح (٢) قاموس وتاج (موت) مات
 يموت موثا ومات يمات وهذه طائفة قال الراجز .

بنيتى سيدة البنات عيشى ولا نأمن ان تاتى =

جمع اللتين ومثله (فَهْلُ الكافرين أمهلهم) جمع اللتين ومثله (قَدَّرْنَا
فنعم القادرون) ويقال اصفر فاقع وناضر، وفي الاخضر ناضر ايضا،
ص ١٩٢ وايض لياح/ ولياح وَلَهَقَ وَلَهَقَ وَيَقَقَّ، واحمر بحرَى وبارحَى
وبحرانى وقانى واشد فيه .

بارحَى اللون مرطعمه يرى الكلب اذا عض وهر
واسود حالك وحانك ودجوجى ودجاجى وغريب واسهم .
فى قوله عز وجل (وَقْتُلُوا وَقَاتِلُوا) قال اذا صبر وابتعد ان قتل
فيهم كان احدهم .

وانشد لابن ابي قن .

وكنت تمسكا بينى سعيد فخالسنيهم ريب الزمان
فلما أن فقدت بنى سعيد فقدت الود باللسان
وانشد لابن ابي قن

==ومات يميت قال شيخنا وطاهره ان التثليث فى مضارع مات مطلقا وليس
كذلك فان الضم انما هو فى الواوى كيقول من قال قولا والكسر انما هو فى
اليائى كيبيع من باع وهى لغة مرجوحة انكرها جماعة والفتح انما هو فى
المكسور الماضى يعلم يعلم ونظيره من المعتل خاف خوفا - وزاد ابن القطاع
وغيره مت بالكسر فى الماضى تموت بالضم من شواذ هذا الباب لما قرنا
مزات ان فعل المكسور لا يكون مضارعه الامفتوحا كعلم يعلم وشذ من الصحيح
نعم ينعم وفضل يفضل فى الفاظ آخر - ومن المعتل العين مت بالكسر تموت
ودمت تدوم - ح .

من عاش اخلقت الايام جدته وغناه الثقتان السمع والبصر .

/ فى آخر شعر الاسود بن يعفر بخط ابى عبد الله بن مقله . ص ١٩٣
ما ذكره انه عن ابن الاعرابى وقال ابو الشعر الهلالى اشدناها ابن
حيب .

جد الرحيل وما قضيت ما جاتى وما التخابر الا فى الملمات
إلى ارى الدهر قد عزت مكاسبه والناس قد اصبحوا اولاد علات
إن الحزازات يحببها تذكرها وفى التقاضى شفاء للحزازات
منك نفسك اقواما وعطفهم لما رميت باحداث ملحات
ما كان ما وعدتك النفس خالية الاعدات غرور مضمحلات
والدهر مؤتلف تأتى حوادثه بالسر طور او بالاقطار تارات
تعلن ان اخلاق الندى كرم وانما البخل من ثوم السجيات
وأن للجدود احيانا ينال به وان للبخل والامساك ساعات
يا نفس صبرا على ما كان من حدث فكل ما هو مقضى لنا آت
وطئت للصبر نفسا طال ما عزفت على الخطوب من الدهر الممرات
فلم اكن عند نوبات الفنى بطرا ولم اكن جزعا عند الشديديات
لقد علت وخير العلم انفعه أنى الى اجل يأتى وميقات
أنى رهينة يوم لست سابقه والموت ابصر من نفسى بنرات
نال الثراء رجال بعد فاقتهم فالحمد لله جبار السماوات
قوم محلمهم دان وضرهم ناء وفى الناس احياء كأموات
/ لا ينشون (١) كرىما عند عشرته ولا يطيقون . . . (٢) العظيمات

ص ١٩٤

(١) الكلمة محوطة فى الاصل (٢) الكلمة مطموسة فى الاصل ولعل الصواب
« حملا للعظيمات » ونحوها .

كالاسد ما البسوا امنا وان فزعوا طاروا بالباب... (١) مستعارات
 قومي اولئك لا ابني بهم بدلا قومي معادن احلام وسورات
 قومي وهم آفة الجيش المنيع بهم وعصمة المجتدى والطارق الشاق
 يومان ضفتاهما الاقوام يوم ندى ويوم الوية تهوى ورايات
 كل له ساسة منها محافظة على الطرائف منها والتليدات
 وآخرين اذا كانت مزاحفة يمشون في البيض والبيض المفاضات
 اين الذين هم ينفي العدو بهم غنا ويجمع جد الجائر العاق
 انى فرعت الذرى من ذروة فرعت شم الجبال من الشم المنيفات
 كم فيهم من قى ترجى نوافله ومنهم من يُنادى بالتحيات

ص ١٩٥ / انشد ابو عمرو الشيباني في نوادره .

يا من لقرم لحق طواف اعين مشاء على الاعراف
 بات باقواء اميل عاف يأكل من علقى ومكر واف
 ومن رُخاى رخصة الاطراف صبحه بأكل عجاف
 محضبات من دم الاجواف مثل مغالى النابل الخفاف
 مكب يظل بالقيافى مرتبا يوفى على النفاف
 يرى بعينه الى الاشراف فبها مثل قنا الشفاف
 فارقد يذرى التراب بالاظلاف وتارة يهور لانطاف
 يطعن طعنا حسن الاخطاف

(١) والكلمة مشتبهة في الاصل ولعلها « بالباب آم » ح .

تمت

ابو عبادۃ الوليد بن عبيد بن يحيى بن عبيد بن شملال بن جابر
 ابن سلة بن مسهر ابن الحارث بن خثيم بن ابي حارثة بن جدى بن
 تدول بن بختر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن
 الفوث بن جلهمة وهو طي بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب
 ابن زيد بن كهلان .

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي

لا بی عبد الله محمد بن العباس الزیدی

صفحة	صفحة
٨٧	آدم صلى الله عليه وسلم ٥٣
٣/٤٩١٤٨	ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب ١٣
٨٠٠٦٥	ابراهيم بن سعد ٩٢٠٩١
٧٢	ابراهيم بن يحيى بن محمد بن ابي ١
٧	ابي جعفر المنصور العباسي ٩١
١٠٦١٠٥	ابراهيم (بن يزيد) الخنعي ١٣٩٠٨٣
٦٦	الايورد بن المعدر الرياضي ٢٦
٣/٩٢	احمد بن ابراهيم بن ١
٣/٨٠٠٧٩	اسماعيل الكاتب ١٤٣
٨٧٠٣/٨٦٠٢/٨٥٠٢/٨٤٠٢/٨٣٠٣/٨١	احمد بن الحارث الخراز ١٥٢
١٢٧٠١٢٦٠١٢٥٠٢/١٢٣٠١٢٢٠١١٠	احمد بن ابي خيشمة ١٤٣
٢/١٥١٠١٤٤٠٢/١٤٣٠١٣١٠١٣٠	احمد بن عبد الله الحداد ٨٢
٨٠	احمد بن محمد (١) (عم المؤلف) ١٥٢
٢/٥٧٠٥٩	احمد بن يحيى ابو العباس تلعب ١٣
٢/١٤٨٠٦٦	١٤٤٠١٤٣٠١٤٢٠١٣٠٠١١٧٠٤٨٠٢٤
٥٩	١٥٤٠١٥٣
١٤١	ابن احمرو (عمرو بن احمرو الباهلي) ١٣٩
	الاحول ابو العباس محمد بن الحسن
	للاعرابي ١٢٨٠٢٥٠٢٤٠١٣٠٧٠١
	١٣٩

(١) وقع في الاصل يحى خطأ - ح

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي للزبيدي

صفحة	صفحة
٢/٦٠٥٩١	الاسود بن يعفر ١٥٧
(ب)	الاشتر ٢/١٠٥
١٠١	اصحابنا (بعض) ١٣٢
١١٩	اصرم بن حميد الطوسي ١٢٣
٣/٨٣	الاصمعي (عبد الملك بن قريب) ٤١
٨٤	٨١٤١٣
١٥١	الاضبط بن كلاب (رجل من ١٢٩
٤٤	بني)
٢/٢٦	ابن الاعرابي ابو عبدالله محمد ٤٦٠٤٤
١٢٤	ابن زياد ٦٤٠٢/٥٨٠٢/٥٧٠٥٦٠٥٣
٥٩	٧٧٠٧٥٠٢/٧٤٠٧٣٠٧٢٠٦٨٠٦٦٠٦٥
١١٠	١٠٥٤٠١٥٣٠١٤٣٠٣/١٤٢٠٧٩٠٧٨
٢/٨٣	١٥٧
٩١	اعشى باهلة عامر بن الحارث ١٨٠١٣
٩٦	الاعشى (ميمون) ٥٦
٩٤٠٨٣	الاعمش (سليمان بن مهران) ٢/٨٩
٨٩٠٨٧	الاعيار من بني محارب بن خصفة ١٣٠
٤٤	الاعلب العجلي ١٠٠
(ت)	بنو امية (قبيلة) ٥٧
٢١٠	اوس بن حجر ٥٥
١٣٣	ام اوفى ٢/١٣٣
٦٠٠٥٧	

فهرست اسماء الاعلام والنبائل في كتاب الامالى لليزيدى

صفحة	صفحة
١٢٢	٧٤٠٧٣٠٧١٠٠٦٩٠٦٥
١٣١٠١٢٤	(ث)
١٤٦	آل نمود ١٠
٢ / ١٠٦	(ج)
ح	٧٥٠٧٤
٤٩	جابر بن عبدالله الانصارى ٨٣
١٢٧	جابر (من بنى قلب) ١١٧
٨٣	جبار بن سلمى بن مالك ٧٧
٧٧	بوجاش (من بنى غطفان) ٥٧
٩٤٠٩٣	ابن جدعان (عبدالله) ٤ / ٩٥
٨٣	جديمة الابرش ٢ / ٢١
١٣٩	ابن جريج ٢ / ١١٠٠١٠٩
١٤٦٠٧٨	جرير بن حازم ٩٧٠٩٥٠٩٤٠٩٢٠٨٧
٧٣	١٠٧٠١٠٣٠١٠١
١٤١	جرير (ابو حزره بن الخطفى)
٢ / ٩٤	الشاعر ٢ / ٧٩
٨٤	جرير بن عبد الحميد ٨٢
٩٢	جزه بن سعد الرياحى ٢٣
٢ / ٨٢	جشم بن معاوية (قبيلة) ٣٤
٨١	جساس بن مرة ١٢٢٠١١٦
١١٠	جعفر بن ابي طالب ٢ / ٩٢
٨٣	جعفر بن علة الحارثى ١١٠

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى لليزيدي

صفحة	صمحة
١١٠	حكيم بن معية
٣٤	حماد بن زيد
١٣	حماد بن ابي سليمان
٧٧، ٧٦	حماس بن ثامل الاسدي
١٢٨	حمزة بن بيص
(ذ)	حمير (رجل من)
٥٤	بوحنظلة (قبيلة)
(ر)	بنو حنيفة (قبيلة)
١٢٧	(نخ)
٢/٨٩	خالد بن صبيح
صلى الله عليه وآله وسلم	خالد بن عبدالله القسري
١٢٧	خالد بن كلثوم
٩٠	ابو خالد النميري
رجل من اهل الفضل والعقل	خداش بن زهير
رسول الله صلى الله عليه وسلم	ابو الخريف او الخريف ، عبيد
٢/١٠١، ٢/٩٨، ١٤٤، ٣/٩٢، ٢/٩١، ٢/٨٩	ابن نشبة
٢/١١٠، ١٠٩، ٦/١٠٢	خلف بن خليفة الحنفي
٨٢	الحساء
رقبة بن مصقلة	(د)
رقبة بن العجاج	ابن داود
١٠٠	ابوداود الطيالسي
الريب (والد مالك)	داود بن ابي هند
٤٣	
١٥٠، ٢/١٤٩، ١٤٨	

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي للزبيدي

صفحة	صفحة
٣/١٠٥١٠٤	سعيد بن يزيد
٢/١٥٦	بنو سعيد
٢/٩٤	ابو سفيان بن حرب
٢/٩١	سفيان الثوري
١١٠	سليمان (بن بلال) التيمي
٩٠	سليمان بن حرب
٤/١٥١٤٥/١٤٠	سليمان بن عبد الملك
١٠٩	سليمان بن موسى
٥٣	سمعان بن مسيكة
٣/٩٤٤٩٣	سهيل بن عمرو
٣٥	بنو السوداء (قبيلة)
١٤١٣/٨٤	سوار بن عبد الله القاضي
٢/٩٧	ابن سيرين (عبد)
	(ش)
١٤٥	أم شافع
٤٨	بوشبل (قبيلة)
١٣٣	ابو الشداث
٨٥	ابن الشريد
١٣٩	شعبة
١٠٠	الشعبي
١١٩	الشعثان معاوية وصرم
١٥٧	ابو الشعر الهلالي
	(ز)
٥٤	زبان بن سيار الفزاري
١٠٢١٠١	الزبرقان بن بدر السعدي
١٥٢	الزبير بن بكار
٩٩٤٩٦	الزبير بن العوام رضي الله عنه
١٠٧٤١٠٣	
١٣٣	الزبير
٤٧	زفر
١٤٢٤١٣٣	زهير (بن ابي سلمى)
٢/٢٤١	زياد بن سليمان الاعمى
٣/٩٢	زيد بن حارثة
٢/٨٠	زيب
	(س)
٨٥	ابو سالم
١٤٧	أم سالم
١٠٥	سعد بن ابي وقاص
٤/٤٧	ابو سعد احد وفد عاد
٨٧	سعيد بن حسان الانصاري
٥٧	سعيد بن سلم
٢/١٠٤	ابو سعيد مولى ابي اسيد
٣/١٤٠	سعيد بن عبد الرحمن الجمحي
٢/٣٩	سعيد بن عثمان بن عفان

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي للزيدي

صفحة	صفحة
١١٠، ١٠٩	بنو الشعلاء (قبيلة) ٦٠
١٤٠، ١٢٦	بنو الشقيقة ٢/١٢١
(ط)	الشاخ ٦٤
٧٣	الشمردل بن شريك ٤٥، ٣١
٣/٦٠	شن بن اقصى بن عبد القيس ٦٠
٧٤	شبيان ٨٤
طريف بن الحارث العيسى ٤٥	بنو شبيان (قبيلة) ١٢١
طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ٢/١٠٣	شيعظم بن الحباب العنبري ٥٧
١٠٧، ٢/١٠٥	(ص)
١٢٧	ابو صالح (الراوى) ١١٠
٤٥	صبرة بن شيان ١٠٦
٥١	صخر (اخو الحساء) ٢/٤٩
١٢٣	صدقة بن خالد بن يزيد ٨٣
(ع)	صريم بن شعثم بن معاوية ١١٩
عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ٦١	صفوان بن امية ٩٢
عاد (بن عوص بن ارم) ٤٧	الصلتان العبدى ١
عارض ٢/٣٥	صنبل (من بنى تغلب) ١١٧
٨٩، ٢/٨٨	صهيب (الرومى) ٩٤
١٣٢	(ض)
٨٣	ضابى ٨٤
١١٠	بوضبة (قبيلة) ٩٧
١٣	الضحاك بن محمد ابو عاصم

فہرست اسماء الاعلام والقبائل فی کتاب امالی للزیدی

صفحة	صفحة
عبد الله بن الصمة الجشمي ٢/٣٧، ٣٤	بنو عامر بن صعصعة ٢٥، ٢٤
عبد الله بن الصمة القشيري ١٤٨	عامر بن الطفيل ابو علي ٧٨، ٧٧
عبد الله بن عامر ١٠٣	عائشة رضي الله عنها ٤١٠٣، ٩٦
عبد الله بن عباس ٩٢	١٠٤، ١٠٧
عبد الله بن علي (بن عبد الله بن عباس) ٩١	عائشة بنت طلحة ١٥٤
عبد الله بن عمرو ١١٠	عبد بن ضبيعة بن قيس ١٢٠
عبد الله بن طيعة ١٠٢	ابو عباد (قبيلة) ١١٩
عبد الله بن ابي مريم ١١٠	العباس بن عبد المطلب ٩٢، ٩١
عبد الله بن مسعود ٩١	٢/٩٤، ٤/٩٣
ابو عبد الله بن مقله ١٥٧	عبد الرحمن بن اذينة العبدى ثم ١٠٣
عبد المطلب (شيبه) ١٣٨	الوالثي
عبد الملك بن مروان ٧٨، ٧٣، ١٦	عبد الرحمن بن عوف ١٠١، ١٠٠، ٩٧
عبد مناف (المغيرة) ١٣٨	عبد شمس بن عبد مناف ١٣٨
عبد نفوذ بن وقاص الحارثي ٦٧	عبد شمس بن معاوية بن عامر ١١٩
عبيد بن الارص «	عبد العزيز بن ابي الماجشون ١٠٢
عبيد بن نسيبة بن مرة بن غيظ ٧٧	عبد القيس (قبيلة) ٦٠
عبيد ٦٦	عبد الله بن الحسن بن الحسن ١٥٢
عبيد ١٣٧	عبد الله بن حكيم المجاشعي ٢/١٠٧
عبيد الله بن محمد بن يحيى او القاسم	عبد الله بن داود الخريبي ٨٩
اليزيدي (عم الموان) ١٤٨، ١٨	عبد الله بن رواحة ٢/١٠٢
١٥١	عبد الله بن روبة بن العجاج ١٢٩
	عبد الله بن سامية الافطس ٩٠

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب امالي للزيدي

صفحة	صفحة
عمر بن الخطاب رضى الله عنه ٢٦٢٥	عبيد الله ٤٥
٢/١٠١٢/١٠٠٢/٩٩٩٨٩٤	ابو عبيدة (معمربن المثنى) ١١٩'٨٠
١٤١ عمر بن ابي ربيعة	ابو العاتية ١٣٥٠١٣٤٠١٢٧
٢/١٤٥ عمر بن عبدالعزیز	عثمان بن عفان رضى الله عنه ١٠٣
١١٠ عمر بن عبدالله الغسانی	١٠٩٢٣/١٠٧١١٠٥٤١٠٤
١٣٢ عمر بن هبيرة	العجاج ١٢٨
١٣٩ العنود بن عامر بن عبدشمس	عدى بن كعب (قبيلة) ١٤٠
جد عمرو بن احرر الباهلي	عروة بن الزبير ٨٩
عمرو بن الاعم التميمي ١٠٢٠١٠١	ابن عرين (رجل من بني تميم) ٢٨
٢/١٢٥ عمرو بن بانة	عقبة بن نصيح ١٤٧
٣/٨٩ عمرو بن سعيد بن العاص	عقيل بن ابي طالب ٩٢٢٩١
٨٣ عمرو بن العاص	عقيل (رجل من بلقين) ٢١
١٢٣ عمرو بن المبارك مولى خراعة	عقيل بن علفة الماری ٤٩'٤٨
٥٥ عمرو بن مسعود	عكرمة (مولى ابن عباس) ٩٢
١١٥ عمرو (بن هذ)	عقمة بن عبدة ١٣٩
٢٣ عمرو (من بني ثعلبة بن يربوع)	علي بن ابي طالب ٩٢٢٩١'٨٤٠٦١٤٩
١٢٢ عمرو (بن اسعد بن همام)	١٤١٢١٠٧٤١٠٦٤١٠٤٩٦٢٩٤
٨٤ عمرو	علي بن هشام ٨٢
١٥٨ ابو عمرو والشيباني	عمارة بن اسلم ٩٢
٨٠ ابو عمرو بن العلاء	عمران بن عون القرشي ١٠٣
١٣٦ ابو عمرو	ابن عمران ١٣٣

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى للزيردي

صفحة	صفحة
٨/١٢٠	قصي (زيد)
٣/٨٠٧٥	قطرب
٨٠	ابن قنيع النصرى الطائى
٩٥	قيس (بن الخطيم)
١٠٦	قيس بن عاصم المنقرى ٢/١٠١٩٩
٣/٥٩	قيس بن منقذ بن الحدادية ١٥٣
٥٨	قيس (قبيلة) ٩٥٢٠
(ل)	قيس (من بنى ثعلبة بن يربوع) ٢٣
٥٦	(ك)
٣/١٠٠	كاهنة اباد ٦٠
٧	الكسائى ٧١
٤٨	كسرى ٢١
٤٠	ابن الكسرى ١٤٨
١٠٢٨٩	كعب بن سور ٣/١٠٦
١٤٠	كعب بن عوف (قبيلة) ٥٣
١٠٣٩٦	كعب بن مامة ١٥٥
٢/١٣٣	الكلبي ٥٩
٨٦٤/٥٠	كلب (رحل من) ١٣٥
٤٧	ابن الكلبي (هشام بن محمد بن ١٥١
(م)	السائب)
مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ٤٦	كليب بن ربيعة التغلبي ١١٩١١٦

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى لليزيدى

صفحة	صفحة
٥٢٤٢ / ٥١٣ / ٤٩٤٨٠٤ / ٤٧	٤٣ بنو مازن (حبيبة)
٤ / ٥٧٠٥٦٣ / ٥٥٤٣ / ٥٣	٨٦ ابنة مالك
٣ / ٦٢٣ / ٦١٢ / ٦٠٣ / ٥٩٢ / ٥٨	٤٣ ام مالك
٣ / ٦٨٤٦٧٤٣ / ٦٥٤٣ / ٦٤٣ / ٦٣	٥٠٤٩١ مالك بن حري
٤ / ٧٣٢ / ٧٢٤ / ٧١٤٨ / ٧٠٦ / ٦٩	٤٤٣٨٨ مالك بن الريب رجل من
٣ / ٧٨٢ / ٧٧٤ / ٧٦٣ / ٧٥٠٥ / ٧٤	بنى تميم
٢ / ١٢٧٣ / ١٢٦٣ / ١١١٢ / ٧٩	٢٥٢٤٢٢ / ٢٠١٩٤١٨٨ مالك بن نورية
٣ / ١٣٥١٣٣٣٣٠٢ / ١٢٩٦ / ١٢٨	٢١ مالك رجل من بقلين
١٥٧١٥١٣ / ١٣٨٢ / ١٣٧	٨٤ مالك
٩٧ محمد بن حرب	٣ / ٩٠ مبارك الطبرى
٨٧ محمد بن خالد ابو حرب الهلبى	٢٥١٨٨ مقيم بن نورية
٩٥٤٩٤٢ / ٩٢٦ / ٩١٦ / ٩٠٣ / ٨٩	١٥١ المتقدمين (بعض)
٢ / ١٠١٠٠٢ / ٩٩١٨٢ / ٩٧٩٦	١١١ المثقب العبدى (عائذ بن حصن)
٢ / ١٠٠١٠٤٢ / ١٠٣٢ / ١٠٢	١١٠ مجاهد
٢ / ١٠٧	٢٥ المحل رجل من بنى يربوع
١٠١ محمد بن الزبير الحنظلى	محمد بن احمد بن ابى دواد
٩٦ محمد بن طلحة بن عبيد الله	٢ / ١٤٢ ابو الوليد
٨٧ محمد بن عباد بن عباد الهلبى	٩٢ محمد بن اسامة
٩٥٤٩٤٢ / ٩٢٣ / ٩١٢ / ٩٠٢ / ٨٩	٤ محمد بن اسحاق
٢ / ١٠١٠٠٢ / ٩٩١٨٢ / ٩٧٩٦	٦٦ محمد بن انس السلامى
٢ / ١٠٠١٠٤٢ / ١٠٣٢ / ١٠٢	٢٣٢١٠٨١٣٣٨٢٣٤٣١٢٦٦ محمد بن حبيب ابو جعفر
٢ / ١٠٧	٤٦٢ / ٤٥٢ / ٤٤٣٨٢٣٤٣١٢٦٦

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى لليزيدي

صفحة	صفحة
١٠٣	محمد بن العباس ابو عبدالله اليزيدي
٩١	مؤلف الامالى ١٨٤٢/١٧٤٧، ١
١٠٩	المستورد بن شداد ١٢٨، ١٠٩، ٨٧، ٧٨، ٤٤، ٣٨، ٢٦
٥٤	ابن مسحل ١٣٩، ٢/١٣٠
٦٣	مسعود اخو ذى الرمة ٩٧
١٠٠	المسعودي ٨٣
٨٤، ٨٣	ابو مسلم الخولاني ٨٥
١٥١	ابو مسمع ١٣٣
٨١	محمد بن ابي عيينة بن المهلب ١٣٧، ١٣٤
مصعب بن عبدالله الرديري	محمد بن القاسم الثقفي ٢/١٣١
٢/١٤٣، ١٤٠، ٢/١٣٢، ٨٢	محمد بن قيس ٩١
٥٧	مضر (قبيلة) ١٣١، ١٣٠
٢/١٣٠	مضر بن ربي الفقعسي ١٠٣
٤٧	مضر بن سليط
١٣٨	المطلب (بن عبد مناف) ٣/١١٠، ١٠٩
٤٧	معاوية بن بكر العمليقي ٨٣
٨٤، ٣/٨٣	معاوية بن ابي سعيان ١٤٤
٥١	معاوية
١٤٠	معاوية بن عمرو بن غلاب
٩٠	معاوية الكاتب ابو عبدالله
١٠١٠٩٧	ابو معاوية عباد بن عباد المهلب ٢/١٤٧، ١٢٩

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالى لليزيدي

صفحة	صفحة
موسى بن عمرو بن سعيد الاشديق ٢/١٣٢	معبد ٢/٣٨
(ن)	ام معبد ٣٥
الناطقة الجعدى ٦٦	المغيرة بن حبناء ٨٥
نافع بن لقيط الفقعسى ١٤٥	المغيرة بن شعبة ٢/١٠٠
ابو نخيلة السعدى ١٢٨	المغيرة بن طارف بن ديق ٦٦
نزار (قبيلة) ١٠٦	اليربوعى ٦٦
نصر بن باب ٩٩	المغيرة بن المهلب ٦٤٥٢/٤٤٣/٣٤١
نصر بن حفص بن معاوية بن	المغيرات ١٣٨
غلاب ابو دهان ١٣٩	ابو المقدم ٢/٩٩
نصر بن سيار اللثى ١٣٣	المتشربن وهب الوائلى ٣/١٨٤١٧٤١٣
النضر بن شميل بن خرشة المازنى ١٤٢	المحل بن سبيع العبرى ٨٤
اونضرة ١٠٤	المصور ابو جعفر الخليفة
النصيب بن السوداء ٣/٨٠	العباسى ٢/٩١٤٥/٩٠
نقف ٥٢٤٥١	ابن منصور ١٣٦
نقيل (قبيلة) ١٧	المهال بن عصمة اليربوعى ٢/١٨
نمير عبد الرحمن بن ابى بكر	المهدى (بن المنصور العباسى) ٩٠
ابن سليمان ١٤٠	المهلل بن ربيعة التغلبى (واسمه)
نهشل بن حرى ٤٩	امرؤ العيس ٢/١١٦
نوفل (بن عبد مناف) ١٣٨	مؤرج (النحوى) ١٤٣
(ه)	موسى بن محمد بن ابراهيم القرشى
هارون الرشيد الخليفة العباسى	التميمى ٩٧
٢/١٤٠٤٨٣	موسى بن عقبة ١١٠

فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي لليزيدي

صفحة	صفحة
(ي)	هارون بن معروف ٨٢
١٠٦ يحيى بن جمان الهائي	هاشم بن عبد مناف (واسمه عمرو) ١٣٨
١٣٣ يحيى بن زيد بن علي بن الحسين	الهذلي ٥٨
٢/٩١ يحيى بن سليم	ابو هريرة ١١٠، ١٠٢
٤/١٤٣، ١٣٩ يحيى بن معين	هشام بن حسان ٩٧
٤٤ يحيى بن منصور الذهلي	هشام الدستواي ٩١
٤٦ يربوع بن حنظلة	هشام بن عروة ٩٩
٣٩ بنو يربوع (قبيلة)	هشام بن عمار ٨٣
٩٩ ذوزن	همام بن مرة ١٢٠
١٣٩، ١٣٨ يزيد بن الصعق	هند بن اسماء بن زبناح ٢/١٨، ١٧
٢/١٤٦ يزيد بن الطورية	ابو الهيثم بياح القصب ١٣٩
٩٢ يزيد بن عبدالله بن قسيط	هود صلى الله عليه وسلم ٤٧
٧٣ يزيد بن عبد الملك	(و)
٨٩ يزيد بن معاوية	وائل بن شريك ٣٤، ٣٢
٢/١٤٥، ١٤٤ يزيد بن المهلب	وقاص بن ربيعة ١٠٩
٤٧ يزيد بن نهشل	الوليد بن عبد الملك ١٤٠
١١٠ يزيد بن هارون	الوليد بن يزيد ١١٧
٤٥ يزيد من بني مطر	ابو وهب ٥٦
٩٦ يعلى بن امية	وهب بن محسن الهدادي ١٠٦، ١٠٥
٨٠ يونس بن حبيب	وهب بن منبه ٧٣
١٠٢ ابو يونس مولى ابي هريرة	

تم فهرست اسماء الاعلام والقبائل في كتاب الامالي لليزيدي

